صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة | السبت ٧ من شعبان ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٤ من مايو ٢٠١٦م. العدد: (١١٩٦١). السنة الـ ٤٦ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | SATURDAY 14 May 2016 - NO: (11961) - VOL46 | ٢٠٠ بيسة

محليات

■ صحية الظاهرة تبدأ بتشغيل مركز اللياقة الطبية الثاني بالمحافظة

آراء
■ أكثر من ٢٤٨٠٠ نكبة!
■ في ذكرى النكبة.. الأوسلويون والتوجُّهات الصهيونية

قضايا

■ الأرض والزراعة في عُمان

ثقافة

■ صحار مدينة التاريخ والجمال.. خزانة الشرق ودهليز الصين

الرياضي
■ فريق شواطئ الدهاريز يتوج بلقب البطولة الشاطئية للكرة الطائرة

0 094922 760500
alwatanoman

جلالة السلطان يهنئ رئيس البراجواي

■ مسقط - العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس هوراسيو كارتيس رئيس جمهورية البراجواي بمناسبة العيد الوطني لبلاده. أعرب جلالته من خلالها عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات لفخامته ولشعب البراجواي الصديق. ■

النفط : تخمة في المعروض وتوقعات بارتفاع سعر البرميل لـ ٢٥٢ دولار .. وموسكو تقاطع «أوبك»

لندن - عواصم - وكالات: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إن سوق النفط العالمية مازالت متخمة بالإمدادات مشيرة إلى أن التخمة بالسوق قد تزيد هذا العام. في وقت توقعت فيه وزارة الطاقة الأميركية، أن تبلغ أسعار النفط الخام ٢٥٢ دولارا للبرميل بحلول عام ٢٠٤٠. يأتي ذلك فيما أعلنت موسكو لن تشارك في قمم منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، لأنها ليست عضوا في هذه المنظمة.

وأدى ارتفاع إنتاج «اوبك» إلى تبديد أثر تراجع الإنتاج خارجها بسبب هبوط الأسعار. وتزيد إمدادات أوبك بعد رفع العقوبات عن طهران وفشل مبادرة من روسيا ومنتجين آخرين خارج المنظمة الشهر الماضي تهدف إلى الحد من التخمة في معروض الخام من خلال تثبيت الإنتاج. وقالت أوبك في تقرير شهري نشر أمس الجمعة نقلا عن مصادر ثانوية إنها أنتجت ٣٢,٤٤ مليون برميل يوميا في أبريل بارتفاع قدره ١٨٨ ألف برميل يوميا عن مارس وهو أعلى مستوى للإنتاج منذ ٢٠٠٨ على الأقل بحسب مراجعة أجرتها رويترز لتقارير أوبك السابقة.

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....«الاقتصادي»

منافسات قوية في بطولة عمان للسباحة

مسقط - «الوطن» :

■ انطلقت مساء أمس فعاليات بطولة عمان العاشرة للسباحة بالمياه المفتوحة بمنتجع ميلينيوم بولاية المصنعة، حيث شهدت المسابقة منافسات مثيرة وقوية.

ورعى الحفل معالي أحمد بن ناصر المحرزي وزير السياحة، بحضور طه ابن سليمان الكشري أمين عام اللجنة الأولمبية العمانية رئيس مجلس إدارة الاتحادين العماني والعربي للسباحة.

وتوج السباح مسلم بن عبدالله الخضوري بالميدالية ذهبية بعد أن انتزع المركز الأول في فئة العمومي بينما حصل على المركز الثاني السباح أيمن بن طالب القاسمي من نادي عمان، فيما جاء السباح خالد بن محمد الكليبي من نادي قريات في المركز الثالث وتوج بالميدالية البرونزية. ■

تزامنا مع ذكرى النكبة .. واشنطن تمنح الاحتلال الإسرائيلي أضخم دعم عسكري

القدس المحتلة - «الوطن» - وكالات:

■ تعتزم واشنطن منح إسرائيل رزمة مساعدات عسكرية هي الأضخم التي ستتلقاها دولة من الولايات المتحدة، وذلك تزامنا مع إحياء الفلسطينيين الذكرى الـ٦٨ لنكبتهم.

وقال رئيس طاقم موظفي البيت الأبيض دنيس ماكدونو إن الولايات المتحدة تجري اتصالات مع إسرائيل لمنحها رزمة مساعدات عسكرية هي الأكبر التي ستتلقاها دولة من واشنطن. وأكد المسؤول الأميركي في سياق حفل أقامته سفارة إسرائيل لدى الولايات المتحدة بمناسبة تأسيس إسرائيل أن إدارة الرئيس باراك أوباما ملتزمة بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي والحفاظ على أمن إسرائيل، حسبما ذكرت أمس الجمعة وسائل ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

■ فلسطينيون يرفعون لافتات خلال مشاركتهم في مسيرات احياء الذكرى ال ٦٨ للنكبة الفلسطينية في بلدة كفر قدوم قرب نابلس بالضفة الغربية أمس. الصورة من أ ف ب

إسرائيل تكرر رفضها «السلام»

القدس المحتلة - «الوطن» :

■ كررت دولة الاحتلال الإسرائيلي، رفضها بحزم للمبادرة الفرنسية لإحياء جهود السلام مع الفلسطينيين، وذلك قبل زيارة لوزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت لدولة الاحتلال أثر عليها تصويت لباريس على قرار لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو). ويجري الوزير الفرنسي محادثات صباح الأحد مع رئيس وزراء ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

هيماء تختتم بنجاح سباق الهجن العربية

■ هيماء - العمانية : اختتم سباق الهجن العربية ضمن مهرجان هيماء السنوي وذلك بميدان هيماء لسباقات الهجن تحت رعاية سعادة حمودة بن محمد الحرسوسي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية هيماء . وقد جاءت نتائج السباق الذي اشتمل على ثمانية أشواط على النحو التالي ففي الشوط الاول حصلت شومة على المركز الأول لمالكها راكان بن سالم المغيري، وفي الشوط الثاني جاء في المركز الأول هايم لمالكه راكان بن سالم الجحافي، ■

■ البقية.....ص١٠

العفو الدولية: الجماعات المسلحة ارتكبت جرائم حرب في حلب

مجزرة إرهابية في حماة ومقتل أحد قياديي حزب الله قرب دمشق

دمشق - «الوطن» - وكالات:

■ ارتكبت مجموعات إرهابية تابعة لجبهة «النصرة» أمس مجزرة في بلدة الزارة بريف حماة الجنوبي. في وقت أعلن فيه حزب الله اللبناني، مقتل مصطفى بدر الدين أحد قياديي الحزب بقصف لم تحدد طبيعته (حتى إعداد الخبر) وذلك قرب مطار دمشق الدولي. يأتي ذلك في حين قالت منظمة العفو الدولية إن جماعات مسلحة ربما ارتكبت جرائم حرب في قصفها المكثف على حلب بشمال سوريا.

وأكد عدد من أهالي بلدة الزارة بريف حماة الجنوبي من الذين نجوا من المجزرة الارهابية التي ارتكبتها المجموعات المسلحة بحق أهالي البلدة فجر أمس أن عناصر تلك المجموعات الإرهابية هاجموا البلدة وقتلوا الأطفال والنساء في المنازل والطرقات. وقال أحد الناجين من المجزرة للتلفزيون العربي السوري إن «المجموعات الإرهابية المسلحة تسللت إلى البلدة فجرا بينما أهلها نائمون وداهمت المنازل وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ بطريقة وحشية، مضيفا أن «الإرهابيين قتلوا والدتي وخالتي وأسروا خالي وقتلوا أولاده». وأشار إلى أن الإرهابيين وبينهم عناصر أجنبية غريبة كانوا يستخدمون رشاشات بي كي سي وقناصات ليزرية وقذائف ار بي جي التي أطلقوها على البيوت ثم دخلوا وقتلوا العائلات. ■

■ البقية.....ص١٠
■ رأي «الوطن».....ص٨

تفجير وإطلاق نار يسقط ١٦ قتيل في العراق

■ بغداد . وكالات: سقط نحو ١٦ قتيلا وأصيب أكثر من ٣٠ آخرين بجروح في هجوم لـ«داعش» على مدنيين وقوات أمنية تلته ملاحقة المهاجمين الذين قاموا بتفجير أنفسهم في مدينة بلد شمال بغداد. وقالت مصادر بالشرطة وأخرى طبية إن ثلاثة مسلحين فتحوا النار على مقهى في بلدة بشمال العراق الليلة قبل الماضية فقتلوا ١٢ شخصا على الأقل وأصابوا ٢٥ آخرين. وأطلق المهاجمون في بلدة بلد التي تقع ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١٢

عقوبات على عقيلة صالح

ليبيا: قوات أميركية للعمليات الخاصة وواشنطن ولندن مستعدتان لتخفيف حظر التسلح

■ واشنطن - عواصم - وكالات: كشف مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة نشرت عناصر من قوات العمليات الخاصة في شرق وغرب ليبيا منذ أواخر العام الماضي، أسند إليها مهمة التحالف مع شركاء ليبيين قبل هجوم محتمل ضد داعش. في وقت قالت فيه واشنطن ولندن أنهما مستعدتان على رفع حظر التسلح عن ليبيا. فيما فرضت وزارة الخزانة الأميركية أمس عقوبات على عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا والموجود في طبرق «لعرقلته التقدم السياسي في ليبيا».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» في موقعها الإلكتروني أمس الجمعة، عن مسؤولين أميركيين، اشترطوا عدم تسميتهم، قولهم «إن إجمالي عدد هذه العناصر أكثر من ٢٥ عنصراً وأنهم يعملون حول مدينتي مصراتة وبنغازي، سعياً وراء كسب حلفاء محتملين بين الجماعات المسلحة المحلية وجمع معلومات عن التهديدات». ويعكس الدفع بهذه العناصر في بلد ملئ بالتهديدات من جانب الميليشيات قلق إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إزاء قوة فرع داعش في ليبيا والتوقعات واسعة النطاق بشأن شن حملة ممتدة ضد التنظيم. ■

■ البقية.....ص١٠

■ دبابة للقوات الحكومية تطلق نيرانها خلال اشتباكات مع المسلحين الحوثيين في محافظة لحج جنوب اليمن أمس أ ف ب

تحذيرات من تدهور الوضع الغذائي

اليمن : اعتقال المئات من «القاعدة» منذ استعادة القوات لـ«المكلا»

■ عدن - وكالات: أعلن ضابط يمني كبير أمس الجمعة أن القوات اليمنية اعتقلت نحو ٢٥٠ «عنصرا في القاعدة» منذ استعادتها مدينة المكلا في جنوب شرق اليمن في ٢٤ أبريل والتي كان يسيطر عليها التنظيم المتطرف. يأتي ذلك فيما حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» من احتمال تحول وضع الأمن الغذائي والتغذية في اليمن إلى كارثة إنسانية ما لم يتوافر للمنظمة التمويل العاجل لتقديم المساعدات في الوقت المناسب. وقال اللواء فرج سالمين البحسني قائد المنطقة العسكرية الثانية التي تشمل المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت، لوكالة الصحافة الفرنسية «اعتقلنا منذ بدء عملياتنا نحو ٢٥٠ عنصرا في القاعدة بينهم قياديون كبار». وأضاف أن «أحد هؤلاء القياديين، محمد صالح الغرابي المعروف بأمير الشحر اعتقل الخميس» في هذه المدينة التي تبعد ٦٠ كلم شرق المكلا. وأوضح سالمين أن الاعتقالات تمت في المكلا وأنحائها. وسيطر إرهابيو القاعدة لعام على المكلا قبل أن تستعيدها القوات ■

■ البقية.....ص١٠

تونس تتجه نحو إجراء انتخابات بلدية في مارس المقبل

■ تونس - وكالات: قال رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس شفيق صرصار أمس الجمعة إن موعد أول انتخابات بلدية بعد مرحلة الانتقال الديمقراطي ستكون مبدئيا بتاريخ الـ٢٦ من مارس المقبل. وجاء هذا الإعلان إثر لقاء رئيس الهيئة برئيس الحكومة الحبيب الصيد أمس في قصر الحكومة بالقصبة. وقال رئيس الهيئة شفيق صرصار إنه سيتم عقد اجتماع مع النشطاء السياسيين لتقديم العناصر المتعلقة بتحديد زمن خارطة الطريق التي تم اقتراحها. ومن المقرر مناقشة ■

■ البقية.....ص١٠

شرطة عمان السلطانية
إعلان

تعلن شرطة عمان السلطانية - إدارة العلاقات العامة - أنه بهدف تحديث بطاقة الإقامة فإنه سيتوجب اعتبارا من يوم الأحد الموافق ١٥ مايو الجاري على جميع الأجانب الملتحقين بعائلاتهم أو الحاصلين على تأشيرة عمل مؤقتة بالسلطنة الحضور شخصيا إلى إدارات الأحوال المدنية في مختلف محافظات السلطنة عند تجديد بطاقاتهم .

والله ولي التوفيق

شرطة عمان السلطانية
أفضل مؤسسة متطورة إلكترونياً
أفضل خدمة إلكترونية مقدمة للقطاع الحكومي
www.rop.gov.om
info@rop.gov.om

إجراءات روسية لمواجهة تهديدات درع «الناتو» الصاروخية

■ موسكو - وكالات: حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الجمعة واشنطن من أن بلاده ستدرس اجراءات «لمواجهة التهديدات» التي تشكلها الدرع الأميركية المضادة للصواريخ المنصوبة في بولندا ورومانيا بشكل خاص، لكنه أكد أن موسكو لن تخوض سباقا جديدا على التسلح. وقال بوتين خلال اجتماع مع مسؤولي المجمع العسكري - الصناعي الروسي «الآن وقد نصبت هذه العناصر المضادة للصواريخ، سنضطر لدرس اجراءات لمواجهة التهديدات التي ظهرت لأمن روسيا». ويشهد مشروع الدرع الأميركية المضادة للصواريخ الذي بدأ في ٢٠١٠ انتشارا تدريجيا في شرق أوروبا والمتوسط لرادارات قوية وصواريخ اعتراض. وتعتبر واشنطن أنه بمثابة حماية في مواجهة إيران وكوريا الشمالية في حين تنظر إليه موسكو ■

■ البقية.....ص١٠

البرازيل : حكومة تامر تباشر عملها وتعهدات بخفض النفقات

■ برازيليا - وكالات: باشرت الحكومة البرازيلية الجديدة برئاسة ميشال تامر العمل صباح أمس لمحاولة اصلاح الوضع في البرازيل، حيث أعلن وزير المالية البرازيلي الجديد أنريكي ميريليس أن أولويته ستكون خفض النفقات الحكومية لكنه تعهد بإبقاء تمويل برامج اجتماعية للمحتاجين والتي تشكل الإرث الأكثر شعبية للحكومة المنتهية ولايتها.

وفي مراسم تسلم مهامه أمس الأول الخميس في قصر بلانالتو الرئاسي، قال تامر الذي ينتمي إلى حزب الحركة البرازيلية الديموقراطية الكبير «الوقت ضيق، لكننا سنجهد لارساء اصلاحات تحتاج إليها البرازيل». ياتي ذلك في وقت نشر فيه موقع ويكيليكس أمس برقية دبلوماسية تظهر أن تامر كشف لدبلوماسيين أميركيين معلومات سياسية «حساسة» قبل الانتخابات في عام ٢٠٠٦. ■

■ البقية.....ص١٠

تكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم بتعليمية جنوب الباطنة

العوابي.من حمود الخروصي:

■ احتفلت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة ممثلة في وحدة التربية الإسلامية بدائرة تنمية الموارد البشرية بتكريم المجيدين في مسابقة حفظ القرآن الكريم على مستوى المحافظة وذلك تحت رعاية المكرم الشيخ زاهر بن عبدالله العبري عضو مجلس الدولة وبحضور الدكتور الوليد ابن سعيد الهنائي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة وعدد من المشايخ والتربويين وإدارات المدارس والطلبة المجيدين وأولياء الأمور.

واشتمل الاحتفال الذي أقيم بالقاعة الملكية بولاية الرستاق على تلاوات مختارة للقرآن الكريم للطلبة المجيدين ثم كلمة لدائرة تنمية الموارد البشرية بتعليمية المحافظة القاها يوسف ابن أحمد الخروصي مدير الدائرة هنأ في بدايتها تعليمية المحافظة على حصولها على المركز الثاني على مستوى الوزارة في مسابقة حفظ القرآن الكريم وأكد على أهمية حفظ القرآن الكريم وتدارسه مبينا فضله، وأشار في كلمته إلى تطور المسابقة على مستوى المحافظة والتجديد فيها من حفظ السور إلى حفظ الأجزاء واستحداث مسابقة الصوت الحسن والمسابقة الخاصة بذوي الإعاقة السمعية، وأوضح يوسف الخروصي إلى آلية تقييم المشاركين من أبناء المدارس في ستة مستويات على مستوى المدرسة ثم المحافظة ثم الوزارة مؤكدا أن المسابقة تحظى بقبول كبير لدى الطلبة وأولياء الأمور كما أنها تعد المورد الصافي للقيم والأخلاق والمهذب القويم لتعزيز السلوك الإيجابي.

واختتم يوسف الخروصي مدير دائرة تنمية الموارد البشرية بتعليمية المحافظة مقدما شكره وثناءه لجميع المشاركين والداعمين ، وحاثا أولياء الامور على تشجيع أبنائهم وحثهم للمشاركة في هذه المسابقة لما لها من دور كبير في تنشئتهم .

ثم قدمت فرقة ترانيم الإنشادية بنادي الرستاق نشيدا حول القرآن الكريم وترتيله وحفظه. ثم بين المكرم الشيخ زاهر بن عبدالله بن محمد العبري عضو مجلس الدولة راعي الحفل في كلمة له على ضرورة الاهتمام بالمنظومة التعليمية والتركيز على المتعلم والمتلقي وإثرائه بمختلف المعارف الإيجابية حتى يساهم في الإنتاج وبناء الإنسانية والوطن العزيز، كما نوه بأنه لا يوجد مكان للتخاذل والتكاسل في سبيل طلب العلم وضرورة الصبر عليه.

وأوضح المكرم الشيخ زاهر العبري على أهمية تدارس كتاب الله وتلاوته وتجويده وحفظه مؤكدا في الوقت ذاته بأنه منبع العلوم والمعارف. واختتم كلمته بالشكر والثناء لتعليمية المحافظة والقائمين على المسابقة وهنأ المجيدين بهذا الإنجاز داعيا لبذل المزيد من الجهود. كما شارك أفلح بن أحمد الكندي مدير دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة لتنمية الموارد البشرية بوزارة التربية والتعليم بقصيدة شعرية حملت عنوان (صوت الغار). بعدها تم تكريم مؤسسة سعود بهوان للأعمال الخيرية والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وشركة الأنوار القابضة وعائلة ورثة الشيخ هلال بن ناصر المعولي وشركة دبليو جي تاول والماجد للعود ومحمود للقرطاسيات والأحبار والديوانية للحلوى العمانية ومصنع الخياري للحلوى العمانية ومطبعة فجر البركات وشركة جربة للاستثمار والخدمات وشركة الطلع (مضياف) وقاعة الرستاق الملكية. كما تم تكريم (١١) مدرسة حكومية و(١٢) مدرسة خاصة بالمحافظة و(١٢) أسرة قرآنية و(١٩) من أعضاء لجان التقييم. وتكريم (٢٥) من المعلمين المشرفين على المسابقة من المدارس الحكومية و(٤٦) من المعلمات ومعلم واحد و(١١) معلمة من المدارس الخاصة. واختتم الحفل بتكريم الطلبة المجيدين والحاصلين على المراكز الأولى في المستويات الستة للمسابقة حيث تم تكريم (٧٢) من الطلبة و(٥٧) من الطالبات بالمدارس الحكومية، و(٥) طلبة و(١٠) طالبات من المدارس الخاصة. من جانبه أوضح الدكتور الوليد بن سعيد الهنائي مدير عام تعليمية المحافظة بأن مرحلة التقييم النهائي سبقت تهيئة الطلبة المشاركين من خلال المتابعة المستمرة والإشراف والحث والتشجيع، كما تميز هذه العام بمشاركة واسعة من الطلبة والطالبات لا سيما ومشاركة المدارس الخاصة والشراكة المجتمعية ومتابعة أولياء الأمور، وقد تكللت الجهود بحصول تعليمية المحافظة على المركز الثاني هذا العام على مستوى الوزارة ، كما أشار الدكتور الوليد الهنائي إلى أن المسابقة تعد رافدا وتهيئة لمشاركة الطلبة في مسابقة السلطان قابوس لحفظ القرآن الكريم والفوائد الجمة التي يحصل عليه حفظة كتاب الله.

واختتم الوليد الهنائي مؤكدا بأن تكريم المجيدين يأتي بدافع التحفيز والتشجيع لبذل المزيد من الجهود ومن هنا نقدم شكرنا لكل من ساهم في إنجاح فعاليات المسابقة وتحقيق أهدافها ونهنئ أبناءنا الطلبة والطالبات ونحثهم للاستمرار وبذل المزيد من الجهود. هذا وتهدف مسابقة حفظ القرآن الكريم إلى تقوية صلة الطالب بالله تعالى، وغرس روح التنافس الشريف بين طلاب المدارس وتنمية الشعور بأهمية القرآن واكتساب القيم وتعاون البيت والمدرسة في الإجادة لترتيل وتلاوة وحفظ القرآن، وخدمة مناهج التربية الإسلامية وتحسين اللغة لدى الطالب. وقد حظيت المسابقة هذا العام بمشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية والصفوف الدراسية للطلبة والطالبات في عدة مستويات وفق الحفظ والتجويد والتلاوة وغيرها وقد شملت (٦) مستويات تبدأ من حفظ عشرة أجزاء إلى حفظ جزء واحد للذكور والإناث. ■

■ راعي الحفل والحضور «من المصدر»

■ من تكريم احد القائمين والمشرفين على المسابقة

■ من التكريم

■ المشاركات بفعالية احتفال مستشفى المسرة «من المصدر»

مستشفى المسرة ينظم فعالية احتفالية بمناسبة اليوم العالمي للتمريض

■ إحتفل مستشفى المسرة ممثلاً بقسم شؤون التمريض مؤخرا باليوم العالمي للتمريض الذي جاء تزامناً مع الإحتفال العالمي بيوم التمريض الذي يصادف الثاني عشر من مايو من كل عام . بداية قدم الدكتور محمد البلوشي –مدير المستشفى– كلمة سلط من خلالها الضوء على اهمية التمريض في المنظومة الصحية ودعى طاقم التمريض لبذل المزيد من الجهد للتقدم بالرعاية التمريضية. بعد ذلك القى موسى ابو صبيح رئيس قسم شؤون التمريض كلمة رحب خلالها بالحضور، وأوضح فيها الدور الذي يلعبه التمريض في أي مؤسسة صحية، ثم تتابعت الفقرات التي شملت قصيدة شعرية وعرض للمواهب التمريضية والكوادر الطبية في المستشفى وتضمن الحفل معرض مصور أستعرض فيه رحلة التمريض وخصوصاً تمريض الصحة النفسية في سلطنة عمان . كما إشتمل الحفل على إقامة سوق خيري يعود ريعه للمرضى المرقدين في أجنحة المستشفى ، وفي الختام تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية في المستشفى . ■

مناقشة تفعيل الدوائر والأقسام المستحدثة ومشاريع الصيانة بالمؤسسات الصحية بجنوب الباطنة

■ اللجنة الاستشارية بصحية جنوب الباطنة أثناء اجتماعها «من المصدر»

الرستاق – من سيف بن مرهون الغافري:

■ عقد بقاعة الاجتماعات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة الاجتماع الأول للجنة الاستشارية برئاسة محمد بن خليفة العبري مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة بحضور أعضاء اللجنة. في بداية الاجتماع تحدث مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة عن الخدمات المقدمة للمواطنين في مختلف المؤسسات الصحية بولايات المحافظة مقدرا الجهود المبذولة من قبل العاملين بها في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، بعد ذلك تم مناقشة تفعيل دور الدوائر والاقسام المستحدثة بالهيكل الجديد للخدمات الصحية، كما تم خلال الاجتماع مناقشة مشاريع الصيانة بالمؤسسات الصحية بكافة ولايات المحافظة. وفي نهاية الاجتماع أشادت اللجنة بما تحقق من تطور ملموس في سير الخدمات الصحية بالمحافظة وعلى الجهود المبذولة من قبل المعنيين لتقديم الخدمة الصحية والعلاجية للمواطن والمقيم. ■

حلقة حول متلازمة داون بصحية ظفار

صلالة – « الوطن »:

■ تم بقاعة التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار تنظيم حلقة عمل حول متلازمة داون بمشاركة حوالي ٣٠ من الكوادر الطبية والطبية المساعدة بمختلف المؤسسات الصحية بالمحافظة . ويحاضر في الحلقة كل من الدكتور / ماهر البكر ادهم – طبيب اول اطفال من مستشفى طوي اعتير ، والدكتور / محمد عبدالرحيم محمد –طبيب اول اطفال ، الدكتور/ سامر شلبي – اخصائي باطنية من مركز صلالة الغربية الصحي، وشريفة بنت سعيد جعبوب – ممرضة بقسم الاطفال بمستشفى السلطان قابوس ، وتستمر حلقة العمل ٣ ايام ، حيث تهدف الى توعية المجتمع والكادر الطبي بالمؤسسات الصحية حول متلازمة داون وكيفية الفحوصات وكيفية منع المضاعفات المصاحبة له ، وتدريب الكادر الطبي عن كيفية التعامل مع الاطفال ذوي متلازمة داون من الولادة ، حيث من المأمول نقل التوعية الناتجة عن حلقة العمل الى المجتمع من خلال المشاركين من المؤسسات الصحية بالولايات . ■

جامعة السلطان قابوس تشارك في حلقة العمل بعنوان «فراغات لحياة حقيقية» بجامعة «كوري» الإيطالية

■ من فعاليات حلقة العمل «من المصدر»

■ شاركت جامعة السلطان قابوس ممثلة بقسم الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة في المدرسة الشتوية لكلية الهندسة والعمارة في جامعة «كوري» الإيطالية بمدينة «اينا» بجزيرة صقلية.

وقد أقيمت حلقة عمل بعنوان: «فراغات لحياة حقيقية التصميم المؤقت للفراغات الحضرية المهمشة على سفوح مدينة اينا»، جاء تنظيم الحلقة بالشراكة مع مؤسسة IEREK الدولية التي تعنى بتبادل الخبرات البحثية وتشجيع العمل البحثي والأكاديمي عن طريق تنظيم مؤتمرات دولية وحلقات عمل لكل من الباحثين والطلبة بهدف رفع مستوى البحث العلمي وتهيئة فرص تشجيعية للطلبة لتبادل الثقافات والخبرات العلمية.

وذكر الدكتور شهم رجب العلوش من قسم الهندسة المدنية والمعمارية بأن حلقة العمل امتدت لمدة أسبوع كامل وشارك فيها ما يقارب من ٩٠ طالباً من دول مختلفة، عدد من الأكاديميين المتخصصين في التصميم المعماري والتخطيط الحضري من ٩ جامعات مختلفة منها السلطنة وإيطاليا وإسبانيا وهولندا ومصر، بالإضافة إلى عدد من المساعدين من حملة شهادات الدراسات العليا، من معماريين وفنانين محليين، ممثلين لفئات المجتمع المحلي المختلفة، ومختصين في مجال التاريخ و الآثار، وممثلين لبلدية مدينة اينا، وذلك برعاية محافظ المدينة ورئيس جامعة كوري الايطالية.

تأتي أهمية مشاركة جامعة السلطان قابوس كونها الجامعة الخليجية الوحيدة المشاركة في هذه الحلقة التي تطرقت لموضوع تصميم وتفعيل الفراغات العامة في المدن الذي يحوز حالياً على اهتمام كبير من قبل المصممين والأكاديميين في مجال العمارة والتخطيط على المستوى العالمي لما له من تأثير كبير على جودة الحياة وعلى الجانب الصحي لمستخدمي هذه الفرغات. ■

صحية صحار تنظم معرضا صحيا احتفاء باليوم العالمي للقبالة

صحار.من مريم الفارسية:

■ نظمت دائرة الرعاية الصحية الأولية متمثلة بقسم صحة المرأة والطفل بمبنى المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الباطنة معرضا صحيا احتفاءا باليوم العالمي للقبالة الذي يصادف الخامس من شهر مايو من كل عام. شارك في المعرض عدد من المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة. رعى افتتاح المعرض سالم بن حسن باعلوي مدير عام الخدمات الصحية بالمحافظة بحضور عدد من المسؤولين.

يهدف المعرض إلى التعريف بمهنة القبالة وهي إحدى التخصصات التمريضية التي تقدم فيها القابلات الرعاية للنساء المقبلات على الولادة خلال فترة الحمل والمخاض والولادة وفترة ما بعد الولادة، ويهتمون أيضا بحديثي الولادة حتى سن ستة أسابيع بالإضافة إلى مساعدة الأم في الرضاعة الطبيعية. وتعرف ممارسات هذه المهنة باسم القابلات. ويهدف المعرض أيضا إلى إبراز دور القابلات من خلال عرض الخدمات الصحية التي يقدمنها في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية والثانوية بالإضافة إلى خدمات رعاية الأمومة في المؤسسات الصحية الخاصة بالمحافظة. وأوضحت الفاضلة منيرة البلوشية من قسم صحة المرأة والطفل بالمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة شمال الباطنة أن الاهتمام بصحة الأم والطفل أحد أهم المعايير في عالم الصحة وأن مهنة القباله في السلطنة تعتبر احدى التخصصات التمريضية والتي تتطلب تأهيل اكاديمي لمدة ١٥ شهر بالاضافة الى فترة الامتياز في احدى المستشفيات المرجعية التي تقدم خدمات الولادة وذلك بغرض إعداد قابلات مؤهلات تأهيلاً علمياً وفنياً ولضمان كفاءة الأداء وتقديم رعاية صحية متميزة. وتعتبر القابلات ممارسات مستقلات مختصات في الحمل منخفض المخاطر والولادة وما بعد الولادة ناهيك عن دورهن العظيم في مساعدة النساء للتمتع بحمل صحي وولادة طبيعية حيث تم تأهيلهن للتعرف والتعامل مع أي حالة خارجة عن المألوف. ■

■ راعي الحفل خلال قص شريط افتتاح المعرض

■..وخلال تجواله بين أركان المعرض «من المصدر»

■ الحضور خلال الحفل

من المصدر

تتويج مدرسة محلاح بكأس الإدارة الطلابية بتعليمية شمال الشرقية

كتب- يعقوب بن محمد الغيثي :

■ توجت مدرسة محلاح للتعليم الأساسي بكأس مسابقة الإدارة الطلابية بتعليمية شمال الشرقية أقيم حفل التتويج بقاعة المعرفة بمركز الاستكشاف العلمي بإبراء تحت رعاية سعادة احمد بن سيف البرواني ممثل ولاية إبراء في مجلس الشورى وبحضور حمد بن علي السرحاني المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية إضافة لعدد من التربويين وجمع كبير من الطلبة وتنافست خلالها ٧٦ مدرسة من الصفوف الخامس وحتى الثاني عشر على مدى ثلاثة أشهر ، استهدفت طلاب الادارة الطلابية بالمدارس فتوجت مدرسة محلاح للتعليم الأساسي بالمركز الأول على مستوى مدارس شمال الشرقية في مسابقة كأس الإدارة الطلابية ، وحلت في المراكز الثاني الزهراء السقطرية للتعليم الأساسي واقتنصت المركز الثالث مدرسة سمد للتعليم الأساسي لتكون مدرسة سمية للتعليم الأساسي بالمركز الرابع . ■

■ تكريم احدى طالبات المدرسة

لجنة التنمية الاجتماعية بالرستاق تحتفل بتدشين «فريق الرستاق الخيري»

الرستاق - من سيف بن مرهون الغافري:

■ احتفلت لجنة التنمية الاجتماعية بالرستاق مؤخرا بتدشين فريق الرستاق الخيري ، وذلك بمقر دار الرعاية الاجتماعية بالرستاق تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور هلال بن علي بن سعود الحبسي والي الرستاق بحضور سعادة ناصر بن راشد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الرستاق وعدد من أعضاء المجلس البلدي بولاية الرستاق وأعضاء لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية وجمع غفير من المدعوين وأهالي الولاية.

وألقى سعادة ناصر بن راشد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الرستاق كلمة قال فيها: ان تدشين فريق الرستاق الخيري هو عبارة عن بذرة خير زرعت منذ ستة عشر عاما وترعرعت شيئا فشيئا مع تعهدها بالعناية والرعاية حتى كبرت وأصبحت شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي ثمارها على مدار العام بإذن الله حيث تم تأسيس مشروع إفطار صائم ضمن برامج اللجنة الثقافية بنادي الرستاق في عام ١٤٢١ه الموافق له ٢٠٠٠م وكانت الحصيلة النقدية والعينية قليلة كانت في حدود ألف وثلاثمائة وخمسون ريالا عمانيا وعدد يسير من الطرود الغذائية وكنا ثلاثة أفراد ابتدانا الفكرة ونفذناها وكان عدد الصناديق ستة صناديق فقط وفي العام التالي زاد عدد المتطوعين في هذا المشروع ، وكانت الحصيلة حوالي ألفين وأربعمائة ريال عماني وفي العام الثالث تم تغيير مسمى المشروع إلى مشروع صدقة صائم وكانت حصيلته حوالي اربعة آلاف ريال ، وفي العام الخامس قفز الرقم إلى عشرة آلاف ريال وفي العام السادس زاد ضعف هذا المبلغ وهكذا استمرت الحصيلة النقدية والعينية وعدد المتطوعين وعدد الصناديق تزداد عاما بعد عام ، وتطورت اللجان وهذا شأن كل عمل لا بد فيه من مراعاة سنة التطور حتى وصلت الحصيلة النقدية في العام الماضي حوالي مائتا ألف ريال عماني ومئات الطرود الغذائية والملابس كما تم بناء مخزن ومكتب خاص لهذا المشروع وقبل سنتين تم تغيير اسم هذا المشروع إلى مسمى مشروع التكافل الاجتماعي التابع للجنة الثقافية بنادي الرستاق .

وفي هذا العام وبعد مرور خمسة عشر عاما على تأسيسه ارتاى القائمون على هذا المشروع تحويله إلى لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية والتي يرأسها سعادة الشيخ الدكتور والي الرستاق ليكون العمل أكثر شمولية وتماشيا مع التنظيم الحكومي لهذا القطاع الخيري ليكون تحت مظلة وزارة التنمية الاجتماعية وبالتالي ستكون هناك حسابات بنكية باسم هذا الفريق وتحت إشراف لجنة التنمية الاجتماعية وتم تشكيل مجلس إدارة لهذا الفريق ليضع السياسات العامة ويتابع خطته بعدها ألقى الشيخ سالم بن علي النعماني إمام وخطيب جامع جامعة السلطان قابوس محاضرة دينية تحدث فيها عن العمل التطوعي والتعاون التكافل الذي حثنا عليه ديننا الإسلامي مستشهدا بعدد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، كما ذكر بعض النماذج الناجحة للعمل الخيري.

بعد ذلك تم تدشين شعار فريق الرستاق الخيري الذي قام بتصميمه الذي قدم شرحا مفصلا عن مضامين الشعار وهويته فالشكل العام يعبر عن ثمرة الجهود والأعمال والأنشطة التي يقوم بها الفريق ، كلمة الرستاق هي التي تعطي الفريق الخصوصية وروح الانتماء الولاية ، الغصن والأوراق دلالة على الازدهار والنماء وترابط وتكاتف أعضاء الفريق ، اللون البني لون الأرض وهو لون الطين التي بنيت منه القلاع العمانية وبالأخص قلعة الرستاق وهنا دلالة على الرسوخ والانتماء والوطنية ، اللون الأصفر وهو لون البهجة والاريحية والسلاسة في إنجاز أعمال الفريق الخيرية.

وفي نهاية الاحتفال قام راعي المناسبة بتكريم المشاركين والمساهين في إنجاح حفل التدشين ، ثم قدم سعادة ممثل ولاية الرستاق رئيس الفريق هدية تذكارية لراعي الحفل. ■

■ راعي الحفل والحضور

من المصدر

■ من فعالية السبلة الصحية والبرامج الوقائية بعبري

من المصدر

فيما اقيمت فعالية توعية بعنوان « السبلة الصحية والبرامج الوقائية «

صحية الظاهرة تبدأ بتشغيل مركز اللياقة الطبية الثاني بالمحافظة

عبري - من صلاح بن سعيد العبري :

■ بدأت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة تشغيل مركز اللياقة الطبية الثاني بالمحافظة. وأوضح الشيخ علي بن عبدالله الحبسي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة بأن المركز وهو الثاني للياقة الطبية بالمحافظة سيغطي كافة خدمات الفحص الطبي والمختبري للياقة الطبية للمواطنين والوافدين القاطنين بولاية ينقل والقرى التابعة لها، كما سيكون مسانداً لمركز اللياقة الطبية بولاية عبري، مشيراً إلى أن الخدمات المتوافرة بالمركز تعتبر مماثلة للخدمات المقدمة بمراكز اللياقة الطبية بمحافظات السلطنة والتي تتضمن الفحص السريري والمختبري وفحص اعتماد اللياقة الطبية للمتقدمين للوظائف المختلفة حسب الوظائف المختلفة للمواطنين والعمالة الوافدة.

ويقوم المركز بفحص العمالة الوافدة والمتقدمين أيضا لإصدار بطاقة صحية من قبل البلدية وتشمل الفحوصات الطبية عن الامراض المعدية. ويقوم المركز كذلك بالتصديق علي الفحوصات الطبية الصادرة من بلد العامل. واختتم الشيخ علي الحبسي المدير العام للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة بأن المديرية سعت من تشغيل هذا المركز إلى توفير وتيسير الوصول إلى الخدمات الصحية لكافة المواطنين والمقيمين وتسهيل مراجعتهم وسرعة إكمال إجراءات الفحص الطبي والمختبري للياقة الطبية.

من جانب آخر أقيمت بولاية عبري أمس الفعالية التوعوية المجتمعية بعنوان «السبلة الصحية والبرامج الوقائية» والتي استهدفت أفراد المجتمع بالولاية ونظمها مركز تنعم الصحي بولاية عبري. تضمن برنامج الفعالية تقديم أوراق عمل استعرض فيه التعريف بالبرامج الوقائية للاسرة العمانية وأهميتها كونها تستهدف الفَرد والاسرة والمجتمع بالمراحل العمرية المختلفة. كما تم تسليط الضوء والتعريف بالبوابة الصحية وأهميتها للعاملين بالقطاعات الحكومية خاصة وزارة الصحة. تخلل الفعالية عروض مسرحية هادفة وقصائد شعرية معبرة. كما تم تنظيم معرض توعوي اشتمل على ركن لبنك الدم وأركانا صحية تثقيفية أخرى متنوعة.■

■ عدد من المراجعين خلال افتتاح وتشغيل مركز اللياقة الطبية الثاني بالمحافظة

من المصدر

■ علي الحبسي

حفل تكريم المجيدين لمدارس ولاية ثمريت

■ راعي الاحتفال والحضور

من المصدر

صلالة - «الوطن»

■ نظمت وزارة التربية والتعليم متمثلاً بمكتب الاشراف التربوي احتفالا بتكريم الطلاب المتفوقين للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦م لجميع مدارس ولاية ثمريت مع نياباتها تحت رعاية سعادة المنذر بن احمد المرهون والي ثمريت وبحضور عدد من المسؤولين والشيوخ بالولاية في قاعة المناسبات وقد بلغ عدد المكرمين ٢١٥ طلاب وطالبات و أكثر من ٨٠ معلم ومعلمه من بين ١٩ مدرسة تابعة لولاية ثمريت

في بداية الحفل القى حامد بن محاد بن علي قطن مدير مكتب الاشراف التربوي بالولاية كلمة قال فيها: ان الارتقاء بمستويات ابنائنا الطلبة التربوية والتعليمية من اولوياتنا وذلك من خلال مؤازرتهم وتحفيزهم وتشجيعهم على المثابرة في طلب العلم وتحصيلة والجميع بين جوانبة النظرية والتطبيقية سعيا الى تحقيق ما نصبوا اليه جميعا من ابناء متكامل لشخصياتهم في جميع جوانبها بما يؤهلهم لاسعاد انفسهم وتحقيق آمال وامنيات اهلهم فيهم والمشاركة المستقبلية الفاعلة وفي تنمية مجتمعهم وفق الخطط والبرامج التعليمية الهادفة التي تحرص الوزارة على تنفيذها سعيا الى بناء الطالب بناء متكاملا يدرب عقلة على التفكير وحسن التدبير والبحث والتجريب وحل المشكلات.وأضاف أنه انطلاقا من الاهداف التربوية الرامية الى بناء ابناءنا بناء متكاملا ودينيا واخلاقيا وعلميا ومهاريا نبارك للجميع هذا الانجاز داعين الله العلي القدير ان تكلل جهود الاسرة التربويه بالمكتب والمدارس التابعة له بالتوفيق . ثم القى سعادة المنذر بن احمد المرهون والي ثمريت كلمه قال فيها: يطيب لنا ان نبارك لكم هذا الجهد والعطاء ونهني ابنائنا الطلبة الذين احرزوا مراكز متقدمة والتهنئة موصولة لكل من شارك وكان وراء اصالهم للمستوى الذي يطمحون له كما نهيب بأولياء امور الطلبة على استمرار الجهد ومضاعفته في الاعوام القادمة ولا يفوتنا شكر القطاع الخاص في الولاية على مؤازرتهم للمؤسسات التربوية شاكرين جهد الجميع . بعدها تم تقديم لوحات مشاركة عبارة عن نشيد ترحيب وقدمها طلاب مدرسة النعيم وبعدها قام بالقاء قصيده شعرية للشاعر نصر بن عامر الحمر ثم قدمت طالبات مدرسة النعيم لوحة شعبية لفن الطبل وبعدها اقام طلاب مدرسة نجد بلوحة البرعة المشهورة في محافظة ظفار.■

■ راعي الحفل يكرم أحد الطلبة المجيدين

■ .. ويكرم إحدى الطالبات المجيدات بولاية ثمريت

فريق البر الخيري بولاية شناص يواصل زياراته الميدانية لقرى الولاية

شناص من :إبراهيم الفارسي

■ يواصل فريق البر الخيري بولاية شناص جهوده الحثيثة في مجال المشاريع الخيرية ومنها كفالة يتيم والوقف الخيري وكفالة أسرة وصدقة جارية وكفارة اليمين وأفطار صائم الذي تتبناه الهيئة العمانية للأعمال الخيرية وأصحاب الايادي البيضاء وذلك من خلال اللجان التطوعية المكلفة بالقيام بالزيارات الميدانية بمختلف قرى ومناطق الولاية ويتم صرف عدد (١٩٠٠)كوبون بواقع (١٢٢٣) كوبون لإسر الضمان الاجتماعي وعدد (٦٧٧) كوبون لذوي الدخل المحدود والايتام والارامل كما سيتم لاحقا توزيع طرود غذائية للإسر المستحقة بالتعاون مع مؤسسة بهوان للاعمال الخيرية ومن جانب آخر يتواصل العمل في مشروع إنشاء المبنى الوقفي لفريف البر والذي تبلغ تكلفته الاجمالية (١٥٠) مائة وخمسون ألفا ريالا عمانيا وهو عبارة عن مشروع خيري يرجع ريعه للايتام والأسر المعسرة ويتكون من ثلاثة طوابق ..الدور الأرضي هو مكاتب إدارية ومخازن تخرج منها مشاريع الفريق والدور الأول والثاني شقق للاجار يكون ريعها للايتام وللاسر التي قام الفريق بدراستها ومعرفة حالتها . وقد أطلق الفريق هذا المشروع لدوام الخير و المنفعة لخدمة مجتمعنا ولوطننا وقد أكد علي بن محمد بن حمود العامري رئيس فريق البر الخيري بالولاية بإن الفريق منذ تأسيسه يعد من الفرق الخيرية التطوعية الاولى على مستوى الولاية ويعمل على نشر مظلة العمل الخيري التطوعي بين أبناء مجتمع الولاية حيث يضم نخبة من الاعضاء والعضوات الذين يتمتعون بصفات تجعلهم قادرين على إبراز دور هذا الفريق ونجاحه وتحقيق الاهداف المرجوة.■

حلقة عمل حول دور الكاريزما في التسويق الوظيفي بتطبيقية الرستاق

الرستاق . «الوطن» :

■ نظمت كلية العلوم التطبيقية بالرستاق ممثلة في مركز التوجيه والتدريب الوظيفي الطلابي حلقة عمل حول دور الكاريزما في التسويق الوظيفي، هدفت إلى تدريب الطلاب على كيفية الخروج من الواقع التعليمي الأكاديمي إلى بيئة العمل، وكيفية التسويق الشخصي من جانب التعامل مع الشخصيات المختلفة.

قدم حلقة العمل المدرب يوسف الحسني خبير الإتكيت والبرتوكول الدولي تحدث فيها حول مفهوم الكاريزما وتكوين الشخصيات والذكاء العاطفي وكيفية بناء الثقة بالنفس وكاريزما المقابلات الشخصية وكيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة.وفي نهاية حلقة العمل تم فتح باب النقاش مع الطلبة الحاضرين.

الجدير بالذكر أن هذه الحلقة تقدم للمرة الأولى في السلطنة حيث تم تنفيذها من قبل في المملكة المتحدة للطلبة العمانيين والخليجين والعرب.■

ختام التقييم المحلي للمدارس المعززة للصحة بمحافظة الظاهرة

عبري – من صلاح بن سعيد العبري:

■ اختتم الفريق المحلي للمدارس المعززة للصحة بمحافظة الظاهرة تقييم المدارس الملتحقة بالمدارس المعززة للصحة بالمحافظة وذلك بمدرسة ابي موسى الاشعري ومدرسة سودة ام المؤمنين ومدرسةالرحاب ومدرسة الدريز ومدرسة واحة المعارف بولاية عبري ومدرسة نبع المعرفة بولاية ضنك. جاء التقييم بعد ان تم تدريب المعنيين بهذه المدارس على استراتيجيات رصد المشاكل الصحية بالمدرسة وآليات وضع الخطط المناسبة لحلها وابراز دور المكونات الثماني للمبادرة في علاجها والوقاية منها. ■

■ لجنة التقييم أثناء اجتماعها

مجمع جعلان الصحي ينظم فعالية بعنوان أمومة آمنة

جعلان . من جمعة بن محمد الساعدي :

■ نظم مجمع جعلان الصحي تحت رعاية سلطان بن سيف السعدي مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية فعالية صحية بعنوان نحو أمومة آمنة بدأ الحفل بكلمة ألقاها الدكتور عبد الحكيم المسروري الطبيب المسؤول بمجمع جعلان الصحي أكد خلالها على أهمية التوعية الصحية التي تحث أفراد المجتمع على ضرورة المساهمة في اتباع العادات الصحية السليمة التي تجنبهم العديد من الأمراض بعدها قدمت لوحة ترحيبية ثم قدم عرض عن أنشطة المجمع التثقيفية بالمجتمع ثم قدمت مسرحية عن المباعدة بين الولادات بعدها أبدع الشاعر علي الغنبوصي بقصيدة وطنية معبرة عن الحب والولاء للوطن ولباني نهضة عمان مولانا جلالة السلطان قابوس المعظم . أبقاه الله . ثم لوحة ختامية للفنون العمانية التقليدية وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم المساهمين والداعمين لمختلف الأنشطة الصحية في ولايات جعلان . ■

تمرين إخلاء بمركز ضنك الصحي

ضنك . من ناعمة الفارسية:

■ نفذت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة بالتعاون مع هيئة إدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة الظاهرة تمرين إخلاء وإنقاذ وإسعاف وإطفاء بمركز ضنك الصحي.حيث استهدف التمرين الكوادر الطبية والطبية المساعدة والإداريين بالمركز والمترددين على المركز الصحي.تضمن التمرين التعريف بمفهوم الحريق والحوادث والكوارث المتعددة التي تستدعي الاسراع في إخلاء الاماكن مع وجود حريق سيارة في مكان معين.وأوضح يوسف بن سليمان الهنائي مشرف إطفاء وحرائق بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة ان هذا التمرين يأتي لتدريب العاملين الصحيين وافراد المجتمع على كل ما يتصل بجوانب الاخلاء والإنقاذ والإسعاف والإطفاء مما سيكسب المشاركين المعرفة بهذه الجوانب ويصقل قدراتهم ونشر ثقافة التوعية والتصرف السليم وقت حدوث الكارثة من خلال تلك التمارين ومواجهة المواقف المشابهة. ■

حصدت جائزتي «رواد الأعمال» و«أفضل مؤسسة صغيرة خليجيا»

نجاح آل عبدالسلام .. قصة نجاح عمانية في مجال علاج النطق والسمع والبصر

التقتها . حفصة بنت محمد الجهورية :

نجاح بنت سالم آل عبد السلام أخصائية علاج نطق ولغة متميزة ومنفردة في تخصصها بدأت نجاحها بعد الفشل الذي لم يكن سوى طاقة هائلة دفعها للنجاح وقادها من مسار خاضه العديد إلى آخر لم يسر عليه الكثير من الشباب العماني في السلطنة بل إن التخصص لم يكن مذكورا في الدراسات المطروحة في جامعاتنا وكلياتنا .. من الصفر في الهندسة المعمارية إلى التميز في اضطرابات النطق وعلومها .. والنطق من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان حيث إن الكلام من أهم وسائل التواصل المباشرة بين الناس وأكثرها فاعلية ولكن بعض الأطفال يعانون من صعوبات في النطق وأحيانا السمع والبصر وهذا الأمر يؤثر سلباً على قدراتهم في التواصل الاجتماعي وانخراطهم في المجتمع فكانت نجاح المنقذ لهم من التحطيم المجتمعي وحول هذه القصة التقت «الوطن» بنجاح آل عبد السلام للتعرف عليها عن قرب .

نجاح ال عبدالسلام — من المصدر

■ هناك حاجة ملحة لنشر ثقافة مشاكل النطق والسمع في المدارس الحكومية

■ بعض الأطفال ممن يعانون من مشاكل النطق قد يكونون بحاجة إلى علاج طبي وتنتهي المشكلة

■ أبرز مشاكل النطق لدى الأطفال هي التأتأة والتأخر في الكلام وبالعلاج يمكن أن يتغلبوا عليها

■ سألناها عن تخصصها والذي يمكن اعتباره واحدا من أندر التخصصات في السلطنة وكيف جاء اختيارها له فردت : لم يكن هذا التخصص هو المنشود عند ذهابي إلى أميركا بعد حصولي على البعثة الدراسية فقد توجهت إلى هناك لدراسة الهندسة المعمارية وفي الفصل الأول كانت الأمور جيدة جداً أما في الفصل الثاني صدمت بحصولي على معدل ٠/ ١٠٠ وقد صدمت وكنت أفكر على الأقل ١/ ١٠٠ على جهدي بعدها أخبرني البروفيسور المسئول بأن أغير التخصص ..

وأضافت .. بعد ذلك فتحت كتاب التخصصات بالجامعة وبشكل عشوائي فتحت على تخصص (اضطرابات التواصل وعلومها) بدأت أقرأ عن التخصص حتى أعجبت به كثيراً وبدأت دراسة التخصص وأنهيت دراستي بسرعة بسبب الساعات الإضافية التي كنت أدرسها .

وعن عودتها بعد إكمال الدراسة وكيف كان تقبل التخصص خصوصاً أنه فريد من نوعه في السلطنة قالت : بعد عودتي تطوعت في مستشفى الجامعة لأنه لم يكن هناك وظائف لهذا التخصص بحكم أنه كان تخصصا جديدا وبعد شهر قررت أن أدرس الماجستير ودرست في الأردن لمدة سنتين بعدها عملت في المستشفى السلطاني لمدة ٤ سنوات وكنت أول أخصائية في المستشفى السلطاني فلم أحتمل فكرة مكوثي في المستشفى لمدة أطول فقررت أن يكون لي مكاني الخاص كي أعرف الناس من خلاله عن تخصصي وأهميته فتحت عيادتي الخاصة عيادة التواصل لعلاج النطق واللغة في ٢٠١١م وكنت مسئولة عن عدة وظائف فقد كنت المنظفة والأخصائية والمديرة وموظفة الاستقبال وكنت أفتح باب العيادة من الساعة السادسة صباحا لكي أهيئها وأبدأ في استقبال المراجعين في الساعة الثامنة وأول موظف وظفته كان عامل النظافة وبعدها موظفة الاستقبال ووظفت من بعدهما أخصائية أسترالية لأن الغرب لديهم ثقافة واسعة في علاج مشاكل النطق فكان أكثر المراجعين في تلك الفترة من الأجانب بعدها تم تعيين أخصائيتين واحدة بريطانية والأخرى هولندية .

وأضافت في تلك الفترة علمت بفتح صندوق الرفد وتشكيل الهيئة العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة توجهت مباشرة بعد القرار إلى الهيئة في محاولة للحصول على الدعم لتطوير عيادتي ففي تلك الفترة لم أجد الدعم ولكن سعوا جاهدين لإيجاد داعمين ورعاة لعيادتي من الشركات الخاصة وبعد كل المحاولات فشلنا وعند فتح صندوق الرفد توجهت إليه في محاولة للحصول على التمويل المادي وأنهيت جميع الأوراق المطلوبة والحمد لله بعد جهد كبير ومحاولات متواصلة وصعبة استطعت في النهاية أن أحصل على الموافقة وبدأت فورا العمل على تطوير العيادة وأصبحت تضم الآن ١١ شخصا ومعي أخصائيون أجانب وكان من الصعب علي أن أجد الأخصائيين باللغة العربية بسبب المبالغ الكبيرة التي يطلبونها وذلك لعلمهم بأن هذا التخصص نادر في دولنا الخليجية والحمد لله وجدت امرأتين من السلطنة والبحرين بعد عناء للعمل في هذا المجال وأعتقد أن بعض الطلبة خصوصاً الدارسين في جامعة نزوى أصحاب تخصص الطب الخاص يستطيعون أن يأخذوا تخصص يدرسون خلاله بعض المواد لكي يكملوا المواد المقررة فالحاجة كبيرة لمثل هذا التخصص ويزورنا العديد من الأشخاص من جميع محافظات السلطنة فعلاج النطق ليس كالطب العادي وفي عيادتنا نحن مستعدون لتقديم التدريب لهؤلاء المتخرجين.

وفي سؤالها عن الحالات التي ترد إلى عيادتها قالت نجاح آل عبدالسلام : أكثر الحالات التي أعالجها في العيادة هي التأتأة وحالات التأخر في الكلام بالإضافة إلى حالات لأطفال مدمنين على القنوات الفضائية حيث يتسبب ذلك في تأخر الطفل في التواصل الاجتماعي وكثير من الدراسات الأميركية التي أجريت حول تأثير التلفاز على الأطفال كانت نتائجها أن مشاهدة التلفاز لأكثر من ساعة يؤخر لدى الطفل النطق ويفقده مهارة التواصل الاجتماعي .

وأضافت كما نعالج مشكلة قلب الأحرف لدى بعض الأطفال قد يكون مألوفا وعاديا ولكن يجب معالجة المسألة لأن الطفل عند انخراطه في المدرسة يبدأ بالتعرض للسخرية من أقرانه فيؤثر الأمر على رغبته في الذهاب للمدرسة والتعلم .

وأضافت : هناك حالات عدة من أطفال المدارس لديهم صعوبات في الفهم والاستيعاب سابقا كانت النظرة بأن هذا الطالب بليد أو مشاغب ولا يسمع الكلام ولكن الحقيقة أن هناك أطفالا لا يمكن أن يستوعبوا أكثر من ثلاث إلى أربع تعليمات في نفس الوقت وهناك حالات من الأطفال أشبه بالذي لديه مصفي « فلتر» داخل أذنه تجتذبه جميع الأصوات على عكس الأطفال الآخرين فتجد أن عقله مشتت ولا يستطيع أن يركز مع المدرسة لأن لديه ازدحاما غير طبيعي للأصوات المحيطة به مثل صوت المكيف او عصفور عند الشباك وباب يفتح ويقفل خارج الفصل أو على أصوات بعض الأطفال في الفصل فتجد درجاته تتدنى لأنه لا يستطيع التركيز ليس لأنه بليد في الحقيقة فهو لم يجد الفرصة ليفهم فنجد أن هذا الأمر أصبح معروفاً لدى المدارس الأجنبية فيحضرون الطلبة للعيادة حتى نقوم بفحصهم ومعرفة المشكلة وراء تدني درجاتهم فنقوم بعمل فحص للسمع وليس الفحص العادي ونقيس قدراته في أن يفصل الضوضاء الخارجية ويسمع كلام المدرس فقط مشيرة إلى أن الوعي في المدارس الأجنبية موجود ولكن بقي علينا أن نركز على المدارس الحكومية في هذا الأمر فمشكلة الاستيعاب اللفظي منتشرة بكثرة ولكننا لا نحلها لأن هؤلاء الفئة من الطلاب بدأوا يشخصونها على أن لديهم صعوبات التعلم أو الحكم عليهم بأنهم بليدين والحقيقة أن لا هذا ولا ذلك فقط الطالب لم يفهم أو لم يسمع .

وعن الحالات التي قامت بعلاجها أوضحت نجاح ال عبدالسلام : كنت أعالج حالة طفل لدي يعاني من التأتأة وبعد انتهائنا من علاجه قالت والدته : لا أعلم ما خطب ابني فهو يرتاد أفضل مدارس السلطنة ولكنه مازال فاشلاً ودرجاته متدنية فلما فحصناه مجددا وجدنا أن لديه ماء وأوساخا في الأذن خلف الطبلة وعنده لحمية ولم يكن قد تم اكتشافها فكان كل بضعة أيام يصاب بالزكام فالأوساخ لم تكن تخرج بالكامل بسبب اللحمية فتتجمع خلف الطبلة كما يستخدم حرف الثاء بدل السين وهنا لا توجد مشكلة في النطق لديه ولكن المشكلة تكمن في أنه لا يسمع حرف السين فالحرف بالنسبة له يكون صفيرا قويا ولكنه يشاهد فقط حركة الشفاه فينطقها ثاء لأن حرف السين غير قادر على رؤيته فمشكلته كانت في السمع وأيضا بفحص النظر اتضح أن الطفل لا يرى ٣d فمثلا الصندوق لا يراه كما نراه نحن بل يراه ١d أي بشكل مسطح وعندما تم إجراء فحص له قيل : إنه يرى ألوان الأحمر البرتقالي والأصفر والأزرق فأخبروه أن هناك شكلا لكن الطفل لم يكن يرى سوى الألوان وعندما لبس النظارة الخاصة بالفحص قال : إنه يرى فراشة فهو في الفصل كان لا يسمع ولا يرى جيداً وفوق كل هذا كان كل ما يجده هجوم غير طبيعي من المجتمع لرفع مستواه الدراسي فأصبح لديه تأتأة بسبب الخوف فعالجنا مشكلته وأصبح من الطلاب الذين يحصلون على معدل جيد جداً .

وعن إنجازاتها التي حققتها خلال مشوارها العملي حتى الآن قالت : حصدت إنجازين خلال عامين متتاليين ففي عام ٢٠١٤م فزت بجائزة رواد الأعمال وفي عام ٢٠١٥م فزت كأفضل مؤسسة عمانية صغيرة على مستوى دول الخليج في دولة قطر . ■

■ نائب رئيس مجلس الشورى والحضور خلال الحفل — «من المصدر»

تعليمية ظفار تكرم «٣٩٥» من المجيدين بالأنشطة المدرسية

■ رعى سعادة المهندس محمد بن أبوبكر الغساني نائب رئيس مجلس الشورى ممثل ولاية صلالة الحفل الذي أقامته تعليمية ظفار لتكريم المجيدين في الأنشطة التربوية على مسرح أوبار التابع للمديرية العامة للتراث والثقافة بصلالة وذلك بحضور حمد بن خلفان بن عبدالله الراشدي مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة ظفار وعدد من المسؤولين والتربويين.

اشتمل الحفل على كلمة المديرية ألقتها الدكتورة فاطمة بنت أحمد الغسانية مديرة دائرة البرامج التعليمية قالت فيها: إن هذه الاحتفالية يتم فيها تكريم المجيدين في مسابقات الأنشطة التربوية اعترافاً منا بحسن أدائهم ومكافاتهم على ما تم تحقيقه من أعمال وابتكارات وتشجيعاً منا على أن تستمر (ديمومة العطاء) والتي تجسد الرغبة الأكيدة نحو تحقيق ما تصبو اليه من آمال وطموحات.

بعد ذلك تم تقديم عدة فقرات، وفي الختام قام سعادة راعي المناسبة بتكريم المجيدين في الأنشطة التربوية بمحافظة ظفار والبالغ عددهم ٣٩٥ مجيداً، وتضمن التكريم مدراء ومديرات المدارس المجيدة في تفعيل الأنشطة التربوية وأخصائي الأنشطة المدرسية الحاصلين على المراكز الأولى كذلك تم تكريم المعلمين المجيدين في الأنشطة التربوية. ■

■ .. ولدى تكريمه المجيدين بتعليمية ظفار

حلقة حول «متلازمة داون» بصحية ظفار

■ من فعاليات الحلقة — «من المصدر»

صلالة . «الوطن»:

■ أقيمت بقاعة التدريب بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار حلقة عمل حول «متلازمة داون» بمشاركة ٣٠ من الكوادر الطبية والطبية المساعدة بمختلف المؤسسات الصحية بالمحافظة.حاضر في الحلقة كل من الدكتور ماهر البكر ادهم طبيب اول اطفال من مستشفى طوي اعتير والدكتور محمد عبدالرحيم محمد طبيب اول اطفال والدكتور سامر شلبي اخصائي باطنية من مركز صلالة الغربية الصحي وشريفة بنت سعيد جعبوب ممرضة بقسم الاطفال بمستشفى السلطان قابوس.تهدف الحلقة الى توعية المجتمع والكادر الطبي بالمؤسسات الصحية حول «متلازمة داون» وكيفية الفحوصات وكيفية منع المضاعفات المصاحبة له، وتدريب الكادر الطبي عن كيفية التعامل مع الاطفال ذوي متلازمة داون من الولادة، حيث من المأمول نقل التوعية الناتجة عن حلقة العمل الى المجتمع من خلال المشاركين في المؤسسات الصحية بالولايات. ■

من فعاليات الحلقة — «من المصدر»

حلقة عمل بمستشفى عبري حول «الطب المبني على البراهين العلمية»

عبري . الوطن:

■ بدأت بمستشفى عبري المرجعي أمس فعاليات حلقة عمل بعنوان: «الطب المبني على البراهين العلمية» تستهدف الحلقة الكوادر الطبية والطبية المساعدة.وقد تناولت الحلقة تقديم مجموعة من أوراق العمل تتناول التعريف بمفهوم الطب المبني على البراهين وهو تكامل الخبرات والمهارات السريرية الفردية مع أفضل بنية سريرية متاحة من البحوث الطبية المنهجية. كما تم تسليط الضوء على مميزات الطب المبني على البراهين العلمية والمتمثلة في تسهيل دمج أفضل التدخلات الطبية المتوفرة مع الممارسة السريرية. ■

ختام دورة تدريبية بصحية ظفار

■ صلالة . العمانية: اختتمت أمس بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار الدورة التدريبية «بناء الثقة» والتي استمرت خمسة أيام.

تناولت الدورة التدريبية مفهوم واهمية الثقة في العمل و كفاءة وفعالية المؤسسة والاساليب العملية في حل المشكلات بإدارة البيانات والمعلومات ودورها في حل المشكلات واساليب تشخيصها.

رعى ختام الدورة الدكتور خالد بن محمد المشيخي مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار، حيث قام بتكريم المشاركين وتسليمهم الشهادات التقديرية. ■

جامعة الشرقية تطرح تخصص إدارة الوثائق والمحفوظات

■ طرحت كلية إدارة الأعمال بجامعة الشرقية مؤخراً تخصص إدارة الوثائق والمحفوظات الذي هو أحد المجالات التي تهتمّ بإدارة الوثائق والمحفوظات باعتبارها مورداً أساسياً في جميع المؤسسات الادارية والاقتصادية .. وغيرها، ويعمل مجال إدارة الوثائق والمحفوظات على تحقيق جودة الوثيقة والمعلومة من خلال ادارتها بأحدث الطرق ووفق نظرة شمولية حديثة، ويعتبر هذا المجال هام وحيويّ في الخطط التنموية الاستراتيجية في جميع المجالات، لذا فانّ هذا التخصص سوف يوفير مخرجات جامعية ذات كفاءة عالية تستجيب لتنوّع حاجيات سوق العمل وتطوّرها من سنة الى أخرى. كما تسهم مخرجات هذا التخصص في تطوّر مواصفات العمل ومقاييس الجودة. الجدير بالذكر أن هذا التخصص يهدف إلى إعداد نوعية جديدة من الفنيين والأخصائيين في مجال ادارة الوثائق والمحفوظات تتوفّر لديهم مؤهلات فنّية وتقنية تمكنهم من تغطية حاجة سوق العمل في القطاعات المختلفة. ■

■ مبنى جامعة الشرقية «من المصدر»

حلقة حول الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الامراض غير المعدية بالمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية صباح امس حلقة عمل حول (الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية)، بحضور الدكتور سعيد بن حارب اللمكي المدير العام للمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية والدكتور أحمد البوسعيدي مدير دائرة الأمراض غير المعدية وبمشاركة ٨٠ مشاركاً من مختلف المؤسسات الصحية بالسلطنة وذلك بمعهد العلوم الصحية.

تمثلت أهداف الحلقة في تعلم المهارات المركزة على المريض ومهارة التواصل والمشاركة الفعالة بين المرضى والأنظمة الصحية وكوادر الرعاية الصحية الأولية، ودعم المرضى والإدارة والتحكم من الأمراض المزمنة والمتعددة وامتلاك مهارات لدعم التغييرات السلوكية للمرضى والمعالجين، كذلك كيفية العمل ضمن فريق مع تعلم الأنظمة التي تستخدم فيها الأدلة والتكنولوجيا لتحقيق النتائج المثلى للمرضى والقدرة على وضع خطة للرعاية التي تحوي على العديد من المهارات والمصادر المتعددة وفق ضوابط وشروط المجتمع واستيعاب تأثير النظام الرعاية الطبية والقدرة على إنشاء عيادات خاصة التي تجعل مرضى الحالات المزمنة ومقدمي الرعاية محور الاهتمام والتأكد من فهمهم وتقديرهم للجهود لدعم ادارتهم الذاتية، وأخيراً قدرة المشاركين على تعلم كيفية توفير مصادر تعليمية إضافية للمرضى و تطوير مقياس الأداء لمرضى الامراض المزملة وقراءة مقياس ضغط الدم وجلوكوز السكر وغيره. تضمن برنامج الحلقة على عدد من المحاضرات العلمية والتي تمركزت حول العلاج بوارفارين «دواء تخثر الدم» وعرض نتائج التفتيش الطبي الاكلينيكي للالتحاق بعلاج الوارفاين وطرح الارشادات التوجيهية وتطبيقها على البالغين ومناقشة الحالات الاكلينيكية وطرح سيناريوهات. ■

■ الحضور خلال فعاليات الحلقة «من المصدر»

حلقة عمل حول مرض حمى القرم الكونغو النزفية بشمال الشرقية

■ إبراء . العمانية: نظمت أمس بلدية إبراء بمحافظة شمال الشرقية بمقر نادي الاتفاق الرياضي بولاية إبراء حلقة عمل مشتركة حول مرض حمى القرم الكونغو النزفية بمشاركة كل من المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة والمديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة والمديرية العامة للزراعة والثروة السمكية لمحافظتي شمال وجنوب الشرقية.

اشتملت الحلقة على تقديم عدة محاضرات تناولت المحاضرة الأولى التي قدمها كل من بدرية البوسعيدية رئيسة قسم رقابة الأغذية والبيطرة بالمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية والدكتور يحيى المعولي رئيس قسم الصحة الحيوانية بالمديرية العامة للزراعة والثروة الحيوانية لمحافظتي جنوب وشمال الشرقية التعريف بالمرض وعرض النتائج من الإصابة وطرق انتقال المرض ومسببات حمى القرم الكونغو النزفية وطرق انتشارها عرض طرق وقاية العاملين بالحظائر والتعرف على الصور المرضية للحيوانات ومسببات المرض المتمثلة في حشرة القراد وطرق التخلص منها وتعريف المستهدفين باللباس الواقي وضرورة الالتزام به لا سيما للعاملين في الحظائر والمتعاملين مع الحيوانات.وفي المحاضرة الثانية التي قدمها كل من الدكتور سلطان بن أحمد البوسعيدي مدير دائرة مكافحة الأمراض المعدية والدكتور براج شاه أخصائي الوبائيات بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية تم التطرق إلى التعريف بطرق انتقال المرض وعلامات المرض وأعراضه وطرق الوقاية من الفيروس ومكافحته بالإضافة إلى التطرق إلى طرق الحد من انتقال العدوى من القرادات إلى الإنسان ومن الحيوان للإنسان ومن الإنسان للإنسان.

تأتي الحلقة . التي رعاها سعيد بن محمد الحارثي المدير العام المساعد للمديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية . ضمن الإجراءات والبرامج المنفذة من قبل البلدية لمنع انتشار المرض وبهدف تعزيز وعي العاملين بمحلات بيع اللحوم والعاملين بالحظائر بالولاية.حضر الحلقة عدد من مديري الدوائر بالمديريات المشاركة والأطباء البيطريين والمختصين في الجانب الرقابي والوقائي بالمحافظة والعاملين في محلات بيع اللحوم والحظائر بولاية إبراء. ■

■ الحضور اثناء حلقة العمل «من المصدر»

■ صورة جماعية للطلبة المشاركين في البرنامج «من المصدر»

«التحدي» برنامج تدريبي لطلاب الثاني عشر بينقل

ينقل . من محمد العلوي:

■ أقيم على مسرح نادي ينقل الرياضي برنامج تدريبي بعنوان:»التحدي» استهدف طلاب الصف الثاني عشر.وكانت محاور البرنامج قد ركزت على زرع الثقة في نفوس الطلبة وأنهم قادرون على تحقيق أعلى النسب والدرجات إذا كان هناك هدف واضح وخطة مرسومة بالشكل الصحيح وفعل متميز.وقد ركز البرنامج على أفكار ومهارات لإزالة التحديات التي يجدها الطالب في طريق نجاحه منها التفكير السلبي والاحباط والنظر للآخرين على أنهم الأحسن والأجدر ومن تلك التحديات أيضا ما يجده الطالب من ردود فعل سلبية من الزملاء والأصدقاء المحبطين والتي بدورها قد تكون سببا في أسباب ضعف التحصيل الدراسي والانهزام النفسي. الجدير بالذكر أن هذا البرنامج من تنظيم اللجنة الثقافية بنادي ينقل الرياضي وبرعاية مؤسسة العلو للحاسب الآلي والتقنيات الحديثة وقدم البرنامج المدرب سالم العلوي مدرب في التنمية البشرية واطلاق القدرات. ■

«استخدام الوسائط المتعددة بالتعليم في عمان» حلقة عمل بتطبيقية نزوى

■ نفذت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة بلجنة التنمية المهنية والبحث العلمي حلقة عمل بعنوان:»استخدام الوسائط المتعددة بالتعليم في عُمان» وذلك بحضور عدد من أعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية. قدمت الحلقة آمال الراجحية، عضوة هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري حيث تمحورت الحلقة حول البحث الذي قدمته الراجحية بمؤتمر في جمهورية ألمانيا الاتحادية والذي ناقش موضوع تأثير عروض الوسائط المتعددة بالتعليم وكيف للوسائط أن تساعد المتلقين من الطلبة على فهم المادة أو المقرر الدراسي.وناقشت الراجحية أيضا الجانب النظري من البحث فتحدثت عن أهمية دراسة استخدام عروض الوسائط المتعددة بالتعليم ومعايير اختيار العروض المناسبة بالإضافة إلى مقارنة بين تأثير استخدام عروض الوسائط المتعددة والكتب.وكذلك تم عرض الجانب العملي من الدراسة التي رافقت البحث حيث تناولت الراجحية شرح سؤال البحث، والعينة المستهدفة وهم طلبة من مدارس نزوى، ومقابلات مع المعلمين بهذه المدارس. وناقشت أيضا نتائج الدراسة مع الحضور حيث لاقت النتائج اهتماما واستفسارات متعلقة بالبحث، ومن جانبها ردت الراجحية على أسئلة المشاركين بالحلقة.ما يجدر ذكره أن لجنة التنمية المهنية والبحث العلمي تنظم دوريا مثل هذه الحلقات الهادفة إلى التعريف بأهم مجالات البحث العلمي والعلوم بشكل عام.■

ندوة عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالعوابي

العوابي . من حمود بن حمد الخروصي:

■ أقيمت بولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة امس ندوة بعنوان: «فلنتواصل» تحدث فيها المحاضرون عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من جهة دينية وتربوية وقانونية.

حيث تحدث الشيخ سالم بن علي النعماني من ناحية دينية وتربوية، وأكد فيها ضرورة استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيما يرضي الله سبحانه وتعالى، مشيراً إلى أنها وسيلة ناجحة في نشر الدعوة الإسلامية إلى العالم أجمع وبكافة اللغات، حيث يجب على طلبة العلم استغلال هذه الوسائل جنبا إلى جنب مع الكتب الدراسية والبحث عن المعرفة التي تساعد على التحصيل الدراسي وترفع من حصيلتهم العلمية والمعرفية المختلفة، فيما تناول المحامي سعيد الذهلي وسائل التواصل الاجتماعي من الناحية القانونية لمسيئي استخدام شبكة التواصل الاجتماعي خاصة في نشر الإشاعات وترويجها والعقوبة التي تتخذ في حالات التعدي بوسائل التواصل والتي قد تصل الى السجن لمده سنتين مع الغرامات المالية.

تأتي إقامة هذه الندوة بهدف التبصير بكيفية التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي من الجوانب الدينية والاجتماعية والقانونية وحقوق المستخدمين والضوابط في استخدامها لكي تتحقق المصلحة العامة والحقيقية لهذه الوسائل.■

■ الاطلاع على انشطة المعرض «من المصدر»

معرض تعريفي متنقل حول المضادات الحيوية بمستشفى نزوى

■ نزوى . العمانية: نظم مستشفى نزوى بالتعاون مع قسم مكافحة العدوى بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الداخلية المعرض التعريفي المتنقل حول المضادات الحيوية وأثرها على الانسان وذلك تزامناً مع الحملة الوطنية لمقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية بمستشفى نزوى.

اشتمل المعرض على القاء محاضرتين تناولت الاولى مقاومة الميكروبات للمضادات الحيوية وكيفية التعامل معها والإرشادات المناسبة للاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية وكيفية تقنين عملية صرفها للمريض.

كما تطرقت المحاضرة الثانية الى المضادات الحيوية البيطرية وأثرها على الانسان وخاصة عند عدم إعطاء فترة أمان كافية بين إعطاء المضاد للحيوان وفترة الذبح مما يؤدي إلى إصابة الانسان بتسمم وإصابته ببعض الأمراض الأخرى كأمراض السرطان والعقم، كما تناولت دور وزارة الزراعة والثروة الحيوانية في المراقبة والحد من الاستخدام غير الصحيح للمضادات في الثروة الحيوانية.

تضمن المعرض لوحات تثقيفية وعرض مرئي تحدث عن المضادات الحيوية وسوء استخدامها والتعامل معها.

هدفت الفعالية إلى رفع الوعي لمفهوم المضادات الحيوية بين العاملين في الرعاية الصحية وبين أفراد المجتمع والدعوة إلى الاستخدام الرشيد للمضادات الحيوية في قطاعات الصحة والزراعة.■

دورة تدريبية للعناية بمرضى السكري بالخابورة

صحار . «الوطن» :

■ نظم مجمع الخابورة الصحي بمحافظة شمال الباطنة دورة تدريبية للعناية بمرضى السكري للعاملين في عيادة إمراض السكري، وذلك بقاعة المحاضرات بمعهد تأهيل الصيادين بولاية الخابورة واستمرت لمدة يومين بحضور عدد من الاستشاريين والأطباء المسئولين عن العناية بأمراض السكر بالمحافظة.

تأتي ذلك حرصاً لتقديم الرعاية الصحية بطرق سليمة ترفع من مستوى الخدمات الصحية بالمجتمع، كما تهدف الى تدريب الأطباء على ما هو جديد عن إمراض السكري وذلك بسبب ارتفاع نسب الإصابة بمرض السكري ومن أجل الارتقاء بالخدمات المقدمة لمرضى السكري وتقليل المضاعفات الناتجة عنه. ■

■ تكريم المشاركين والمشاركات في الدورة «من المصدر»

اختتام حلقة عمل حول الخدمات الصحية بالبريمي

■ البريمي . العمانية: اختتمت أمس بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة البريمي حلقة عمل حول الاعتماد الصحي التقييم والاعتماد بالتعاون مع المديرية العامة لمركز ضمان الجودة بوزارة الصحة.هدفت الحلقة إلى توعية وتدريب عدد من الكوادر الطبية والتمريضية وعدد من الفئات الإدارية فيما يخص الاعتماد الصحي بهدف تأهيل هذه الكوادر للمساهمة في اعداد وتقييم المؤسسات الصحية بالمحافظة والتعرف على المواضيع والمفاهيم الخاصة بالجودة وأهمية الحصول على الأعتماد في الرعاية الصحية.■

تحت شعار «الهمة في حفظ جزء عم»

فريق المصنعة التطوعي يختتم فعالياته الدينية ويكرم ١٥٦ متطوعة

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ اختتم فريق المصنعة التطوعي التابع لمؤسسة (مساجدنا) فعالياته الدينية والتي جاءت بعنوان:(الهمة في حفظ جزء عم) تحت رعاية سمية بنت جميل السعدية مشرفة الارشاد النسوي بمكتب الاوقاف بالسويق وذلك بقاعة (اماسي).

وقدم الفريق التطوعي العديد من الفقرات في حفل الختام بدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم ألقت أمل بنت علي البلوشية الرئيسة التنفيذية لمشروع (مساجدنا) كلمة اللجنة اوضحت من خلالها المراحل التي مر بها الفريق في تنفيذ برامجه النسخة الثانية واشادت بالجهود التي بذلت من المتطوعات في تنفيذ البرنامج، وكذلك تطرقت الى اهداف الفريق التطوعي منها اهمية المحافظة على بيوت الله.

بعدها قدمت اللجنة عرضاً مرئياً للفعاليات التي نفذها الفريق اثناء الحملة، كما قدمت العضوات مسرحية هدفت الى تعريف الحضور بالأدوار التي تقدمها العضوات.

وفي ختام الحفل قامت راعية الفعالية بتكريم الحاصلات على المراكز الاولى والمشاركات في الحفظ وكذلك تكريم المعلمات المتطوعات بالتدريس وتكريم مراكز الحفظ بالولاية واعضاء فريق حملة المصنعة التطوعي، وقد بلغ عدد المكرمات (١٥٦) متطوعة.■

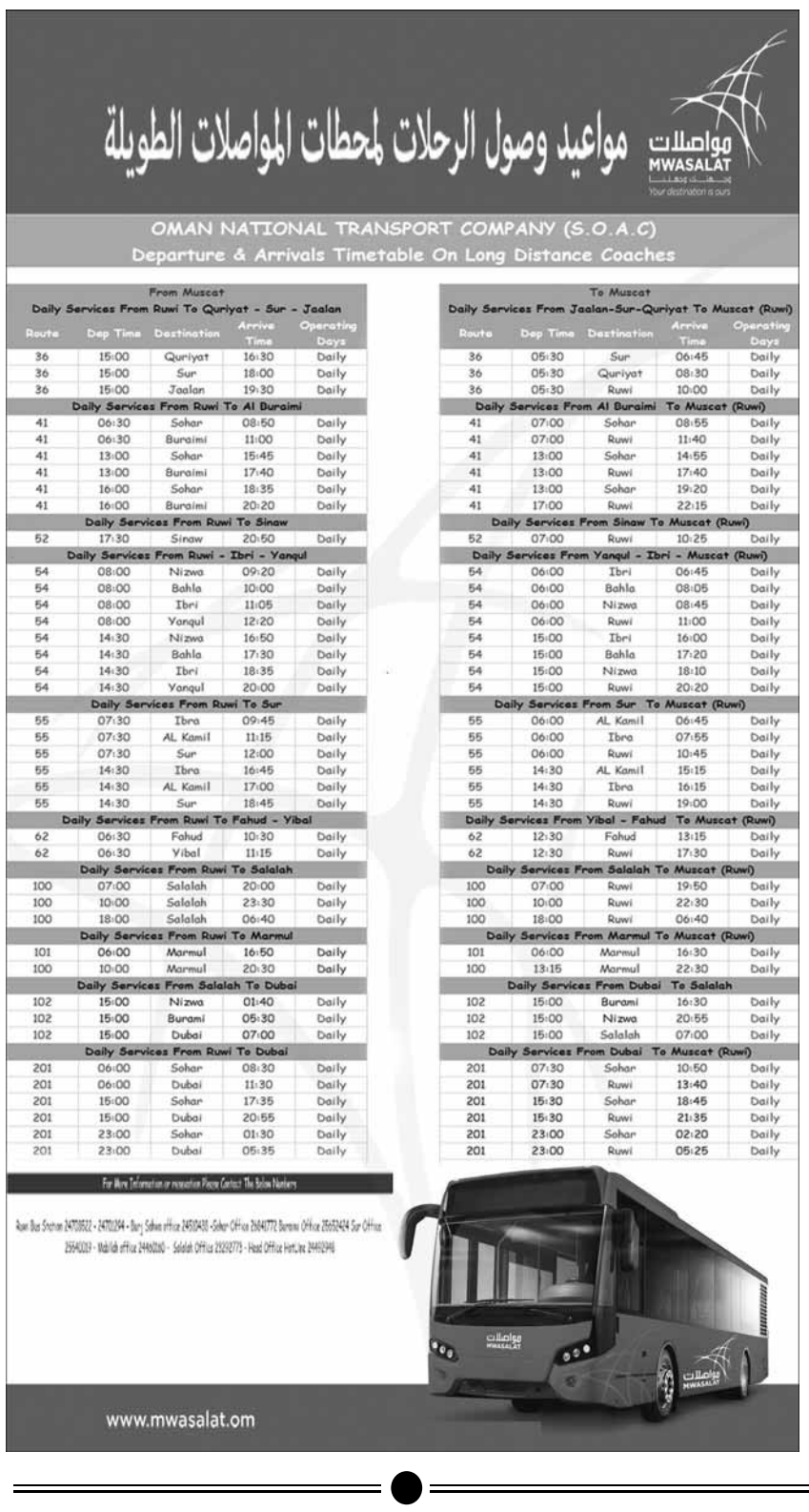

بنك عُمان العربي
مجموعة إدارة الإستثمار

أسعار الذهب

أوقية الذهب: 489.419 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة: 6.650 ريال عماني

أسعار النفط

نفط عمان	44.34 دولار
نفط مربان	43.98 دولار
النفط العربي الخفيف	44.23 دولار
النفط العربي الثقيل	44.49 دولار
نفط برنت	47.63 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023509	0.1026639
الريال القطري	0.1054742	0.1057634
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2741390	1.2783053
الدينار البحريني	1.0184326	1.0212202

العملة	شراء	بيع
الدينار الاردني	0.5397048	0.5449398
الجنيه المصري	0.0436274	0.0439603
الريال اليمني	0.0015378	0.0015437
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4369152	0.4381300

العملة	شراء	بيع
الجنيه الاسترليني	0.5530368	0.5545155
الين الياباني	0.0035288	0.0035393
الدولار السنغافوري	0.2800467	0.2808374
الروبية الهندية	0.0057571	0.0057730
الروبية الباكستانية	0.0036659	0.0036789

سعر صرف الخميس

سفينة سياحية فاخرة تعبر الممر الأسطوري

سفينة ركاب ضخمة، هي الأولى من نوعها من حيث الحجم، ستبحر عبر الممر الشمالي الغربي، الطريق البحري في القطب الشمالي الذي سمح التقلص المطرد للغطاء الجليدي هناك بالملاحة فيه. لم يسبق أن حاولت سفينة بهذا الحجم عبور الممر من قبل

كريستال سيرينيتي

الطول	250 متر	الطاقم	655 موظف
العرض	32 متر	الركاب	1.000
الغاطس	8 أمتار	التذكرة	22.000 دولار
الأسطح	13		

إجراءات السلامة

السفينة مزودة برادار لكشف الجليد، وجهاز إضاءة خاص لعمليات البحث، وأنظمة تصوير حراري وملاحة تعرض لطاقم القيادة صوراً شبه مباشرة للجليد من الأقمار الصناعية

▶ **RRS إرنست شاكلتون:** سفينة أبحاث بريطانية سوف ترافق كريستال سيرينيتي لتوفير المساعدة في كسر الجليد. على متن السفينة مروحيتان لتوفير المعلومات مباشرة خلال عمليات استطلاع الجليد، وللدعم في حالات الطوارئ ورحلات مشاهدة معالم المنطقة

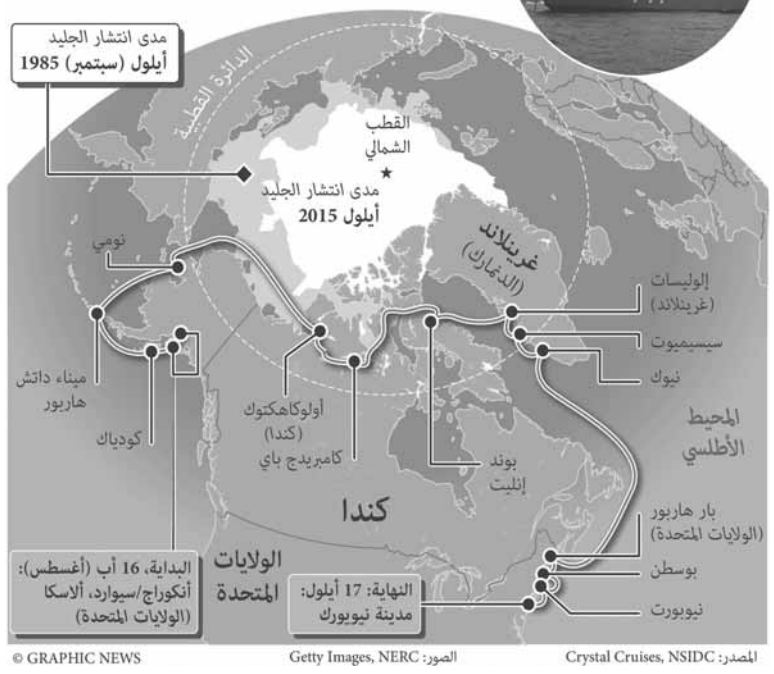

© GRAPHIC NEWS — الصور: Getty Images, NERC — المصدر: Crystal Cruises, NSIDC

أوبك تضخ المزيد من النفط بعد فشل مفاوضات تثبيت الإنتاج والفائض يرتفع

نفط عمان يحافظ على سعر الـ«٤٤» دولارا في ختام تداولات الأسبوع

■ مسقط . عواصم . وكالات: حافظ نفط عمان على مستواه فوق الـ«٤٤» دولاراً في ختام تداولات الأسبوع المنصرم لليوم الثاني على التوالي، رغم تراجعه بمقدار ١٦ سنتاً، بلغ سعر الخام تسليم شهر يوليو القادم أمس ٣٤ر٤٤ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد يوم أمس انخفاضًا بلغ ١٦ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الخميس الذي بلغ ٥٠ر٤٤ دولار. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر يونيو المقبل بلغ ٣٩ دولارًا و٤٠ سنتًا للبرميل مرتفعًا بذلك ٣ دولارات و٦ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر مايو الجاري. تراجعت أسعار النفط مع صعود الدولار وتحذير روسيا من إطالة أمد تخمة المعروض فيما انخفضت أسعار النفط نحو ١٪ أمس الجمعة مع ارتفاع الدولار وتحذير روسيا من أن تخمة المعروض العالمي من الخام قد تستمر حتى العام المقبل. وتعافى الدولار ليصعد ٢,٤٦٪ من أدنى مستوياته في مايو أمام سلة من العملات الرئيسية الأخرى. ويزيد ارتفاع الدولار المقوم به النفط من تكلفة واردات الوقود على الدول التي تستخدم عملات أخرى بما قد يضعف الطلب. وجرى تداول خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة عند ٤٧,٦٦ دولار للبرميل بانخفاض ٤٢ سنتاً أو ٠,٩٪ عن سعره عند التسوية السابقة. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة ٥٤ سنتا أو ١,١٨٪ ليصل إلى ٤٦,١٦ دولار للبرميل. غير أن بعض المحللين قالوا: إن تراجع الإنتاج وخصوصاً في أميركا الشمالية يحول دون تسجيل الأسعار مزيداً من الانخفاض. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة تراجع ٤,٧٪ عن أعلى مستوياته في ٢٠١٦ التي سجلها في يناير ليصل إلى ٨,٨ مليون برميل يوميا في حين نزل الإنتاج ٨,٤٪ عن ذروته في ٢٠١٥. وفي كندا ظل حجم الإنتاج المتوقف من حقول النفط الرملي بسبب حرائق الغابات يتجاوز مليون برميل يومياً حتى يوم الأربعاء وإن كانت بعض الشركات قالت إنها تزيد الإنتاج بصفة عامة. ومع ارتفاع الطلب العالمي ١,٤ مليون برميل يوميا في الربع الأول من ٢٠١٦ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي لا يزال معدل الاستهلاك قوياً وهو ما يدعم السوق. لكن روسيا أكبر منتج للنفط الخام قللت من شأن وجهة النظر القائلة بأن الانخفاضات التي سجلها الإنتاج في الآونة الأخيرة بالأميركيتين وآسيا وأفريقيا قضت على الفائض العالمي في الإنتاج والمخزون والذي دفع أسعار النفط للهبوط أكثر من ٧٠٪ في الفترة بين ٢٠١٤ ومطلع ٢٠١٦. وقال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك للصحفيين أمس الأول الخميس: إن فائض النفط العالمي بلغ ١,٥ مليون برميل يومياً وإن السوق قد لا تستعيد توازنها قبل النصف الأول من ٢٠١٧. وأضاف: أن توقعات عدم توازن السوق حتى النصف الأول من ٢٠١٧ هي «توقعات متفائلة في ظل استمرار تخمة المعروض وهبوط أحجام الإنتاج بوتيرة أبطأ مما يتوقعها المحللون». وأشار إلى أنه يتوقع أن تنتج روسيا ٥٤٠ مليون طن (١٠,٨١ مليون برميل يوميا) أو أكثر من النفط هذا العام ارتفاعاً من ٥٣٤ مليون طن في ٢٠١٥. وصرح وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أمس للصحفيين إن من غير المرجح أن تشارك روسيا في اجتماع منظمة أوبك المقرر في فيينا في الثاني من يونيو المقبل. وأضاف: أن روسيا وهي أكبر دولة منتجة للنفط في العالم لكنها ليست عضواً بمنظمة أوبك مستعدة للاجتماع بشكل منفصل مع المنظمة إذا تلقت عرضاً من هذا النوع .. وأكد نوفاك أنه يعتزم لقاء وزير الطاقة السعودي الجديد خالد الفالح. بينما توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) زيادة إمدادات النفط في السوق هذا العام حيث أدى رفع العقوبات التي كانت مفروضة على طهران إلى تعزيز إنتاج إيران من الخام بما عوض تعطل بعض الإمدادات داخل المنظمة والخسائر التي مني بها المنتجون خارجها جراء انهيار الأسعار. وقالت أوبك في تقرير شهري نشر أمس الجمعة نقلا عن مصادر ثانوية إنها أنتجت ٣٢,٤٤ مليون برميل يوميا في أبريل بارتفاع قدره ١٨٨ ألف برميل يوميا عن مارس. وفشلت أوبك ومنتجون من خارجها من بينهم روسيا في التوصل إلى اتفاق على تثبيت الإنتاج في اجتماع عقد في ١٧ أبريل بهدف الحد من تخمة معروض الخام التي أثرت سلبا على الأسعار. وبحسب مراجعة أجرتها رويترز لتقارير أوبك السابقة المنشورة على موقعها الإلكتروني فإن إنتاج أبريل هو الأعلى للمنظمة منذ ٢٠٠٨ على الأقل. ويشير تقرير أوبك إلى فائض في المعروض يبلغ ٩٥٠ ألف برميل يومياً في المتوسط في ٢٠١٦ إذا ظلت المنظمة تضخ بمعدلات أبريل ارتفاعاً من ٧٩٠ ألف برميل يوميا في تقرير الشهر الماضي. وأبقت أوبك على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٦ دون تغيير عند ١,٢٠ مليون برميل يومياً في حين رفعت قليلا توقعاتها للطلب على نفطها في ٢٠١٦ إلى ٣١,٤٩ مليون برميل يوميا مقابل ٣١,٤٦ في التوقعات السابقة. ■

■ صياد يجدف بقاربه قرب مصافي تكرير نفط قرب ميناء سنغافورة «رويترز»

نيكي يهبط بعد صعوده ٤ أيام لكنه يحقق مكاسب أسبوعية

■ طوكيو . رويترز: انخفضت الأسهم اليابانية في ختام تعاملات متقلبة أمس الجمعة وسط عمليات بيع لجني الأرباح واستمرار المخاوف من تأثير ارتفاع الين على أرباح الشركات. ونزل مؤشر نيكي القياسي ١,٤٪ ليغلق عند ١٦٤١٢,٢١ نقطة بعد موجة صعود استمرت أربعة أيام .. لكن المؤشر أنهى الأسبوع على مكاسب نسبتها ١,٩٪. وهبط سهم راكوتين ٥,٤٪ بعدما أعلنت شركة التجارة الإلكترونية العملاقة انخفاض صافي ربحها ١٧,٣٪ في الربع الأول من العام الحالي. وهوى سهم «نيبون سويسان كايشا» لتصنيع الأغذية ١٣,٣٪ بعدما توقعت الشركة استقرار صافي ربحها وانخفاض أرباحها التشغيلية في السنة المنتهية في مارس ٢٠١٧. وتراجعت أسهم الكثير من الشركات اليابانية المصنعة لمكونات أجهزة آبل بفعل استمرار المخاوف من تباطؤ الطلب على أجهزة آيفون إذ هبطت أسهم موراتا ٤,٤٪ ومينيبيا ٤,٨٪. وخالف سهم ماروي جروب للتجزئة اتجاه السوق ليصعد ٦,٢٪ بدعم من خطط الشركة لإعادة شراء ما يصل إلى عشرة ملايين سهم ورفع توزيعات الأرباح عن السنة المنتهية في مارس ٢٠١٧. وانخفض مؤشر توبكس الأوسع نطاقا ١,٣٪ إلى ١٣٢٠,١٩ نقطة في حين صعد ١,٧٪ على مدى الأسبوع المنصرم. وهبط مؤشر جيه.بي.إكس-نيكي ٤٠٠ بنسبة ١,٣٪ لينهي يوم أمس عند ١١٩٢٨,٢١ نقطة. ■

مصر تنوي استيراد ٨٠ ألف طن من الأرز «فورا» قبل شهر رمضان

■ القاهرة . رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أمس الجمعة: إن الحكومة قررت استيراد ٨٠ ألف طن من الأرز «فورا» من خلال الهيئة العامة للسلع التموينية استعدادا لشهر رمضان. وذكر المجلس في بيان تلقت رويترز نسخة منه إنه تقرر «استيراد ٨٠ ألف طن أرز فوراً من خلال هيئة السلع التموينية وذلك بما يضمن توفير الاحتياجات اللازمة للأسواق». وأنتجت مصر ٣,٧٥ مليون طن من الأرز في موسم ٢٠١٥ ورحلت ٧٠٠ ألف طن من ٢٠١٤. ويبلغ حجم الاستهلاك ٣,٣ مليون طن. غير أن عدم تخزين الحكومة للأرز في وقت سابق من الموسم تركها تحت رحمة التجار الذين لا يرغب بعضهم في البيع للدولة ويؤثرون على ذلك تخزين المحصول. وأدى تخزين التجار إلى ارتفاع السعر الذي تدفعه الحكومة لشراء الأرز بنحو ٥٠٪ في الأشهر الأخيرة. وقال نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية ممدوح عبد الفتاح لرويترز أمس الجمعة: إن الهيئة ستشتري الكمية البالغة ٨٠ ألف طن من الأرز بالأمر المباشر وليس من خلال المناقصات على أن تصل الشحنة «خلال أسبوع إلى عشره أيام». وحاولت الهيئة العامة للسلع التموينية طرح مناقصات لاستيراد الأرز ثلاث مرات لكنها اضطرت لإلغاء كل هذه المناقصات إما بسبب ضعف المشاركة أو لأن الأسعار اعتبرت مرتفعة جداً. ■

افتتاح معرض تسويقي في الجبل الأخضر

■ الجبل الأخضر . العمانية: افتتح بنيابة الجبل الاخضر بمحافظة الداخلية المعرض التسويقي الأول لصناعة الصابون تحت رعاية الشيخ خليفه بن صالح البوسعيدي نائب والي نزوى . اشتمل المعرض على عدد من انواع الصابون المنتج من مواد طبيعية خالية من المكونات الكيميائية أو الحافظة. ويهدف المعرض التسويقي والذي يستمر حتى ١٩ من الشهر الجاري الى تنمية الكوادر العمانية المنتجة بنيابة الجبل الاخضر إضافة إلى الترويج للمنتجات والتعريف بها وتنشيط الحركة السياحية بالنيابة. ■

الدولار يصعد لأعلى مستوى في أسبوعين وسط توقعات برفع الفائدة

■ لندن . رويترز: ارتفع الدولار لأعلى مستوياته في أسبوعين أمام سلة من العملات أمس الجمعة مسجلا أفضل أداء له في فترة أسبوعين منذ فبراير مدعوماً بتوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) لا يزال في طريقه لرفع أسعار الفائدة قبل غيره من البنوك المركزية الكبرى. وتكبد الدولار خسائر حادة منذ بداية العام وبلغ هذا الشهر أدنى مستوياته في ١٦ شهرا مع انحسار توقعات السوق بأن يرفع المركزي الأميركي أسعار الفائدة مرتين على الأقل في ٢٠١٦. لكن مع تراجع المخاوف المتعلقة بالاقتصاد العالمي واضطراب السوق يقول بعض المحللين: إن هناك علامات على أن اتجاه الدولار ربما يتغير وإن المستثمرين الذين يرون حالياً أن نسبة احتمال رفع الفائدة هذا العام تقارب ٦٠٪ ربما رفعوا هذه التوقعات كثيراً. ووجدت العملة الأميركية دعما أمس الأول الخميس في تصريحات أدلى بها رئيس بنك بوسطن الاحتياطي الاتحادي إريك روزنجرن قال فيها: إن مجلس الاحتياطي قد يرفع أسعار الفائدة إذا أكدت البيانات تحسن آفاق التضخم وسوق العمل في الربع الثاني. وأضاف: أن الأسواق متشائمة من الاقتصاد أكثر من اللازم. وارتفع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات رئيسية ٠,٢٪ إلى ٩٤,٤٤٢ مسجلا أعلى مستوياته منذ ٢٨ أبريل. ونزل اليورو ٠,٤٪ أمام الدولار مسجلا أدنى مستوياته في أسبوعين عند ١,١٣٢٩ دولار. ■

■ أبقار تتغذى داخل حظيرة ضخمة في مزرعة مخصصة لمنتجات الالبان في ضواحي العاصمة الالمانية برلين التي اعلنت عن عزمها مساعدة منتجي الالبان الذين يعانون من انخفاض اسعار منتجاتهم. «أ ف ب»

نمو اقتصاد منطقة اليورو بنسبة ٥ر٠٪ في الربع الأول

■ بروكسل . رويترز: أظهرت بيانات من مكتب الإحصاءات التابع للاتحاد الأوروبي (يوروستات) أمس الجمعة أن الناتج المحلي الإجمالي بمنطقة اليورو نما ٠,٥٪ في الربع الأول من العام بعد التعديل بخفض التقديرات الأولية. وقال يوروستات: إن نمو الناتج المحلي الإجمالي بلغ ٠,٥٪ على أساس فصلي و١,٥٪ على أساس سنوي. وكان مكتب الإحصاء قال في ٢٩ أبريل: إن اقتصاد المنطقة نما بأسرع وتيرة له في خمس سنوات حيث بلغ معدل النمو الفصلي ٠,٦٪ في حين وصل المعدل السنوي إلى ١,٦٪. ومن بين الاقتصادات الكبرى في منطقة اليورو زاد الناتج المحلي الإجمالي الألماني ٠,٧٪ في حين نما الناتج المحلي الفرنسي ٠,٥٪ والإيطالي ٠,٣٪ والأسباني ٠,٨٪. وسجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً في جميع دول منطقة اليورو التي أعلنت بياناتها ما عدا اليونان ولاتفيا اللتين سجلتا انكماشا نسبته ٠,٤٪ و٠,١٪ على الترتيب. ■

Copart

مئات المركبات في مزادنا الأسبوعي

تجعل كوبارت عملية شراء المركبات سهلة وسريعة!

اصبح عضوا مع كوبارت لتتمكن من البحث، والمزايدة والشراء!
3خطوات سهلة:
1 زُر موقعنا الإلكتروني CopartMEA.com
2 تسجل
3 ابحث عن مركبتك!

يُمكننا شحن مركبتك إلى أي مكان في العالم!

يُمكنك مُعاينة المركبات على موقعنا الإلكتروني أو في ساحات العرض الخاصة بنا

قم بمسح وتحميل التطبيق الخاص بنا

تسجل الآن!

زُر موقعنا الإلكتروني CopartMEA.com اليوم!

المنشأة والمكتب الإقليمي في الإمارات العربية المتحدة
كوبارت الإمارات العربية المتحدة للمزادات ش.ذ.م.م
العقار رقم ٦٦٣-٥٠٠، مدينة دبي الصناعية، سيح شعيب ٣،
ص.ب: ٣٣٤٢٩٢ ، دبي، الإمارات العربية المتحدة
الهاتف: ٢٧٠٠ ٤٥٩ ٤ ٩٧١+
العنوان الإلكتروني: infouae@copart.com

المنشأة في البحرين
كوبارت البحرين للمزادات ش.ذ.م.م
المبنى ١٦٥٤، الطريق ٢٧٢٥، المجمع ٥٢٧
ص.ب: ٣٠١٧٣، سار، مملكة البحرين
الهاتف: ٩٠٩٠ ٣٦٠ ١ ٩٧٣+
العنوان الإلكتروني: infobahrain@copart.com

المنشأة في عمان
كوبارت عمان للمزادات ش.ذ.م.م
العقار رقم ٧، مبنى الفليج، حلبان في بركا،
ص.ب: ١١٥٨، الرمز البريدي: ٣٢٠، سلطنة عمان
الهاتف: ٩٢٥٥ ٩٧٣١ ٩٦٨+
العنوان الإلكتروني: infooman@copart.com

فقد حاجز الـ«٦» آلاف نقطة

سوق مسقط يغلق على تراجع طفيف الأسبوع المنصرم بنسبة ١٧ر٠٪

كتب . يوسف الحبسي:

■ فقد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية حاجز الـ«٦» آلاف نقطة خلال الأسبوع المنصرم حيث تراجع بشكل طفيف بما نسبته ١٠ نقاط وبنحو ١٧ر٠٪، وأغلق المؤشر عند مستوى ٥٩٦٩ نقطة مقارنة مع مستوى ٥٩٧٩ نقطة في الأسبوع السابق.

وشهدت السوق تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٢٥ر١٪ ليغلق عند مستوى ٧٦٩٠ نقطة مقارنة مع ٧٧٨٨ نقطة، فيما سجلت بقية القطاعات ارتفاعاً تصدرها مؤشر الصناعة بنسبة ٦٩ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٤٥ نقطة مقارنة مع مستوى ٧١٩٥ نقطة مرتفعاً بنحو ٤٩ نقطة، فيما ارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ٩٢ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٣٣٠ نقاط مقارنة مع مستوى ٣٣٠٠ نقطة مرتفعاً بنحو ٣٠ نقطة، بينما أغلق مؤشر السوق الشرعي على ارتفاع بنسبة ٥٤ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨٨٨ نقطة مقارنة مع مستوى ٨٨٣ نقطة.

التداولات

وعلى صعيد التداولات تم خلال الاسبوع الماضي التداول على ٩ر١٠١ مليون سهم بالاضافة الى ٥ر٥ ألف صفقة بقيمة إجمالية بلغت ٥ر٢١ مليون ريال عماني، مقارنة مع ٤ر١١٤ مليون سهم بقيمة بلغت ٨ر٣٢ مليون ريال عماني، وبنسبة تراجع في إجمالي قيمة التداول بلغت ٤٧ر٣٤٪، فيما انخفضت القيمة السوقية بنسبة ٠٢ر٠٪ لتبقى عند ١٧ر٥١ مليار ريال عماني.

اغلاقات الاسهم

وعلى صعيد اغلاقات الاسهم فكانت الشركات الاكثر ارتفاعاً من حيث تغير سعر السهم هي الغاز الوطنية، والنهضة للخدمات، والمدينة للاستثمار، وريسوت للأسمنت، وعمان للاستثمارات والتمويل، والشركات الاكثر انخفاضاً من حيث نسبة تغير سعر السهم هي الوطنية لمنتجات الألمنيوم، والباطنة للتنمية والاستثمار، وصناعة مواد البناء، والشرقية للاستثمار القابضة، وعمان والامارات القابضة. ■

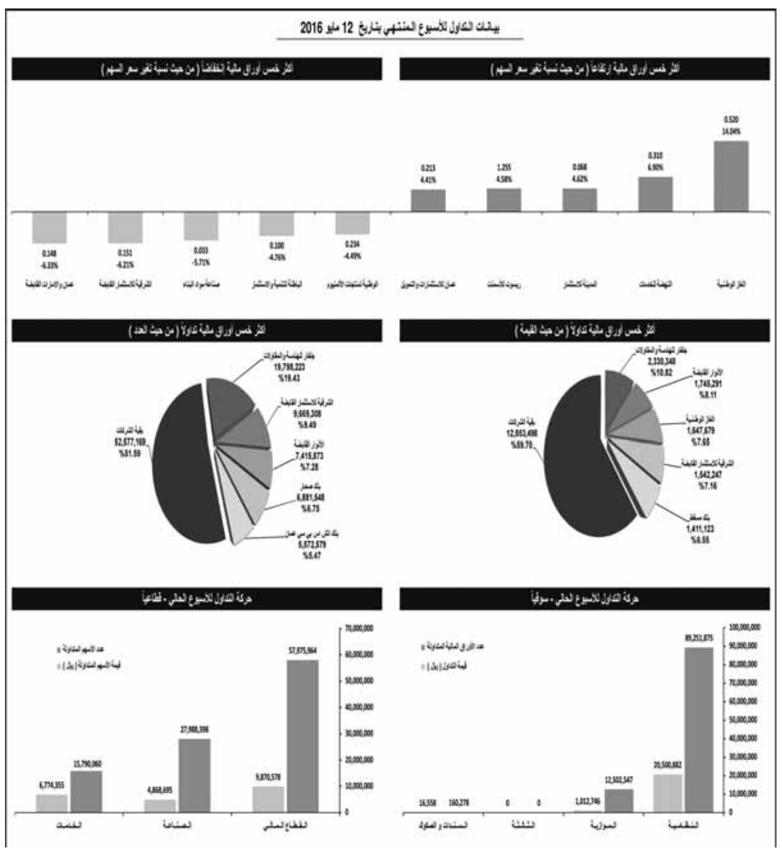

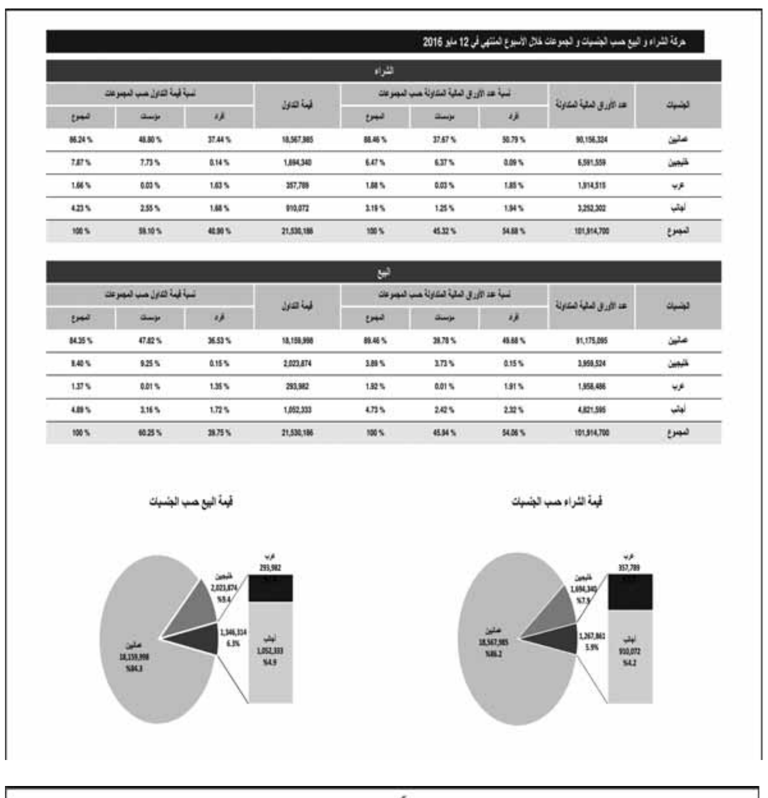

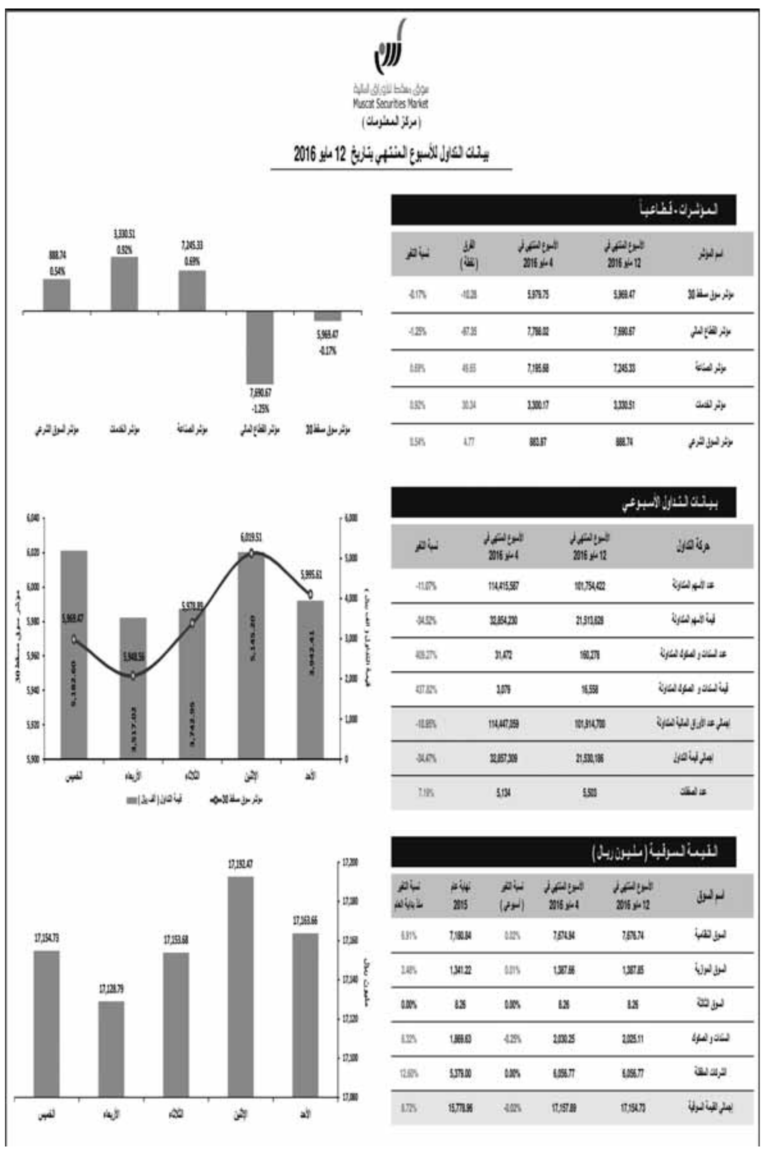

شركة الشروق للأوراق المالية ش.م.م
SHUROOQ SECURITIES COMPANY L.L.C.
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
ص.ب ٩٨٢ روي - الرمز البريدي ١١٢ - سلطنة عمان ، هاتف ٢٤٨١٨٢٠٠/٣٠٠/٤٠٠ (٩٦٨) - فاكس: ٢٤٨١٨٨٨٢ (٩٦٨)
E-mail: info@shurooqsecurities.com Website: www.shurooqsecurities.com
الشروق SHUROOQ
(اساس لكل مستثمر ناجح)

أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

حركة التداول الاسبوعية في سوق مسقط للاوراق للفترة من ٢٠١٦/٥/٨ الى ٢٠١٦/٥/١٢

السوق النظامية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001160	الغاز الوطنية	3,102,799	1,647,679	301	0.590	0.470	0.520	0.456	14.04	0.064	0.534	0.536	0.534	28,600,000	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	3,415,105	1,051,274	186	0.314	0.280	0.310	0.290	6.90	0.020	0.314	0.000	0.314	90,101,817	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	1,613,868	107,788	46	0.068	0.065	0.068	0.065	4.62	0.003	0.067	0.067	0.066	14,086,294	0.100
OM0000001418	ريسوت للأسمنت	378,006	472,089	71	1.260	1.205	1.255	1.200	4.58	0.055	1.255	1.260	1.255	251,000,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	4,329,257	896,404	216	0.215	0.202	0.213	0.204	4.41	0.009	0.214	0.214	0.212	42,600,000	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	2,532,264	193,197	104	0.078	0.075	0.077	0.074	4.05	0.003	0.077	0.077	0.076	13,475,000	0.100
OM0000001145	مؤسسة خدمات الموانئ	1,152,290	293,140	91	0.264	0.245	0.255	0.247	3.24	0.008	0.252	0.254	0.250	24,235,200	0.100
OM0000003141	أكوا باور بركاء	42,380	29,666	1	0.700	0.700	0.700	0.680	2.94	0.020	0.700	0.748	0.700	112,000,000	0.100
OM0000001889	مطاحن صلالة	64,254	93,168	6	1.450	1.450	1.450	1.415	2.47	0.035	1.450	0.000	1.450	69,836,443	0.100
OM0000002374	المتحدة للتمويل	266,542	37,254	17	0.140	0.137	0.140	0.137	2.19	0.003	0.000	0.145	0.140	45,682,446	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	343,000	89,282	13	0.265	0.252	0.264	0.260	1.54	0.004	0.000	0.264	0.255	78,200,412	0.100
OM0000001707	صناعة الكابلات العمانية	570,778	1,020,745	37	1.820	1.780	1.805	1.780	1.40	0.025	1.820	0.000	1.785	161,908,500	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	775,949	201,758	41	0.264	0.258	0.263	0.260	1.15	0.003	0.263	0.263	0.250	387,867,475	0.100
OM0000002176	الجزيرة للمنتجات الحديدية	1,744,226	337,336	112	0.198	0.190	0.196	0.194	1.03	0.002	0.196	0.197	0.196	24,480,000	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	1,095,384	142,040	66	0.135	0.125	0.130	0.129	0.78	0.001	0.127	0.129	0.127	7,649,618	0.100
OM0000003125	الدولية للاستثمارات المالية	1,090,695	160,805	34	0.157	0.146	0.146	0.145	0.69	0.001	0.146	0.148	0.146	29,200,000	0.100
OM0000003968	أريد	454,980	347,600	25	0.772	0.760	0.764	0.760	0.53	0.004	0.764	0.764	0.752	497,321,392	0.100
OM0000004735	سيمبكورب صلالة	283,000	71,629	11	0.258	0.252	0.253	0.252	0.40	0.001	0.253	0.258	0.254	241,506,703	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	796,591	1,302,356	88	1.650	1.620	1.640	1.635	0.31	0.005	1.640	1.640	1.620	1,230,000,000	0.100
OM0000004248	اس ام ان باور القابضة	0	0	0	0.716	0.716	0.716	0.716	0.00	0.000	0.000	0.712	0.000	142,939,090	0.100
OM0000004925	الباطنة للطاقة	17,478	3,705	4	0.212	0.212	0.212	0.212	0.00	0.000	0.212	0.212	0.000	143,076,135	0.100
OM0000002523	الجزيرة للخدمات أسهم ممتازة	0	0	0	0.550	0.550	0.550	0.550	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	27,782,093	0.100
OM0000002846	الخليجية للاستثمار - ممتازة	106,000	11,665	8	0.111	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.110	0.116	0.110	10,052,986	0.100
OM0000004669	الشرقية لتحلية المياه	0	0	0	4.700	4.700	4.700	4.700	0.00	0.000	0.000	4.700	0.000	45,967,015	1.000
OM0000002804	الصفاء للأغذية	0	0	0	0.860	0.860	0.860	0.860	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	103,200,000	0.100
OM0000001822	المتحدة للطاقة	0	0	0	3.400	3.400	3.400	3.400	0.00	0.000	0.000	3.060	0.000	2,720,000	1.000
OM0000002143	المتحدة للطاقة - ممتازة	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,200,000	1.000
OM0000002648	الوطنية للتمويل	109,892	15,163	14	0.138	0.134	0.138	0.138	0.00	0.000	0.134	0.150	0.135	37,415,301	0.100
OM0000001533	اومنفيست	124,245	70,141	12	0.570	0.550	0.556	0.556	0.00	0.000	0.550	0.568	0.556	353,499,734	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	3,488,676	1,411,123	786	0.410	0.400	0.404	0.404	0.00	0.000	0.404	0.404	0.402	1,008,485,104	0.100
OM0000003281	تأجير للتمويل	4,041,144	537,469	25	0.133	0.130	0.133	0.133	0.00	0.000	0.133	0.133	0.132	33,727,470	0.100
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	19,798,223	2,330,348	566	0.120	0.113	0.116	0.116	0.00	0.000	0.116	0.117	0.116	33,637,754	0.100
OM0000003539	جلفار للهندسة والمقاولات-ممتازة	0	0	0	0.394	0.394	0.394	0.394	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	49,342,590	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	0	0	0	0.352	0.352	0.352	0.352	0.00	0.000	0.000	0.326	0.000	77,795,520	0.100
OM0000001095	ظفار للتأمين	1,977,135	403,556	32	0.208	0.197	0.205	0.205	0.00	0.000	0.205	0.210	0.205	41,000,000	0.100
OM0000002341	عمان كلورين	0	0	0	0.486	0.486	0.486	0.486	0.00	0.000	0.000	0.480	0.000	33,098,378	0.100
OM0000003661	فولتامب للطاقة	33,041	13,881	11	0.422	0.420	0.420	0.420	0.00	0.000	0.000	0.420	0.412	25,410,000	0.100
OM0000001509	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	350,000	147,100	3	0.422	0.420	0.420	0.422	-0.47	-0.002	0.420	0.420	0.000	103,488,000	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	120,138	59,530	19	0.496	0.492	0.492	0.496	-0.81	-0.004	0.000	0.500	0.492	162,789,373	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	5,572,579	639,407	165	0.120	0.110	0.115	0.116	-0.86	-0.001	0.116	0.118	0.116	230,035,971	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	7,415,873	1,745,291	511	0.242	0.221	0.228	0.230	-0.87	-0.002	0.228	0.229	0.228	34,217,100	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	219,607	89,015	54	0.410	0.390	0.406	0.410	-0.98	-0.004	0.400	0.410	0.392	21,315,000	0.100
OM0000002572	النفط العمانية للتسويق	93,754	176,258	1	1.880	1.880	1.880	1.900	-1.05	-0.020	1.880	2.000	1.850	115,197,000	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	235,487	60,105	56	0.259	0.254	0.255	0.258	-1.16	-0.003	0.254	0.254	0.252	5,355,000	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	21,888	4,709	8	0.218	0.214	0.215	0.218	-1.38	-0.003	0.215	0.220	0.000	153,597,363	0.100
OM0000001087	العمانية المتحدة للتأمين	811,000	217,894	42	0.270	0.266	0.267	0.271	-1.48	-0.004	0.000	0.268	0.262	26,700,000	0.100
OM0000003398	بنك صحار	6,881,548	1,216,162	86	0.180	0.176	0.176	0.180	-2.22	-0.004	0.176	0.176	0.175	282,391,884	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	1,255,000	315,130	20	0.256	0.250	0.250	0.256	-2.34	-0.006	0.250	0.255	0.250	424,800,350	0.100
OM0000002275	شل العمانية للتسويق	58,182	108,220	2	1.905	1.860	1.860	1.905	-2.36	-0.045	0.000	1.900	0.000	176,700,000	0.100
OM0000003000	المها لتسويق المنتجات النفطية	338,459	526,343	19	1.620	1.550	1.555	1.600	-2.81	-0.045	1.555	1.555	1.535	107,295,000	0.100
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	395,516	91,462	60	0.238	0.224	0.225	0.232	-3.02	-0.007	0.232	0.232	0.225	13,770,961	0.100
OM0000002200	البنك الأهلي	167,638	30,270	14	0.186	0.180	0.180	0.186	-3.23	-0.006	0.000	0.180	0.175	256,506,506	0.100
OM0000001319	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	19,000	4,555	5	0.245	0.230	0.234	0.245	-4.49	-0.011	0.000	0.000	0.220	7,855,719	0.100
OM0000002366	الباطنة للتنمية والاستثمار	1,043,127	107,668	87	0.109	0.097	0.100	0.105	-4.76	-0.005	0.099	0.099	0.098	3,000,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	9,669,308	1,542,247	762	0.169	0.143	0.151	0.161	-6.21	-0.010	0.152	0.153	0.150	13,590,000	0.100
OM0000001681	عمان والإمارات القابضة	836,569	127,253	64	0.158	0.146	0.148	0.158	-6.33	-0.010	0.147	0.147	0.144	18,037,500	0.100
	الإجمالي	89,251,875	20,500,882	4,902											

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000005963	العنقاء للطاقة	1,218,608	185,221	138	0.154	0.150	0.153	0.152	0.66	0.001	0.153	0.154	0.153	223,778,023	0.100
OM0000001194	أريج للزيوت النباتية	0	0	0	3.675	3.675	3.675	3.675	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	25,357,500	1.000
OM0000001301	أعلاف ظفار	4,731	1,048	4	0.224	0.220	0.220	0.220	0.00	0.000	0.000	0.224	0.000	17,787,000	0.100
OM0000001871	أوبار للفنادق والمنتجعات	0	0	0	0.129	0.129	0.129	0.129	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	6,452,258	0.100
OM0000001046	التغليف المحدودة	0	0	0	0.522	0.522	0.522	0.522	0.00	0.000	0.000	0.000	0.470	1,566,000	1.000
OM0000001384	الخدمات المالية	0	0	0	0.165	0.165	0.165	0.165	0.00	0.000	0.000	0.149	0.000	10,725,000	0.100
OM0000002051	الخليج للصناعات البلاستيكية	0	0	0	0.390	0.390	0.390	0.390	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	390,000	1.000
OM0000002267	الخليجية لإنتاج الفطر	0	0	0	0.336	0.336	0.336	0.336	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	11,553,199	0.100
OM0000002606	الشروق لخدمات الاستثمار	0	0	0	1.035	1.035	1.035	1.035	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,175,000	0.100
OM0000002879	العالمية لإدارة الفنادق	0	0	0	1.250	1.250	1.250	1.250	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,750,000	1.000
OM0000002580	العمانية التعليمية	0	0	0	0.157	0.157	0.157	0.157	0.00	0.000	0.000	0.000	0.145	10,990,000	0.100
OM0000002077	العمانية لخدمات التمويل	0	0	0	0.300	0.300	0.300	0.300	0.00	0.000	0.000	0.280	0.000	80,236,276	0.100
OM0000002101	العمانية للألياف البصرية	0	0	0	4.570	4.570	4.570	4.570	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	32,973,089	1.000
OM0000001608	العمانية للتغليف	0	0	0	0.295	0.295	0.295	0.295	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	9,568,579	0.100
OM0000001541	العمانية للتنمية الزراعية	0	0	0	1.750	1.750	1.750	1.750	0.00	0.000	0.000	0.000	1.750	1,925,000	1.000
OM0000002150	الفجر العالمية	0	0	0	0.748	0.748	0.748	0.748	0.00	0.000	0.000	0.752	0.000	36,899,027	0.100
OM0000003083	الكامل للطاقة	0	0	0	0.312	0.312	0.312	0.312	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	30,030,000	0.100
OM0000001020	الكروم العمانية	0	0	0	3.640	3.640	3.640	3.640	0.00	0.000	0.000	3.900	0.000	10,920,000	1.000
OM0000002911	المركز المالي	0	0	0	0.113	0.113	0.113	0.113	0.00	0.000	0.000	0.113	0.000	7,913,385	0.100
OM0000001400	المطاحن العمانية	2,250	1,260	1	0.560	0.560	0.584	0.584	0.00	0.000	0.000	0.584	0.564	91,960,000	0.100
OM0000001764	المعهد الوطني للضيافة	100	53	1	0.532	0.532	0.532	0.532	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	532,000	1.000
OM0000002622	النفط العمانية - ممتازة	0	0	0	0.250	0.250	0.250	0.250	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	806,250	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	3,000	585	1	0.195	0.195	0.186	0.186	0.00	0.000	0.000	0.200	0.195	18,600,000	0.100
OM0000001186	الوطنية لصناعة البسكويت	0	0	0	3.750	3.750	3.750	3.750	0.00	0.000	0.000	3.750	0.000	3,750,000	1.000
OM0000002234	الوطنية للأوراق المالية	0	0	0	0.169	0.169	0.169	0.169	0.00	0.000	0.000	0.153	0.000	3,380,000	0.100
OM0000001434	الوطنية للتطوير العقاري	0	0	0	5.000	5.000	5.000	5.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,812,500	1.000
OM0000001939	الوطنية للصناعات الدوائية	0	0	0	0.110	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,500,000	0.100
OM0000003265	الوطنية للمنظفات الصناعية	5,200	3,266	2	0.628	0.628	0.628	0.628	0.00	0.000	0.628	0.628	0.620	10,683,850	0.100
OM0000001285	الوطنية للمياه المعدنية	25,697	1,568	3	0.061	0.061	0.061	0.061	0.00	0.000	0.061	0.000	0.060	1,647,185	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	2,582,349	151,371	94	0.060	0.058	0.059	0.059	0.00	0.000	0.058	0.059	0.058	59,000,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	3,773,015	290,526	108	0.078	0.076	0.077	0.077	0.00	0.000	0.077	0.077	0.076	115,500,000	0.100
OM0000004776	تكافل عمان للتأمين	5,000	622	2	0.125	0.122	0.126	0.126	0.00	0.000	0.000	0.124	0.120	12,600,000	0.100
OM0000003075	جامعة ظفار	0	0	0	1.485	1.485	1.485	1.485	0.00	0.000	0.000	1.485	0.000	20,790,000	1.000
OM0000001475	حلويات عمان	0	0	0	1.340	1.340	1.340	1.340	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	9,380,000	0.100
OM0000002689	خزف عمان	0	0	0	0.448	0.448	0.448	0.448	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	847,704	1.000
OM0000001996	دواجن ظفار	0	0	0	0.180	0.180	0.180	0.180	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	7,200,000	0.100
OM0000001855	زجاج مجان	0	0	0	0.190	0.190	0.190	0.190	0.00	0.000	0.000	0.199	0.000	7,984,427	0.100
OM0000002697	شل العمانية - ممتازة	0	0	0	1.050	1.050	1.050	1.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	5,250,000	0.100
OM0000001657	صحار للدواجن	0	0	0	0.206	0.206	0.206	0.206	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	618,000	1.000
OM0000002333	صلالة لخدمات الموانئ	0	0	0	0.648	0.648	0.648	0.648	0.00	0.000	0.000	0.620	0.000	116,534,635	0.100
OM0000001269	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,600,000	0.100
OM0000003190	صندوق فينكورب الأمل	0	0	0	0.964	0.964	0.964	0.964	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,098,902	1.000
OM0000001921	صندوق مجان	0	0	0	1.545	1.545	1.545	1.545	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,555,250	1.000
OM0000002812	ضيافة الصحراء	0	0	0	2.500	2.500	2.500	2.500	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	14,583,333	1.000
OM0000001665	ظفار للسياحة	0	0	0	0.490	0.490	0.490	0.490	0.00	0.000	0.000	0.490	0.000	13,695,500	1.000
OM0000001251	ظفار للمرطبات والمواد الغذائية	0	0	0	0.260	0.260	0.260	0.260	0.00	0.000	0.000	0.260	0.000	5,200,000	0.100
OM0000001228	عمان للفنادق و السياحة	0	0	0	0.291	0.291	0.291	0.291	0.00	0.000	0.000	0.000	0.291	16,005,000	0.100
OM0000001426	عمان للمرطبات	1,000	2,200	1	2.200	2.200	2.200	2.200	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	110,000,000	0.100
OM0000002317	فنادق الباطنة	0	0	0	1.125	1.125	1.125	1.125	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	4,074,596	1.000
OM0000001111	فندق الخليج عمان	339	3,558	1	10.495	10.495	10.495	10.495	0.00	0.000	10.495	10.495	0.000	35,980,239	1.000
OM0000001715	فندق البريمي	0	0	0	0.880	0.880	0.880	0.880	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,144,092	1.000
OM0000001897	كلية مجان	66,334	34,494	6	0.520	0.520	0.520	0.520	0.00	0.000	0.000	0.530	0.000	15,600,000	0.100
OM0000002671	محاجر الخليج	0	0	0	0.110	0.110	0.110	0.110	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,993,000	0.100
OM0000001806	مسقط الوطنية القابضة	750	1,350	2	1.800	1.800	1.860	1.860	0.00	0.000	0.000	1.800	0.000	9,300,000	1.000
OM0000001178	مسقط للغازات	0	0	0	0.828	0.828	0.828	0.828	0.00	0.000	0.000	0.748	0.000	24,840,000	0.100
OM0000002036	مصانع مسقط للخيوط	0	0	0	0.114	0.114	0.114	0.114	0.00	0.000	0.000	0.126	0.000	1,685,613	0.100
OM0000002382	منتجع شاطئ صلالة	0	0	0	1.380	1.380	1.380	1.380	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	8,625,000	1.000
OM0000001053	نسيج عمان القابضة	0	0	0	0.320	0.320	0.320	0.320	0.00	0.000	0.000	0.340	0.320	1,920,000	1.000
OM0000001723	عمان اوريكس للتاجير	250,855	29,289	5	0.118	0.116	0.116	0.117	-0.85	-0.001	0.116	0.117	0.115	29,120,571	0.100
OM0000002564	الحسن الهندسية	1,184,240	115,942	82	0.101	0.094	0.096	0.097	-1.03	-0.001	0.096	0.096	0.095	7,219,968	0.100
OM0000001590	مسقط للتمويل	139,559	17,037	17	0.124	0.122	0.122	0.124	-1.61	-0.002	0.000	0.124	0.122	32,539,301	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	2,126,165	135,295	75	0.066	0.063	0.063	0.065	-3.08	-0.002	0.063	0.064	0.063	7,875,000	0.100
OM0000001368	صناعة مواد البناء	1,113,355	38,062	39	0.035	0.033	0.033	0.035	-5.71	-0.002	0.033	0.034	0.033	2,805,000	0.100
	الإجمالي	12,502,547	1,012,746	582											

السوق الثالثة

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000001459	الأولى	0	0	0	0.530	0.530	0.530	0.530	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,703,000	1.000
OM0000002192	العمانية الأوروبية	0	0	0	1.000	1.000	1.000	1.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,000,000	1.000
OM0000001814	العمانية الدولية للتسويق	0	0	0	0.518	0.518	0.518	0.518	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	259,000	1.000
OM0000002259	المواد الكاشطة	0	0	0	0.050	0.050	0.050	0.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	50,000	1.000
OM0000002119	ظفار للصناعات السمكية وغذائية	0	0	0	1.280	1.280	1.280	1.280	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	3,251,200	1.000
	الإجمالي	0	0	0											

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	نسبة التغير %	التغير	سعر اخر صفقة	آخر عرض	آخر طلب	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004867	سندات بنك مسقط ق ل 4.5	120,526	12,775	7	0.106	0.103	0.106	0.102	3.92	0.004	0.000	0.110	0.106	33,882,124	0.100
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3.5	39,292	3,736	10	0.096	0.093	0.096	0.094	2.13	0.002	0.000	0.000	0.096	31,119,515	0.100
OM0000006045	الصكوك السيادية الإصدار 1	0	0	0	1.005	1.005	1.005	1.005	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	251,250,000	1.000
OM0000004016	سندات البنك الأهلي غيرالمضمونة	0	0	0	1.045	1.045	1.045	1.045	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	36,575,000	1.000
OM0000000535	سندات التنمية الحكومية 39	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	150,000,000	100.000
OM0000000543	سندات التنمية الحكومية 40	0	0	0	113.800	113.800	113.800	113.800	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	113,800,000	100.000
OM0000000550	سندات التنمية الحكومية 41	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000568	سندات التنمية الحكومية 42	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	80,000,000	100.000
OM0000000576	سندات التنمية الحكومية 43	0	0	0	103.670	103.670	103.670	103.670	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	103,670,000	100.000
OM0000000584	سندات التنمية الحكومية 44	0	0	0	104.885	104.885	104.885	104.885	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	104,885,000	100.000
OM0000000592	سندات التنمية الحكومية 45	0	0	0	104.195	104.195	104.195	104.195	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	208,390,000	100.000
OM0000000600	سندات التنمية الحكومية 46	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	200,000,000	100.000
OM0000000618	سندات التنمية الحكومية 47	0	0	0	100.400	100.400	100.400	100.400	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	301,200,000	100.000
OM0000000626	سندات التنمية الحكومية 48	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000000634	سندات التنمية الحكومية 49	0	0	0	100.000	100.000	100.000	100.000	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	100,000,000	100.000
OM0000002093	سندات العمانية خ التمويل م 4	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	1,228,378	0.100
OM0000004396	سندات العمانية لخدمات التمويل4	0	0	0	0.103	0.103	0.103	0.103	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	2,060,000	0.100
OM0000005955	سندات العمانية لخدمات التمويل6	0	0	0	0.100	0.100	0.100	0.100	0.00	0.000	0.000	0.100	0.000	1,837,430	0.100
OM0000003240	سندات النهضة للخدمات أ	0	0	0	0.116	0.116	0.116	0.116	0.00	0.000	0.000	0.000	0.118	3,186,298	0.100
OM0000003257	سندات النهضة للخدمات ب	0	0	0	0.145	0.145	0.145	0.145	0.00	0.000	0.000	0.145	0.000	18,461,452	0.100
OM0000004628	سندات بنك صحار 4.5	460	47	2	0.102	0.102	0.101	0.101	0.00	0.000	0.102	0.106	0.102	4,814,334	0.100
OM0000003810	سندات بنك مسقط الثانوية 8	0	0	0	1.050	1.050	1.050	1.050	0.00	0.000	0.000	0.000	0.000	78,750,000	1.000
	الإجمالي	160,278	16,558	19											

إجمالي حركة التداول

عدد الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	المرتفعة	المنخفضة	المستقرة	المتداولة
101,914,700	21,530,186	5,503	17,154,733,924	22	24	23	69

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير %
مؤشر سوق مسقط 30	6,020.39	5,946.71	5,969.47	5,979.75	-10.28	-0.17
مؤشر القطاع المالي	7,851.58	7,653.90	7,690.67	7,788.02	-97.35	-1.25
مؤشر الصناعة	7,268.84	7,195.25	7,245.33	7,195.68	49.65	0.69
مؤشر الخدمات	3,344.50	3,293.83	3,330.51	3,300.17	30.34	0.92
مؤشر السوق الشرعي	889.73	883.81	888.74	883.97	4.77	0.54

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)
عمانيين	89.46 %	84.35 %	88.46 %	86.24 %
خليجيين	3.89 %	9.40 %	6.47 %	7.87 %
عرب	1.92 %	1.37 %	1.88 %	1.66 %
أخرى	4.73 %	4.89 %	3.19 %	4.23 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
ALWATAN
تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٩١٩١٩-٢٤٤ /الاعلانات ٩٣١٠٠-٢٤٤ .فاكس : ٩١٢٨٠-٢٤٤
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب ١١١
٩١٩١٩-٢٤٤ ـ ٩٣٨٣٨-٢٤٤
فاكس التحرير : ٩٧٥٠١-٢٤٤
HEAD OFFICE
491280-ADM.& ADV. FAX 24
491501-EDITORIAL FAX 24
491919-TEL: 24
P.O.BOX 1888, SEEB, 111
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ✆ وفاكس : ٩٤٢٠١-٢٣٢
مكتب عبري ✆ وفاكس : ٩٠٧٠٠-٢٥٦
مكتب نزوى ✆ وفاكس : ١١٢٠٢-٢٥٤
مكتب صحار ✆ وفاكس : ٤٤٤٤٩-٢٦٨
مكتب ابراء ✆ وفاكس : ٧٠٨١٨-٢٥٥

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
✆ : ٩١٣٩٩-٢٤٤ ـ ٩٢٩٣٦-٢٤٤ ـ ٩٦٧٤٨-٢٤٤ ــ فاكس :٩٣٢٠٠-٢٤٤
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج :
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

سوريا .. تصاعد جرائم الإرهابيين وتزايد فضائح الداعمين

■ كل تقدم ميداني يحققه الجيش العربي السوري وحلفاؤه ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة ينعكس بصورة طردية مباشرة لدى معسكر التآمر والإرهاب بقيادة الولايات المتحدة ضد سوريا، وهو ما أصبح حالة ثابتة منذ تفجير المؤامرة على ذلك القطر العربي، حيث ترمومتر المواقف السياسية لهذا المعسكر والجرائم الإرهابية التي تقودها التنظيمات الإرهابية المدعومة من قبله يبقى بين الارتفاع والانخفاض وفق مقتضيات الميدان، وما يتناسب أو يتناقض مع الأهداف المعدة والمراد تحقيقها من المؤامرة.

فمن ينظر إلى مؤتمرات جنيف وفيينا وجولاتها كان الإفشال والانقلاب على نتائجها من قبل معسكر التآمر والإرهاب أمرًا بارزًا ومكشوفًا، وذلك لكون أن الوضع الميداني لا تميل كفته لصالح المعسكر، وبالتالي تلجأ أطراف المعسكر إلى الإفشال والانقلاب ونسج اتهامات باطلة لتبرير إفشالها جولات المؤتمرات وانقلابها عليها وإلصاقها بالحكومة السورية. فالجولة الأخيرة من محادثات مؤتمر جنيف الثالث . على سبيل المثال . أظهرت كيف أرادت أدوات معسكر التآمر والإرهاب تسيير دفتها وفق ما كتب لها صانعوها وأسيادها في دفاترها من شروط لا تعكس الجدية ولا الرغبة في الحل السياسي بقدر ما تسعى إلى انتهاج الإرهاب والمراهنة عليه ودعمه لإكمال هدف تدمير سوريا وتمزيقها، فالقفز على الأولويات المتمثلة في محاربة الإرهاب وتطهير الأرض السورية من رجسه ورجس تنظيماته، ومن ثم إيجاد بيئة طاهرة ونظيفة وصلبة يمكن البناء عليها وتنفيذ التفاهمات الروسية.الأميركية المتوجة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٢٢٥٤) كشف (القفز على الأولويات) بصورة لا تقبل الشك كيف كان ولا يزال الاعتماد على الإرهاب وتنظيماته والدفاع عنه، والسعي إلى إضفاء الغطاء الشرعي عليه وشموله بالهدنة.

ولعل الأوضاع في مدينة حلب الشهباء تفصح عن المزيد من الفضائح والانكشافات لمعسكر التآمر الإرهاب وتعرية مواقفه بصورة جلية، حيث أبانت حجم العلاقة والتحالفات القائمة بينه وبين تنظيم القاعدة الإرهابي ومتفرعاته كـ«داعش والنصرة وأحرار الشام وجيش الإسلام ونور الدين زنكي» وغيرها، فما كشفت عنه موسكو من محاولات واشنطن تعويم إرهاب «جبهة النصرة» وشمولها بالهدنة دليل واضح على حقيقة الدور للولايات المتحدة ومن تحت عباءتها في سوريا. فالحرب على الإرهاب . وفق التحركات السياسية والميدانية للمعسكر الأميركي في حلب . تتناقض مع كل ما تطلقه واشنطن من تصريحات بشأن الحل السياسي وتأييدها له، والذي يبدو كستار تستخدمه لستر حقيقة نياتها وأهدافها في سوريا.

حقيقة النيات والأهداف الأميركية في سوريا بدأت تأخذ طابع التبلور أكثر، فجلسة الاستماع بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي أمس الأول بعنوان «دور الولايات المتحدة في العالم»، حضرها توماس دونيلون، الذي شغل منصب مستشار الأمن القومي الأميركي لغاية ٢٠١٠، كان لافتًا فيها مداخلة وزير الخارجية الأميركي الأسبق، جيمس بيكر الذي قال في كلمة له إنه يتعيَّن على إدارة الرئيس باراك أوباما دعم المقترح التركي بشأن إنشاء منطقة حظر جوي في سوريا، واصفًا عدم موافقة إدارة أوباما على المقترح بـ«القرار السيئ جدًّا». أما بوب كوركر السيناتور الجمهوري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية تينيسي فأكد أن مقترح تركيا بإنشاء منطقة حظر للطيران في سوريا، قد يصبح من الممكن تنفيذه، في حال فشل وقف الأعمال العدائية.

إن تصاعد هذه الدعوات يعكس ما قلناه ونكرره إن الولايات المتحدة وخاصة إدارة أوباما ليست في وارد التحرك نحو حل سياسي في سوريا، وإنما ما تفعله هو اللعب على عامل الوقت وترك الملف السوري للإدارة القادمة؛ ولذلك ما يحدث ضد الشعب السوري من جرائم حرب ترتكبها التنظيمات الإرهابية، وتسعير جذوة الإرهاب ودعم تنظيماته بالأسلحة النوعية ليس لمواصلة عملية تدمير الدولة السورية وتهجير شعبها فحسب، وإنما للبناء على ذلك نحو إقامة منطقة حظر طيران وغيرها من الخطط المعدة ضد سوريا. ■

الطريق الوحيد لحل الأزمة السياسية في العراق

مع استمرار سيطرة تنظيم الدولة(داعش) على أجزاء واسعة من البلد وانخفاض أسعار النفط، يكون العراق على شفا الانهيار. وبدلا من العمل على حل مشاكل البلد، يتم استنزاف الطبقة السياسية في العراق من خلال الصراع على السلطة. فقد فقد المحتجون صبرهم في بغداد مؤخرا واقتحموا مقر البرلمان، وهددوا بالتصعيد حال عدم إجراء إصلاحات جدية بشكل عاجل.

وهذا الانفجار كان متوقعا منذ وقت طويل. ففي أغسطس الماضي، وعد رئيس الوزراء حيدر العبادي بتحسين الخدمات الحكومية والقضاء على الفساد.

ولا غرابة، فقد فشل في الوفاء بوعده. وردا على ذلك طالب المتظاهرون بحكومة جديدة والتخلي عن نظام الحصص الطائفي الذي ترتكز عليه الحكومات العراقية منذ عام ٢٠٠٣. وحاول العبادي الرد عن طريق طرح مجلس وزراء من الخبراء المختصين (تكنوقراط)، لكنه لم يتمكن من الحصول على موافقة مجلس النواب.

العراقيون العاديون غاضبون. وحاول زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر استغلال ذلك من خلال تزعم حركة الاحتجاج. غير أنه لا يستطيع السيطرة على غضب العراقيين من قياداتهم.

إن سبب الأزمة السياسية في العراق، ليس عقائديا أو طائفيا. في الواقع فإن أغلب الفاعلين الرئيسيين في النزاع المتواصل هم من الشيعة. والخلاف قائم على عدم الثقة المتبادل الذي يذكيه عدم الكفاءة والفساد الذي يشكل أساس النظام السياسي العراقي منذ عام ٢٠٠٣. ومثل تلك الحيوية جعلت من المستحيل على مؤسسات الدولة أن تقدم أية حلول قابلة للتطبيق للأزمة.

بعض المسئولين العراقيين والأميركيين، بمن فيهم نائب الرئيس جوي بايدن قد أعربوا عن الأمل بأن العبادي على رأس حكومة جديدة يمكن أن يعالج الحالة. وهم مخطئون في ذلك. فحتى لو تمت الموافقة على حكومة جديدة من قبل البرلمان، فإنه يصر على ترشيح نفس الأفراد ممن هم عديمي الكفاءات والفاسدين من المنفيين السابقين الذين يديرون الدولة في الواقع. الأهم أن الحكومة الجديدة سوف تصبح مدينة بالفضل لبرلمان فاسد طائفي. والاحتجاج بأن الحكومة الجديدة يمكن أن تصمم وتمرر وتنفذ إصلاحات شاملة في نظام الحكم هي إما واهمة أو محاولة للقفز على الواقع.

إن الطريق الوحيد للخروج من الأزمة الحالية هو ضخ دماء جديدة في الطبقة السياسية للبلد.

فالأولية الأولى لأي حكومة عراقية جديدة يجب أن تكون تنظيم إجراء انتخابات جديدة على أساس مختلف تماما عن الطريقة التي كانت تتم بها الانتخابات في الماضي. وثمة تغييران بسيطان وضروريان يجب عملهما على وجه السرعة. أولا: أعضاء البرلمان العراقي هم من أفضل المشرعين في العالم من حيث الراتب والبدلات. ولذلك سبب كبير في جذب المرشحين للأسباب الخاطئة. ومن ثم يجب تقليص حجم الرواتب والحوافز والبدلات لأعضاء البرلمان بشكل كبير.

ثانيا: يتعين منح لجنة الانتخابات صلاحيات واسعة لرفض المرشحين الذين ينتهكون القواعد الأساسية للحملة الانتخابية. في الماضي، بعض المرشحين رشا وتلاعب وهدد الناخبين في الوقت الذي كان يمول حملته الانتخابية بأموال مختلسة دون أن يتعرض لأي جزاءات حقيقية. وكانت النتيجة برلمانا يضم أسوأ العناصر في المجتمع، منعدمي الكفاءة تماما لا رؤية لهم بغض النظر عن غناهم وتمكينهم. ومن ثم يجب عدم السماح لهؤلاء الأشخاص بالتنافس على مقاعد البرلمان بأي حال من الأحوال.

ربما يكون من الصعب تخيل سن قوانين انتخابية جديدة مع التسليم بالوضع السياسي في العراق. غير أن هناك سابقة. ففي عام ٢٠٠٩، تم إجبار البرلمان على الانتقال من نظام القائمة الانتخابية المغلقة إلى نظام القائمة الانتخابية المفتوحة بسبب الضغط من المجتمع المدني العراقي (بما في ذلك المؤسسات الدينية ومراكز الأبحاث والمنافذ الإعلامية الرئيسية) ومن المجتمع الدولي(بما في ذلك الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي). وبالنظر إلى المستوى الحالي من الغضب الشعبي، ثمة احتمالية قوية بأن يتم ممارسة ضغط مماثل في الوقت الحالي الأمر الذي يعطي قوة لمحاولات إصلاح القوانين الانتخابية.

ويطالب عدد من المنظمات العراقية والخبراء وحتى بعض السياسيين بهذه الإصلاحات، لكن مطلوب عمل ما هو أكثر من ذلك بغية التنسيق وجعل ذلك أولوية. وبشكل طبيعي، فإن كل هذه التغييرات تتطلب إجراء تشريعيا، وإذا رفض البرلمان الحالي عمل ذلك، يجب على الحكومة أن تمضي قدما في ذلك بشكل أحادي وسوف تحظى بتأييد كامل من الشعب. إن العراق يعيش في أزمات منذ سنوات، وأي إصرار على التمسك بالإجراءات القانونية يبدو في غير محله في ذلك.

إن الانتخابات الجديدة التي يتم تنظيمها على أساس قانون انتخابي جديد معدل، يمكن أن تسمح في النهاية بإمكانية سن قوانين لإجراء إصلاحات حقيقية يمكن أن تنهي ثقافة الحصانة والإفلات من العقاب داخل الطبقة السياسية في العراق: إصلاح النظام القضائي وتطهيره من القضاة الفاسدين وإقامة محكمة دستورية جديدة ومستقلة بشكل حقيقي، وإعادة تحديد دور القضاة لحماية الصالح العام.

كما يمكن أيضا للانتخابات الجديدة أن تسمح في النهاية بإصلاح أجهزة المحاسبة الحكومية البالية في العراق. فالقوانين الكارثية التي تحكم هيئات مكافحة الفساد في العراق تم صياغتها من قبل السلطة الانتقالية للتحالف بقيادة الولايات المتحدة ولم تمس من قبل البرلمان. غير أن تلك المؤسسات بحاجة إلى أن تكون مستقلة ويكون لها أسنان، إذا كان هناك عزيمة على إخضاع المسئولين للمحاسبة.

بدون دماء جديدة، لن يكون لتلك الإصلاحات الحيوية فرصة للنجاح. وبدون ثقافة محاسبة جديدة لمسئولي الحكومة، لن يكون لدى العراق أي أمل. ■

> إن الانتخابات الجديدة التي يتم تنظيمها على أساس قانون انتخابي جديد معدل، يمكن أن تسمح في النهاية بإمكانية سن قوانين لإجراء إصلاحات حقيقية يمكن أن تنهي ثقافة الحصانة والإفلات من العقاب داخل الطبقة السياسية في العراق: إصلاح النظام القضائي وتطهيره من القضاة الفاسدين وإقامة محكمة دستورية جديدة ومستقلة بشكل حقيقي...

زيد العلي
محاضر زائر وباحث في برينستون ومؤلف كتاب»الصراع على مستقبل العراق: كيف قوض الفساد وعدم الكفاءة والطائفية الديمقراطية.» خدمة نيويورك تايمز خاص بـ« الوطن»

باختصار

■ زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

أكثر من ٢٤٨٠٠ نكبة!

■ كل يوم بعاد للفلسطينيين عن فلسطين نكبة متجددة .. بعد أكثر من ٢٤٨٠٠ يوما وهو بما يوازي ٦٨ عاما من النكبة، لا تغيب فلسطين عن الفلسطينيين .. الإسرائيلي لم يوقف حربه ضد الأمة كلها .. حاربها منذ استيطانه وفي السويس وفي العام ١٩٦٧ وفي أكتوبر واجتاح لبنان ودخل عاصمته ثم أقام حليفا مباشرا عند الحدود اللبنانية سماه جيش لبنان الجنوبي لكنه لم يكن جنوبيا ولا علاقة له بلبنان. افتعل عشرات المجازر منذ العام ١٩٤٨ في فلسطين وفي محيطها، قتل العرب بدم بارد، باستمتاع لا نظير له، وظل مستعدا للمزيد .. صارت الضفة الغربية ضفته بعدما غزاها بالمستوطنات، ولم يزل السيف الفلسطيني فيها مغمدا بسبب سلطته التي بشرت بالنعاس ظنا أنها تفيق يوما بعد نوم طويل فترى فلسطين كما تتمناها إذا كان حتى التمني واردا.

أما منذ أكثر من ١٨٠٠ يوم (خمس سنوات على الأزمات العربية الحالية) فالنكبات ولدت نكبات، وإسرائيل التي كانت صغرى تقترب من حلم الكبرى دون احتلال أو تحريك لعساكرها، فتضع يدها التي تطول بفعل بعض الاقتراب العربي لها، على ما يمكن قوله حلمها التاريخي. أما نحن العرب فنبكي حلما ضاع، ليس الأول على كل حال، كان قد ضاع في الأندلس، وضاع عام ١٩٥٨ بين مصر وسوريا، وأضاعه الفلسطينيون بعدما ارتقوا إلى الكفاح المسلح لتحرير فلسطينهم ثم أفلسوا. السنوات الخمس التي مرت منذ العام ٢٠١١ زفت لإسرائيل بشرى انتصارها على «أعدائها» العرب، فكيف مثلا يرميهم صدام حسين بثلاثة عشر صاروخا وله ألوية القدس وكلمة فلسطيني على شفاه العراقيين، ثم كيف تظل سوريا بقيادة رئيس ابن رئيس وقد ملأ الرئيسان تاريخا لا ينضب من تحرير الأرض ومن العروبة ومن الأمة الواحدة التي هي رسالة خالدة .. وكيف وكيف..؟!

كنا نحتفل كل عام وفي هذا التاريخ بذكرى النكبة الفلسطينية، وكنا نعلم بالتالي كم هي اليوميات الدامعة للفلسطينيين الذين ما زالوا على قيد الحياة كذاكرة متحركة، فيما الأبناء إما سقطوا شهداء أو رحلوا إلى هجرة قسرية يتذكرون آباءهم ووصاياهم، ومن ثم الأحفاد الذين غيروا الاتجاه فكانت السكين مفخرة التعبير لا الهجرة أو البحث عن أمل ضائع في مكان بعيد لا يمت بصلة إلى فلسطين.

أستجمع اليوم ذاكرتي لاعتراف بأن الفلسطيني لم يتوانَ عن التضحية التي بذلها طويلا .. لا شك أنه تعب لكنه لم يمل، مشكلته غياب الطليعة، القادة، الحالمون بالتغيير، وقد كان هذا الشعب يتحرك في أصعب من هذه الظروف المعاشة مملوءا بالأمل والرجاء، متحديا الصعوبات التي توصله إلى هدفه .. وها هو العالم الذي نسيه يعود لتذكره فيقف إلى جانبه لعله يتمكن من حلمه الذي ما زال بعيدا ضمن طقوس وضعه الصعب والمعقد.

آلاف الأيام إذن في كل يوم منها نكبة وعنوان صبر طال .. وبدل أن يتحقق حلم مفكر لبناني هو شارل مالك من زوال إسرائيل إن هي عاشت عشر سنوات أو خمس وعشرين سنة أو خمسين ... ها هي تعمر بعدما ازدادت النكبات بالأمة وباتت مرشحة لما هو أكثر من سايكس بيكو جديد .. كل يوم عربي منكوب، دفق أمل للبقاء في حياة الكيان الصهيوني. ■

الشاعر ليرمنتوف وبطله بتشورين في القوقاز

■ علي عقلة عرسان
كاتب وأديب سوري

> يقول ليرمنتوف عن روايته، في المقدمة التي كتبها لها: «إن «بطل زماننا» ليست صورة لرجل واحد، بل صورة تضم رذائل جيلنا كله.. وإذا قال أحد إن الأخلاق لن تجني من ذلك خيرا، فلا تتعجلوا، فطالما غذي الناس بالحلوى حتى فسدت معدهم. ويجب عليهم الآن أن يتناولوا العقاقير المرة، وأن يتقبلوا الحقائق اللاذعة.. لقد أردت على سبيل التفكه أن أرسم صورة لإنسان هذا العصر كما فهمته، وكما رأيته في أغلب الأحيان.»

■ في الخامس عشر من أيلول/ سبتمبر ١٩٩٦ كان ختام احتفال، هو الأول، بالشاعر الروسي ميخائيل ليرمنتوف، Mikhail Lermontov /١٨١٤-١٨٤١/م استمر ثلاثة أيام/١٢-١٤/ في مواقع ومناطق تعلقت بها سنوات من حياة الشاعر ليرمنتوف، لا سيما: جلنزوفودسك، بيتورسك، وكيسلافودسك، وهي مناطق مياه معدنية للعلاج والراحة والاستجمام، في القوقاز. في المدن الثلاث، وربما في معظم «القفقاس» الروسي، كلُّ جميل، وعاطفي، وساحر، وممتع بنكهة رومنسية حادة، ينسبونه إلى ليرمنتوف، « جمال ليرمنتوفي، سهرة ليرمنتوفية، مناظر ليرمنتوفية.. إلخ». وتاريخ القوقاز ينحسر ويضيق بنظر البعض، ليصبح تاريخ الروس فيه، وتاريخ القادة الذين نفذوا سياسة القياصرة التوسعية العدوانية فيه، ضد شعوب القوقاز، مثل الجنرال ألكسي يرميلوف، أحد القادة الروس الثلاثة الذين قادوا معارك تلك الحرب التي عرفت بحرب القوقاز، ودارت رحاها من ١٨١٧-١٨٦٤ ذاك الجنرال الذي اتصف العنف الشديد في تلك الحرب، وقال: «إنني أرغب في أن يبث أسمي الرعب، وأن يحمي هذا الرعب الحدود بكفاية أشد من القلاع».. وشاع بين الروس، في تلك الحرب التي أسفرت عن سيطرة على القوقاز الشمالي: «الآن وقد انتزعنا منهم أسلحتهم لم يبق لنا سوى أن ننتزع سراويل نسائهم».

لقد مجد الروس كل من قاتل في القوقاز، لا سيما من الأعلام، ومشاهير الشعراء والكتاب، فأولئك تُذكر أسماؤهم، وتنسب أماكن لهم.. حتى العدوان الصارخ الذي يقوم به شخص مشهور ما، على بنات القبائل وزعمائها، يصبح شيئًا من بركة ذلك الشخص، وجاذبية قلبه الدافئ، وحنانه الغامر، على أولئك «المتوحشين أو المستوحشين؟!»، الذين ينقلب دفاعهم عن أنفسهم وشرفهم وأرضهم وثقافتهم بنظره إلى قرْصَنة.. أو إلى «إرهاب»، بتعبير عصرنا؟! لا تعجبوا هذا يتكرر في مراحل التاريخ البشري، في ومفاصل الأرض، التي يصرخ فيها الإنسان من جور وظلم، كما يصرخ التراب من انصباب الدم البشري فيه، عندما يغرقه ويحول دونه ودون التنفس واستقبال أشعة الشمس. والمجلي من بين أسماء الكتاب والشعراء الذين قاتلوا في القوقاز، ونُسبَت إليه أجواء ساحرة، وعواطف حارة فيه، هو ليرمنتوف، في هذا المجال، فهو البطل الرائع، الذي يملأ الربوع ودًّا وحبًّا وكبرياء وسحرًا وعاطفة رقيقة، ورومانسية جذابة، ويعطي لكل شيء من حوله مدلولًا ومعنى وربما اسمًا.. وقد سُجل كل من بوشكين، وتولستوي في المشاركة في حرب القوقاز، واستفاد تولستوي كثيرًا من خبرته هناك في روايته الحرب والسلام، وكتب بوشكين قصائد كثيرة هناك، منها» سجين القفقاس»، و»روسلان ولودميلا»، و»الغجر».

ولد ميخائيل ليرمنتوف في موسكو ١٥ تشرين الأول/أكتوبر عام ١٨١٤ وقُتل في بيتورسك، في مبارزة يوم ٢٧ تموز/ يوليو ١٩٤١ وهو في سن ٢٧ سنة.. قتله مارتينوف، وهو ضابط زميل له في الكلية الحربية، وذلك بعد سهرة مثيرة تم فيها تبادل آراء وكلمات وغمزات غير موفقة، وربما حدث ذلك لأنها كانت أمام فتيات مثيرات في بيت الجنرال، الأمر الذي ترك ندبة عار لا يمحوها سوى الدم، فدعا مارتينوف زميله ليرمنتوف إلى المبارزة، وأرداه قتيلًا على سفح جبل «مَعْشُوقة»، برصاصة اخترقت صدره ورئتيه، وألقته فاقدًا الحياة في اللحظة ذاتها التي أطلق فيها ليرمنتوف الرصاص في الهواء. مفارقة تستحق أن يتوقف عندها المرء.

وقد شاهدت الغرفة التي قضى فيها ليرمنتوف ليلته الأخيرة في بيتيغورسك، وملابسه، وبعض أدواته وأوراقه، والمكان الذي تمّت فيه المبارزة عند سفح الجبل، جبل معشوقة، والقلعة التي خدم فيها ضابطًا بعض الوقت، في نفيه الثاني من بطرسبورج إلى القفقاس.. وكثيرًا من المواقع التي نُسِبت فيما بعد إليه. لم يكن ذلك الشاب ابن السابعة والعشرين، الذي ترك رواية وبعض القصص، وأربع مسرحيات، وعددًا لا بأس به من القصائد.. لم يكن قد نضج إلى درجة تكفي لتصنع حوله تلك الهالة العالمية الكبيرة، ولكن: قصيدته « موت الشاعر»، التي قالها بعد أن لَقيَ آلكسندر بوشكين مصرعه في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٨٣٧، وهو في السادسة والثلاثين من العمر، وفي أوج عطائه الكبير، إثر مبارزة مع البارون الفرنسي دانتس، وتسببت قصيدة ليرمنتوف في أن نفاه القيصر نيقولا الأول إلى القفقاس، لأنها تضمنت ما يدعوا إلى الثورة، فقد جاء في خاتمتها:

«.. أمَّا أنتُم أيَّتُهَا السُّلالَةُ المُتَعَجرِفَة
يَا أَبنَاءَ من اشتُهِرُوا بِمَخَازِيهم الوَضِيعَة
يَا مَن بِقَدَم ذَلِيلَة قَد دُستُم
بَقَايَا عَائِلاَت نَبِيلَة تَجَهَّمَ لَهَا الحَظ
يَا مَن تُحِيطُون بِالعَرش في قُطعَانٍ شَرِهَة
كَالجَلاَّدِين الَّذِينَ يُخفُونَ نَوَايَاهم الحَقِيرَة
في أَثوَابِ العَدَالة، مُتَظَاهِرِينَ بَالبَرَاءَة
مَن أَجلِ ذَبحِ الحُرِّيَةِ والمَجدِ والعَبقَرِية
هُنَاكَ حُكمُ الرَّب
حُكمٌ رَهِيبٌ يَنتَظِر
لا يَمِيلُ مَعَ الذَّهَب
وَأَمَامَ العَرشِ الإِلَهِي
لَن تَنقذُوا جُلُودَكُم بِقَذفِ الأَوحَال
وَلَن تَستَطِيعَ كُلُّ دِمَائِكم القَذِرَة
أن تُعَوِّضَ أَبَدًا الدَّمَ العَادِلَ لِلشَّاعِر.»

وكذلك ما أكسبه موقفه ذاك من تعاطف شعبيٍّ، وموته المبكر. والموت «يطيل رجلين الميت» كما يقولون في المثل عندنا . وكذلك الزمن الذي يمر ويعطي للماضيين شيئًا من قداسة، كل ذلك، إضافة إلى إبداعه وجودة إنتاجه، أعطاه دفعًا وموقعًا متقدِّمًا في الأدب الروسي.. فقيل إنه الشاعر الثاني بعد بوشكين، وقيل الثالث بعد ديرجافين وبوشكين، حسب الناقد الروسي فيساريون بيلينسكي، وجاء بعد ذلك من غضب له، وقال «إنه يستحق الموقع الأول». وقد كتب ليرمنتوف الكثير من القصائد، منها: أسير القفقاس، الشركسي، الخريف، موت شاعر، وهم الحياة، غيوم السّماء، طرب الحروف، أُخرج مهاجرًا، الشراع، أشعر بالسأم و بالحزن،

النخلات الثلاث، النبيّ، منذ أن منحني الإله الخالد، القرصان، الخنجر، الشيطان، . كما كتب مسرحيتين هما: حفلة تنكرية. الشقيقان. ولكن أكثر أعماله شهرة، روايته «بطل من هذا الزمان، أو بطل زماننا».

وفي الزمن الذي قضاه في القوقاز، محاربًا في فرق المشاة، مع جيش القيصر، ضد أهل الأرض وفي أرضهم، وعلى رأسهم: الشيشان، والقبرداي، والأوسيتيين، والشراكسة بصورة عامة، لإخضاعهم لسلطة القيصر، وجعل أرضهم جزءًا من روسيا القيصرية، بصورة نهائية.. في ذلك الزمن القاسي لم يفقد إنسانيته من جانب، ولم يوصم بالجبن من جانب آخر.. ولم يدم نفيه ليمارس القتل طويلًا، فقد أعيد بعد النفي الأول إلى بطرسبورج، بوساطة، وفي النفي الثاني لقي حتفه.

لقد أضفى الروس، لا سيما في ذلك الوقت، ومن بعده باستمرار، أضفوا على القوقاز انتماء خاصًا يجعله لهم، ولذلك رفعوا عاليًا أسماء من قاتل فيه، ومن زاره، أو عاش فيه، أو مات على أرضه من أعلامهم.. فبوشكين زار القوقاز، وكذلك تولستوي، ولكن ليرمنتوف يكاد يختصر تاريخ ذلك الوجود الذي يطيب للبعض أن يسميه انتماء وسحرًا. لقد كانت للشاعر ليرمنتوف مغامرات، وأحب الطبيعة الجميلة، لا سيما بيتورسك، ومر بتجارب متنوعة، وقطع الجبال، والوديان، والأنهار.. وتعامل مع الناس، لا سيما مع زملائه من العسكريين، ومع رؤساء، ومرؤوسين.. وتعرف على طباع، ورغبات، ومغامرات، وعلى بيئة اجتماعية، ونفسية، وفكرية روسية، سواء فيما كان قد عاشه في موسكو وبطرسبورج، مع الطبقة الراقية، أو ما كان من ذلك في القوقاز.. لا سيما في المدن الجميلة الثلاث «جلينزفودسك، بيتيغورسك، كسلوفودسك»، حيث كان الروس من الطبقة الراقية يأتون إليهن للاستشفاء بالمياه الكبريتية والمعدنية، وللاستجمام، والاستمتاع بالطبيعة الخلابة. وهناك كتب ليرمنتوف أشعارًا، وقصصًا، وربما كانت روايته «بطل من هذا الزمان» أكثر ما يلخِّص كل تجاربه، وما رآه، وعانى منه، وحلم به.. وقد جعل بطلها/ بطله، بتشورين محورًا لأحداثها، والمحرك الرئيس لأشخاصها، والدافع لحوار في مواضيع كثيرة، منها ما يتعلق بالجبريَّة والقدرية، المستقى من المسلمين القوقازيين الذين كان الروس يحاربونهم. تقع الرواية في خمس قصص، تتمحور حول شخصية الضابط بتشورين، لكنها، وفي كل منها، تقدم نماذج بشرية معبرة جدًّا، ومتمايزة، وحاملة لبيئتها، ولما يمكن أن يلخص توجهات ليرمنتوف وشواغله، وما رسخ في نفسه من تشخيص، وتكثيف لملامح مجتمعه، وميزات أناسه واهتماماتهم، ولروح مجتمعه بصورة عامة، ولم يغفل في تصويره وتشخيصه عمن كانوا من «الأعداء»، في إطار التعامل، وقد قسا عليهم في صفات وسلوك واتهامات، ساقها على لسان بطله بتشورين، وهي ليست منصفة، بل هي من نوع كلام عدو في عدوّه.. وهناك في نص الرواية، احتقار واضح للشرقيين، الأوسيتيين، والشراكسة، والشيشانيين، واتهام لهم باللصوصية، والكفر، والقذارة، من بينهم.. والإسيتي متهم دائمًا بالابتزاز.. مع أنهم يطلبون أجورهم على أداء عمل شاق.

يقول ليرمنتوف عن روايته، في المقدمة التي كتبها لها: «إن «بطل زماننا» ليست صورة لرجل واحد، بل صورة تضم رذائل جيلنا كله.. وإذا قال أحد إن الأخلاق لن تجني من ذلك خيرا، فلا تتعجلوا، فطالما غذي الناس بالحلوى حتى فسدت معدهم. ويجب عليهم الآن أن يتناولوا العقاقير المرة، وأن يتقبلوا الحقائق اللاذعة.. لقد أردت على سبيل التفكه أن أرسم صورة لإنسان هذا العصر كما فهمته، وكما رأيته في أغلب الأحيان.».. وأنموذج الإنسان الذي رآه صورة لعصره هو الضابط بتشورين كما أسلفت، الذي يقول في صفحة ٧٨ من الرواية: «إن لي نفسًا أفسدتها حياة المجتمع الراقي، وخيالًا قلقًا، وقلبًا لا يشبع من جوع، لا شيء يرويني، فسرعان ما آلف الألم واللذة كليهما.. إن وجودي ليزداد فراغًا يومًا بعد يوم، ولم يبق لي إلا مخرج واحد: السفر. وسأسافر متى استطعت ذلك.». وقد يقدم هذان المقتبسان، بعض أغراض المؤلِّف، وملامح «بطل ذلك الزمان»، وهو شخص لا تنتهي رغباته، ولا مغامراته، ولا يكاد يعنيه أحد بعد أن ينفض يديه منه، لا الأصدقاء، ولا النساء، حتى بيلا القوقازية، التي أحبها واختطفها من أهلها بمكر وثعلبية، وفيرا التي عاشرها سنوات وسنوات.. إنه ينسى ببساطة، ليتعلق ببساطة. إن بتشورين» رجل وسيم، ذكي، حاد الملاحظة، ويتحلى بمستوى ثقافي رفيع، ويدافع عن شرفه، فقد دخل في مبارزة مع ضابط مستجد، وقتله، من أجل كلام يتعلق بالأميرة الجميلة الثرية ماري، من موسكو، جاءت إلى مدن القوقاز الساحرة مع والدتها.. لكنه رفض أن يتزوجها، حين عرضت عليه أمها ذلك الزواج. إن شيئًا عجيبًا في تكوين بتشورين، ودخيلته، وسلوكه.. فلا يكاد يستقر على صورة حتى يغادرها. وتراه في فصول الرواية شخصًا يكاد يكون مغايرًا له في فصل آخر من فصول الرواية الخمسة. وفصول الرواية كما رأى الناقد الروسي «بيلينسكي» أن يرتبها، وفق ترتيب مغاير لما جاء في سرد المؤلف ليرمنتوف، هي، وفق ما اقترح بيلنسكي: بيلا . مكسيم مكسيميتش . تامان . الأميرة ماري . الجَبْري.»، وهو ليس الترتيب الذي اتبعه ليرمنتوف في سرده. ويكاد كل فصل من الفصول المشار إليها يبدو قصة تامة مستقلة، لا علاقة لها بالفصول الأخرى، ولا يجمعها سوى ظهور بتشورين فيها، وربما بالغْنا إذا قلنا: إنها تكشف بتتالٍ سردي مدروس، شخصية ذلك البطل، بتطور واضح مقصود. إنها لا تفعل ذلك، ولا أجد ما يسوِّغ إطلاق بعض النقاد عليها «رواية سيكولوجية».

لقد برع ليرمنتوف في الوصف، وعبر بشاعرية عن مواقف وعواطف، وقدَّم لمحات شاعر في مواقف تأملية وسردية، ورسم صورة دقيقة لأشخاص غير البطل بتشورين، بجمل، ومن خلال مواقف قليلة. ويحتاج شعره إلى وقفة خاصة، لا سيما قصيدة «موت شاعر»، لما فيها من صدق، وجرأة، وتعبير قوي متدفق.. وقصيدته ثلاث نخلات، لمقاربة ما قد تنطوي عليه من تعريض خفي، ليس الآن مجال الحديث عنه. ■

في ذكرى النكبة.. الأوسلويون والتوجُّهات الصهيونية

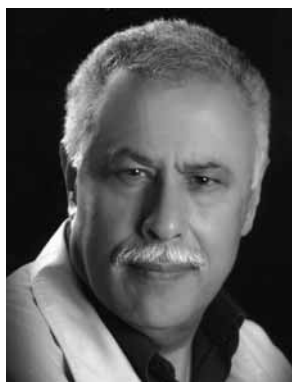

■ عبداللطيف مهنا
كاتب فلسطيني

> لقد خصهم الأوسلويون بمكرمة نبذهم لخط الكفاح المسلح، أو المنطلق الرئيس للثورة الفلسطينية المعاصرة، والتخلي عن خيار المقاومة، أو الحق الذي كفلته للفلسطينيين كافة القوانين والأعراف والشرائع الأرضية والسماوية، بل دعوها تارةً عنفا وتارةً عدوها إرهابا، وسامحوهم في ٨٧٪ من مساحة الوطن الفلسطيني التاريخي عندما اعترفوا بكيانهم الغاصب فيها، وفوقه وافقوا على اعتبار المتبقي منها أراضٍ متنازع عليها..

■ حذَّر رئيس موساد صهيوني سابق هو تامير باردو من أن «الصراع مع الفلسطينيين يقترب من نقطة اللاعودة». اللا عودة عند باردو تعني استحالة توافر حلول من تلك التي يلهث معشر الأوسلويين وراءها لربع قرن خلا. أما تحذيره فما هو باعتراض على مثل هذا المآل الأوسلوي المجمع عليه صهيونيا، بقدر ما هو اعتراضه على طريقة إدارة الصراع من قبل حكومته المغالية في تطرُّفها، أو حرصاً منهَ على سمعة كيانه من مردود تعاطيها المفرط في فجاجته في كل ما تنتهجه من سبل لإنهاء هذا الصراع، وإن أتى جوهر هذا التعاطي بما يتفق ولا يحيد عن ذات الاستراتيجية الصهيونية إياها، والتي هي أيضا مُجمع عليها وليس ثمة من مختلف بينهم مع سواه عليها.

هذا التعاطي، وكذا المُجمع عليه، أجمله معلِّق صهيوني هو حنان كريستال إذ يقول جازما بأنه «لو قدَّم أبو مازن رأسي حماس والجهاد على طبق من فضة لإسرائيل، لو انضم للجنة التنفيذية لليكود، فلن يغيِّر هذا من توجُّهات الإسرائيليين». وهذه التوجهات، والتي ينسبها كريستال «للإسرائيليين» جميعا، وليس حكومتهم فحسب، ليست المقصورة الآن على الإعدامات الميدانية للمنتفضين الفلسطينيين، وحملات الاعتقالات المسعورة التي تعم كافة الضفة الغربية، والانتهاكات المتواصلة لساحات الحرم القدسي، والغارات على غزة المحاصرة، والتي تواكبها التهديدات بشن حرب قريبة عليها، ولا بملاقاة الذكرى الثامنة والستين للنكبة العربية في فلسطين، أو حيث هم يحتفلون بذكرى إقامة كيانهم الاستعماري الغاصب على أنقاضها، بإحكام إغلاق كافة التجمعات الفلسطينية في الضفة، لكنما المهم أن هذا كله كان متوازيا مع اثنتين:

الأولى: إعلان نتنياهو، وهو يجتمع بحكومته في الجولان السوري المحتل، بأن كيانه «سوف يحتفظ» به «إلى الأبد»، وأن «على العالم الاعتراف بسيادته عليه». والثانية: إعلان وزيرة العدل في حكومته ايليت شاكيد أنها ستقدِّم مشروع قانون للكنيست يقضي بتطبيق القانون الصهيوني على سائر الضفة الغربية، بما يعني قوننة ضمها الذي تم واقعا، أو مساواة حالها بحال القدس، والذريعة هي مساواة مستعمريها بمستعمري المحتل من فلسطين في العام ١٩٤٨... والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو: ترى ولماذا يغيِّر الصهاينة من توجهاتهم، أو يتصرُّفون عكس ما أشار إليه جازما معلِّقهم كريستال؟!

لقد خصهم الأوسلويون بمكرمة نبذهم لخط الكفاح المسلح، أو المنطلق الرئيس للثورة الفلسطينية المعاصرة، والتخلي عن خيار المقاومة، أو الحق الذي كفلته للفلسطينيين كافة القوانين والأعراف والشرائع الأرضية والسماوية، بل دعوها تارةً عنفا وتارةً عدوها إرهابا، وسامحوهم في ٨٧٪ من مساحة الوطن الفلسطيني التاريخي عندما اعترفوا بكيانهم الغاصب فيها، وفوقه وافقوا على اعتبار المتبقي منها أراضٍ متنازع عليها، هذه التي يتم الآن تهويدها شبرا شبرا، كماً ساوموهم على حق العودة، الذي هو جوهر القضية الفلسطينية، وأخيرا عدوا التعاون الأمني معهم «مقدسا»، وصولا إلى تفتيش حقائب التلاميذ بحثا عن السكاكين، و... و... وليستحقوا شهادة حسن سلوك من جيش الاحتلال كالتي أوردتها صحيفة «هاآرتس» والقائلة بأن التنسيق الأمني معهم بات «حاجة مشتركة»، وأن ٤٠٪ من المهام الأمنية المفترض أن يقوم بها جيشهم لجهة اعتقال «المشبوهين» الفلسطينيين تنفذها الأجهزة الأمنية الأوسلوية!!!

...لماذا يغيِّر الصهاينة من توجُّهاتهم التهويدية وسياساتهم الاحتلالية الباطشة في هذا الزمن العربي الرديء والمتهتك المزري؟! لماذا يغيِّرونها وقد بلغ من سوء الحال الفلسطينية ومفارقاته أنه لا يزال يطلع علينا صائب عريقات فيتحفنا بإعلاناته إياها والتي آخرها كان من مثل:

«قررت اللجنة التنفيذية البدء الفوري بتنفيذ قرارات المجلس المركزي، الخاصة بتحديد العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية مع سلطات الاحتلال، وذلك على ضوء تنكُّر الحكومة الإسرائيلية للاتفاقيات الموقَّعة، وإصرارها على تدمير خيار حل الدولتين». وأن يزد فيبشِّرنا: ولسوف «نعمل من أجل وضع ملف الاستيطان في الأغوار ورام الله وكل الأراضي المحتلة أمام مجلس الأمن بأسرع وقت»، لكنما سيكون هذا كله فقط «في حال استكمال المباحثات»؟!

بات من المفروغ منه القول بأنه ما من عاقل قد يأخذ تصريحات صائب عريقات على محمل الجد. لقد عوَّدنا أن كثيرها ينطبق عليه القول المأثور، كلام الليل يمحوه النهار. قرارات اللجنة التنفيذية، التي تأخرت أشهرا بعد قرارات المجلس المركزي، انتهت بانتهاء تصريحاته ولم تتعدَّها. أما أثيره «حل الدولتين»، فأما وقد بلغ التهويد في الضفة مبلغه، فلا من أحد باستثناء الأوسلويين يتحدث عنه، أو لا يجزم باستحالته. أما حكايتي التوجُّه لمجلس الأمن، واللجوء إلى محكمة الجنايات الدولية، فباتتا، على رأي المثل، مثل حكاية «إبريق الزيت»، تطرحان أو يلوَّح بهما أو يُهدد، لكنما سرعان ما يسحبا من التداول. لم ننسَ بعد تأجيل تقديم مشروع القرار المتعلق بالتهويد لمجلس الأمن أو سحبه... ثم إن أبومازن نفسه، وعلى طريقة «قطعت جهيزة قول كل خطيب»، لم ينِ فشطب ما طلع علينا وبشَّرنا به عريقات، ومن على صفحات صحيفة «ديرشبيجل» الألمانية خلال زيارته الأخيرة لبرلين، حين قال: «إن التنسيق الأمني مع إسرائيل يسير على أحسن ما يرام»، ولأنه كذلك، يضيف، «يمكنني القول إن الأوضاع في المناطق الفلسطينية تحت سيطرة أجهزتنا الأمنية بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية»!!! ■

بريطانيا ملتزمة بتعزيز العلاقات العسكرية مع مصر وأميركا ترسل شحنة أولى من مدرعات مضادة للألغام

القاهرة. من ايهاب حمدي. والوكالات:

■ قالت بريطانيا انها ملتزمة بتعزيز علاقاتها العسكرية مع مصر فيما أرسلت الولايات المتحدة دفعة أولى من مدرعات مضادة للألغام الى الجيش المصري.

وأكد الفريق توم بكيت، مستشار أول الدفاع لشؤون الشرق الأوسط بوزارة الدفاع البريطانية، على التزام بلاده نحو مصر بصفتها شريكا عسكريا في المنطقة.

وأشار بيان صادر عن السفارة البريطانية في القاهرة إلى أن بكيت التقى خلال زيارته القاهرة الخميس عددًا من المسؤولين العسكريين بوزارة الدفاع المصرية من بينهم مساعد وزير الدفاع محمد الكشكي.

وافاد البيان أن أثناء هذه الاجتماعات، أكد بكيت أن المملكة المتحدة تعتبر مصر شريكًا عسكريًا هامًا في المنطقة وفي الحرب ضد تنظيم داعش.

وذكر بكيت أن لندن ستظل ملتزمة بتعزيز العلاقات بينها وبين مصر، وناقش مع نظرائه المصريين سبل زيادة التعاون العسكري البريطاني المصري وذلك من خلال المزيد من العمل المشترك لمكافحة خطر العبوات الناسفة ومن خلال استكشاف سبل زيادة الصادرات العسكرية التي ستساعد في الحرب ضد داعش.

إلى ذلك وصلت إلى ميناء الإسكندرية، الشحنة الأولى للمركبات المدرعة المضادة للألغام من الولايات المتحدة الأميركية، وتم تسليمها للجيش المصري. وأشار بيان للسفارة الأميركية بالقاهرة مساء امس، إلى أنه تم تصميم هذه المركبات المدرعة خصيصا لحماية الجنود من تفجيرات العبوات الناسفة، والألغام الأرضية، وغيرها من الأنواع الأخرى من الهجمات.

وأضاف البيان، أن الدفعة التي يتم تسليمها هي أول دفعة من ٧٦٢ مركبة مضادة للألغام ستسلمها الولايات المتحدة إلى مصر ليتم استخدامها في مكافحة الإرهاب وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وأشار البيان، إلى أن هذه المركبات كانت قد تم تصميمها بشكل خاص لدعم عمليات الجيش الأميركي في أفغانستان، حيث توفر مستويات عالية الحماية للجنود، وثبتت كفاءتها في الحفاظ على الأرواح.

وقال كبير المسؤولين العسكريين بالسفارة الأميركية في القاهرة، اللواء تشارلز هوبر، «تسليم هذه المركبات المضادة للألغام لمصر يتيح قدرات حيوية ضرورية في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة حالة من عدم الاستقرار كما تمثل هذه الخطوة جزءا من العلاقة القوية المستمرة بين الولايات المتحدة ومصر».

وأضاف البيان، أن تسليم هذه المركبات يأتي ضمن برنامج منح المواد الدفاعية الزائدة التابع لوزارة الدفاع الأميركية والذي يتم بموجبه نقل المركبات دون أي تكلفة على الحكومة المصرية. ■

■ الشرطة القبرصية تعيد خاطف طائرة مصر للطيران المصري سيف الدين مصطفي من مقر المحكمة إلى محبسه في نيقوسيا أمس. رويترز

■ المستشار النمساوي المستقيل فيرنر فايمان يصافح رئيس السكك الحديدية كريستيان كيرن المرشح الاوفر حظا لمنصب المستشار. أ ف ب

النمسا: الاشتراكيون الديمقراطيون يختارون كريستيان كيرن مستشارا جديدا

■ فيينا . د.ب.أ: صرح ميشائيل هويبل الزعيم المؤقت للحزب الاشتراكي الديمقراطي في النمسا بأن الحزب اتفق على انتخاب رئيس الهيئة الوطنية للسكك الحديدية كريستيان كيرن مستشارا جديدا للبلاد وزعيما للحزب.

وقال هوبيل عمدة فيينا على هامش اجتماع لقيادات الحزب: «لقد تم اتخاذ القرار».

وأضاف أن المسئولين التنفيذيين بالحزب سوف يصدرون قرارا رسميا بهذا الشأن يوم الثلاثاء المقبل.

ومن المتوقع أن يؤدي كيرن اليمين لتولي مهام منصبه الجديد أمام الرئيس هاينز فيشر يوم الاربعاء المقبل وأن يلقي كلمة أمام البرلمان في نفس اليوم.

وأعرب هويبل عن توقعاته أن يقوم المستشار الجديد بتوحيد صفوف الحزب. ■

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

النفط : تخمة

وقالت المنظمة في التقرير «الامدادات الزائدة مستمرة بشكل أساسي إنتاج النفط مازال مرتفعا.» وقد يؤدي استمرار الفائض في الإنتاج إلى الضغط على الأسعار التي مازالت تقل عن نصف مستواها في منتصف ٢٠١٤ على الرغم من ارتفاعها إلى ٤٧ دولارا للبرميل من أدنى مستوى لها في ١٢ عاما الذي بلغته في يناير حين سجلت ٢٧,١٠ دولار للبرميل. وساعد تغيير أوبك لاستراتيجيتها في ٢٠١٤ – إلى الدفاع عن الحصة السوقية في مواجهة المنافسين ذوي التكلفة المرتفعة – على المزيد من الانخفاض في الأسعار. ويتضرر إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك من هبوط الأسعار حيث أرجأت شركات أو ألغت بعض مشروعاتها في أنحاء العالم. وتتوقع أوبك انخفاض الامدادات من خارجها بواقع ٧٤٠ ألف برميل يوميا في ٢٠١٦ بقيادة الولايات المتحدة بفارق بسيط عن الشهر الماضي. وأشارت أوبك إلى عوامل قد تؤدي إلى انخفاض أكبر في الامدادات مثل الأثر الناتج عن حرائق الغابات في كندا والتي أدت إلى تقلص الإنتاج وتأجيل مشروعات في أماكن أخرى. وقالت المنظمة إن الدلائل على هبوط الانتاج من خارجها من المتوقع أن تقود إلى صعود السوق العام المقبل. وأضافت «خارج الولايات المتحدة توجد إشارات متسقة على هبوط الانتاج من خارج أوبك وهو ما يتوقع أن يحول سوق النفط العالمية على الأرجح إلى عجز صاف في ٢٠١٧.»

لكن انتاج أوبك يرتفع منذ تغيير الاستراتيجية في ٢٠١٤ بقيادة أكبر منتجين – السعودية والعراق. كما أدت عودة أندونيسيا لعضوية المنظمة في ديسمبر ٢٠١٥ إلى زيادة الانتاج الإجمالي. وتقود إيران نمو الإنتاج منذ بداية العام. ورفضت طهران الانضمام إلى مبادرة تثبيت الإنتاج وفشل كبار المنتجين في التوصل لاتفاق خلال اجتماع الدوحة في ١٧ أبريل بعدما أصرت السعودية على مشاركة الجمهورية الإسلامية فيه. وأبقت أوبك على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٦ دون تغيير عند ١,٢٠ مليون برميل يوميا كما تتوقع وصول الطلب على نفطها إلى ٣١,٤٩ مليون برميل يوميا في المتوسط هذا العام دون تغيير كبير عن توقعات الشهر الماضي. ويشير تقرير أوبك إلى فائض في المعروض يبلغ ٩٥٠ ألف برميل يوميا في المتوسط في ٢٠١٦ إذا ظلت المنظمة تضخ بمعدلات أبريل ارتفاعا من ٧٩٠ ألف برميل يوميا في تقرير الشهر الماضي.

وفي السياق أعلن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن بلاده لم تشارك في قمم منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، لأنها ليست عضوا في هذه المنظمة. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن نوفاك قوله إننا لن نشارك في اجتماعات منظمة أوبك المقررة في الثاني من يونيو المقبل. وأوضح أن مباحثات روسيا مع دول المنظمة، ستستمر بنشاط كما كانت عليه دائما، ويمكن أن تستمر بعد أن تتوصل «أوبك» مع الدول الأعضاء فيها إلى اتفاق حول تقلبات الأسعار في سوق النفط العالمية خلال القمة المزمع عقدها الشهر المقبل في فيينا.

على صعيد متصل توقعت وزارة الطاقة الأمريكية، أن تبلغ أسعار النفط الخام ٢٥٢ دولارا للبرميل بحلول عام ٢٠٤٠. وأفاد موقع «فيستي» الاقتصادي الروسي، بأن الوزارة الأمريكية ترى أن النفط سيظل المصدر الرئيسي للوقود على مدى السنوات الـ ٢٥ المقبلة، بالرغم من تطور قطاع الطاقة البديلة. ويعتقد الخبراء الأمريكيون أن استهلاك النفط في العالم مستمر في النمو. وفي السيناريو الأساسي للوزارة، الذي يستعرض توقعات الخبراء لتطور سوق النفط، فإن أسعار الذهب الأسود سترتفع بنحو مرتين في المستقبل. وفي حال تعافي الاقتصاد العالمي من الأزمة الحالية التي تعصف به، وبلوغه متوسط معدل نمو سنوي عند ٤,٥٪، فإن سعر برميل النفط الخام سيصل إلى ٢٥٢ دولارا بحلول عام ٢٠٤٠. ويرى الخبراء أن أسعار النفط قابلة للارتفاع بالرغم من تداول برميل النفط حاليا دون مستوى ٥٠ دولارا للبرميل. وتزامن إعلان وزارة الخارجية الأمريكية مع صدور تقارير إعلامية عن توقعات وزارة النفط العراقية لسوق النفط، حيث توقعت السلطات العراقية استئناف المفاوضات بشأن تجميد مستويات إنتاج النفط، إلى جانب تعليق آمال على اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في ٢ يونيو المقبل بفيينا. ويبلغ حجم الإنتاج اليومي في العراق حاليا نحو ٣,٨ مليون برميل، ولكن في حال وجود بيئة تسعير مواتية فإن العراق يرغب في زيادة الإنتاج ليبلغ ٥ ملايين برميل يوميا، أي سيتوفر في السوق نحو ١,٢ مليون برميل إضافي يوميا.

تزامنا مع

الإعلام الإسرائيلية. وبدوره اثنى السفير الإسرائيلي رون ديرمر على الدعم الأميركي لإسرائيل قائلا إن العلاقات بين البلدين تجاوزت الخلافات بشأن الاتفاق النووي مع إيران. ويذكر أن الولايات المتحدة تمنح إسرائيل حاليا ثلاثة مليارات دولار سنويا ضمن مساعداته العسكرية، وتطالب الأخيرة برفع هذا المبلغ في المفاوضات بين إسرائيل والولايات المتحدة بشأن المساعدات العسكرية للعشر السنوات القادمة إلى ٣,٧ ميليار دولار. وكانت مصادر إسرائيلية قد ذكرت أن المفاوضات حول حزمة المساعدات العسكرية الأميركية الجديدة إلى إسرائيل تعثرت، بعد طلب تل أبيب ضم حزمة أخرى منفصلة للدفاع الصاروخي إلى الصفقة.

ويحيى الفلسطينيون ذكرى النكبة الـ ٦٨، وكان آلاف الفلسطينيين شاركوا أمس الاول داخل الخط الأخضر في مسيرة العودة الـ١٩ التي أقيمت على أراضي وادي زُبالة في صحراء النقب جنوب إسرائيل. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وأسماء القرى والبلدات التي دمرتها العصابات الصهيونية خلال النكبة، إلى جانب أسماء ثلاثين قرية في النقب يتهدد الترحيل أهلها بعد ٦٨ عاما. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المشاركين بإحياء الذكرى الـ٦٨ للنكبة وقفوا دقيقة صمت حدادا على أرواح شهداء فلسطين ورددوا النشيد الوطني الفلسطيني وأقسموا قسم حق العودة. وهي المرة الأولى التي تقام فيها مسيرة العودة على أراضي النقب بقرية وادي زبالة التي أقيم على أراضيها تجمع استيطاني. وجاءت مسيرة العودة بدعوة من جمعية المهجرين التي تتخذ من اليوم ـ الذي تحيي فيه إسرائيل ما تسميه يوم استقلالها ـ موعدا لإحياء ذكرى النكبة تحت شعار «استقلالهم نكبتنا».

مجزرة إرهابية

وقدر ناج آخر عدد العائلات المفقودة بعشر عائلات مبينا أن الإرهابيين قاموا بقتل بعض من خطفوهم مباشرة ولفت ثالث إلى أن عناصر تلك المجموعات الإرهابية قامت أيضا بتدمير بيوت البلدة حتى باتت خرابا. وأكد الناجون أنهم تواصلوا مع عناصر الجيش العربي السوري لاسعاف من أصيب ولتمكينهم من الوصول إلى مناطق آمنة. وكان إرهابيون من تنظيم «جبهة النصرة» والمجموعات المسلحة التابعة له تسللوا فجر أمس إلى بلدة الزارة الواقعة قرب الحدود الإدارية مع حمص وارتكبوا مجزرة بحق أهالي البلدة واختطفوا عددا من الأطفال والنساء وقاموا بتدمير ونهب الممتلكات.

وقالت منظمة العفو الدولية إن جماعات مسلحة من المعارضة السورية ربما ارتكبت جرائم حرب في قصفها المكثف لمنطقة خاضعة لسيطرة كردية في مدينة حلب بشمال سوريا. وأضافت المنظمة أنها جمعت أدلة على مقتل العشرات من المدنيين في القصف العشوائي لحي الشيخ مقصود في حلب.

وقالت العفو الدولية في بيان «نفذت جماعات مسلحة تحاصر حي الشيخ مقصود.. بصورة متكررة هجمات عشوائية قصفت منازل مدنية وشوارع وأسواقا ومساجد مما أدى إلى مقتل وإصابة مدنيين وأظهر استهانة سافرة بالحياة الإنسانية.» وقالت ماجدالينا مغربي نائبة مدير منطقة الشرق الأوسط بالمنظمة إن الهجمات «قد ترقى إلى جرائم حرب.» «بإطلاقها قذائف غير دقيقة على أحياء مدنية فإن الجماعات المسلحة التي تهاجم حي الشيخ مقصود تنتهك بشكل فادح مبدأ التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية وهو قاعدة أساسية بالقانون الدولي.» واعتمدت المنظمة على شهادات شهود عيان ومقاطع مصورة وقالت إن ٨٣ مدنيا على الأقل بينهم ٣٠ طفلا قتلوا في المنطقة في الفترة من فبراير إلى أبريل.

الى ذلك، أعلن حزب الله اللبناني، أمس مقتل مصطفى بدر الدين أحد قياديي الحزب بقصف لم تحدد طبيعته بعد قرب مطار دمشق الدولي. وأشار حزب الله في بيان رسمي إلى أن المعلومات المستقاة من التحقيق الأولي تشير إلى أن انفجارا كبيرا استهدف أحد مراكزه بالقرب من مطار دمشق الدولي، ما أدى إلى مقتل بدر الدين وإصابة آخرين بجراح. وأضاف البيان «سيعمل التحقيق على تحديد طبيعة الانفجار وأسبابه، وهل هو ناتج عن قصف جوي أو صاروخي أو مدفعي، وسنعلن المزيد من نتائج التحقيق قريبا». وأوضح الحزب في بيانه «بعد حياة حافلة بالجهاد والأسر والجراح والإنجازات النوعية الكبيرة يختتم السيد ذو الفقار حياته بالشهادة»، وأضاف «عاد شهيدا ملتحفا راية النصر الذي أسس له عبر جهاده المرير في مواجهة الجماعات التكفيرية في سوريا والتي تشكل رأس الحربة في المشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة». وكانت «رويترز قد نقلت عن حزب الله في وقت سابق» أن أحد قادته الميدانيين قتل بغارة جوية للاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية –السورية هذا الأسبوع.

إسرائيل تكرر

الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في القدس، ثم مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله، ليعرض النوايا الفرنسية بعد أشهر من العمل التحضيري المتكتم وقبل أسبوعين من مؤتمر دولي حول المبادرة. وبين القبول الفلسطيني والرفض الإسرائيلي، يعرف آيرولت المواقف المبدئية للأطراف المعنية منذ أن أطلقت فرنسا مطلع يناير مشروع عقد مؤتمر دولي يعيد الحياة إلى العملية القديمة التي تهدف إلى تسوية واحد من أقدم النزاعات في العالم. وسيعقد المؤتمر قبل نهاية السنة. وتنظم فرنسا في ٣٠ مايو اجتماعا وزاريا يفترض أن يرسي أسسه، بحضور عشرين بلدا إلى جانب الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، لكن بدون الإسرائيليين والفلسطينيين حتى لا يحكم على الجهود بالفشل مسبقا. وأكد مدير الخارجية الإسرائيلية دوري جولد مجددا أمس الجمعة في صحيفة «جيروزاليم بوست» أن «إسرائيل تعارض المبادرة الفرنسية لأنها تعتقد أن الطريقة الوحيدة للتوصل إلى حل تفاوضي للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني يمر عبر المفاوضات المباشرة». على حد قولها. من جهتها، أعلنت الرئاسة الفلسطينية أن عباس بحث في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام وأكد «دعمه الكامل للجهود الفرنسية، وضرورة دعم المجتمع الدولي لهذه المبادرة».

هيماء تختم

وفي الشوط الثالث حصلت على المركز الأول سرابة لمالكها علي بن سالم الكثيري وفي الشوط الرابع حصل جبار لمالكه ملهي بن علي الكثيري وفي الشوط الخامس حصل برعة على المركز الأول لمالكه محمد بن هلال الجحافي وفي الشوط السادس حصل شاهين على المركز الأول لمالكه حمد بن سالم الوهيبي . وأما في الشوط السابع حصلت الغيضرانة على المركز الأول لمالكها محمد بن هلال الجحافي وأما الشوط الثامن فقد حصلت على المركز الأول شواهين لمالكها حمد سالم الوهيبي وفي ختام السباق قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى في أشواط المهرجان .

اليمن : اعتقال

الحكومية اليمنية بدعم من القوات الخاصة الإماراتية التي تشكل جزءا من التحالف ضد الحوثيين. وكشفت واشنطن أن عددا محدودا من الجنود الأميركيين شاركوا في استعادة المكلا.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فاو من احتمال تحول وضع الأمن الغذائي والتغذية في اليمن الى كارثة إنسانية ما لم يتوفر للمنظمة التمويل العاجل لتقديم المساعدات في الوقت المناسب في موسم زراعة الحبوب والخضراوات وموسم الصيد في الصيف وتحصين الماشية قبل حلول فصل الشتاء . وقالت المنظمة في بيان لها أمس إن أكثر من نصف عدد سكان اليمن بحاجة ماسة الى توفير الأمن الغذائي والمساعدة في تأمين سبل العيش . وأشارت إلى أن حجم المواد الغذائية المطلوبة في اليمن يفوق بكثير قدرة الجهات الفاعلة الإنسانية لذلك ينبغي أن تكون الزراعة جزءا لايتجزأ من الاستجابة الإنسانية لمنع تدهور حالة الأمن الغذائي . وأوضحت الفاو أن التدخلات الزراعية في حالات الطوارىء حاسمة في الحفاظ على الأسرة موكدة أهمية انتاج الغذاء وسبل الحصول على الدخل خاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها . وقالت المنظمة إن من العوامل التي توثر سلبا على الأمن الغذائي انتشار الجراد الصحراوي مما يهدد سبل عيش أكثر من ١٠٠ ألف من المزارعين ومربى النحل والرعاة في خمس محافظات كما تسببت الفيضانات في أبريل الماضي في احتياج ٤٩ الف شخص إلى مساعدة عاجلة. .

ليبيا: قوات

ورفض المتحدث باسم البنتاجون بيتر كوك تقديم معلومات محددة عن فرق التقييم، ولكنه قال «إن عسكريين يجتمعون مع العديد من الليبيين من مختلف التوجهات في مسعى لمساعدتهم في تهيئة مناخ آمن، وهذا المسعى جزء من استراتيجية أكبر لإدارة أوباما لحشد الفصائل الليبية المتناحرة خلف حكومة الوفاق الوطني الجديدة التي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها في وضع جيد لمكافحة داعش».

من جانب آخر، أفاد مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة مستعدة لتخفيف الحظر المفروض من قبل الأمم المتحدة على تصدير الأسلحة إلى ليبيا، وذلك بهدف دعم حكومة الوفاق الوطني الليبية على محاربة تنظيم داعش وسط أنباء عن تمركز قوات أميركية في موقعين بليبيا. وقال مسؤول كبير في الادارة الأميركية طالبا عدم نشر اسمه أنه «اذا أعدت الحكومة الليبية قائمة مفصلة ومحكمة بالأشياء التي تريد أن تستخدمها لمحاربة تنظيم داعش ، واستجابت لكل متطلبات الاعفاء، فاعتقد أن أعضاء مجلس (الأمن الدولي) سينظرون ببالغ الجدية في هذا الطلب». وأضاف «هناك رغبة صحية جدا داخل ليبيا بالتخلص من تنظيم داعش واعتقد أن هذا أمر يجب علينا أن ندعمه ونستجيب له».

من جانبه، قال السفير البريطاني لدى ليبيا بيتر ميليت لشبكة «سكاي نيوز عربية» إن بلاده تدعم حكومة الوفاق، ومستعدة للنظر في رفع حظر توريد السلاح إلى ليبيا، في حال طلب المجلس الرئاسي ذلك.

على صعيد آخر فرضت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات على عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي المعترف به دوليا والموجود في طبرق «لعرقلته التقدم السياسي في ليبيا». وقال مسؤول أمريكي «قرار اليوم يبعث رسالة واضحة بأن الحكومة الأمريكية ستواصل استهداف أولئك الذين يقوضون السلام والأمن والاستقرار في ليبيا». يأتي هذا التحرك بعد قرار مماثل من جانب الاتحاد الأوروبي ضد صالح في أبريل.

تفجير وإطلاق

على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي بغداد النار من رشاشات من سياراتهم لنحو عشر دقائق قبل أن ينطلقوا مسرعين.

وقالت مصادر أمنية إن انتحاريا فجر سترته الناسفة بعد ذلك بساعات في سوق قريب للخضراوات حيث حاصرته الشرطة وأفراد فصائل مسلحة في مبنى مهجور وتبادل الجانبان إطلاق النار، وذكرت مصادر طبية أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب اثنان بجروح خطيرة.

تونس تتجه

مشروع قانون الانتخابات البلدية الجديد، الذي يتوقع أن يعزز صلاحيات السلطات الجهوية، لدى منظمات المجتمع المدني ومن خلال استشارة وطنية قبل أن يتم الدفع به أمام نواب البرلمان في وقت لاحق من العام الجاري. وستكون الانتخابات البلدية المقبلة الأولى التي تشهدها تونس عقب فترة الانتقال الديمقراطي وصياغة دستور جديد في ٢٠١٤ بعد ثلاث سنوات من الإطاحة بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام٢٠١١ .

اجراءات روسية

كتهديد لقدراتها في مجال الردع النووي. وأضاف الرئيس الروسي أن «كل هذه العناصر تشكل خطوات إضافية نحو زعزعة استقرار النظام الأمني الدولي ونحو سباق تسلح جديد». وتابع «لن ننجر الى هذا السباق. سنسلك طريقنا الخاص وسنعمل بحرص كبير من دون تجاوز خطط التمويل الراهنة لإعادة تسليح الجيش والأسطول». لكن بوتين نبه إلى «أننا سنصحح هذه الخطط لمواجهة التهديدات التي تطال أمن روسيا». وقال أيضا «سنقوم بكل ما هو ضروري لضمان والحفاظ على توازن القوى الاستراتيجي الذي يشكل الضمان الأكبر لعدم نشوء نزاعات واسعة النطاق».

البرازيل : حكومة

وعقدت حكومة تامر صباح أمس أول اجتماع لها، كما أعلن بنفسه على موقع تويتر بنشر مجموعة من الصور. في غضون ذلك، قال وزير المالية البرازيلي الجديد انريكي ميريليس «الأولوية الآن هي لضبط النفقات العامة» وذلك غداة تولي الرئيس المؤقت ميشال تامر السلطة بعدما علق مجلس الشيوخ مهام سلفه ديلما روسيف التي تواجه اجراء إقالة بتهمة التلاعب بالحسابات العامة. وأضاف أن «البرامج الاجتماعية التي لا تمثل نسبا صغيرة في الموازنة لكنها أساسية لهؤلاء الذين يحتاجون إليها، ستظل قائمة».

من جانبه، نشر موقع ويكيليكس برقية دبلوماسية تظهر ان الرئيس البرازيلي الموقت ميشال تامر كشف لدبلوماسيين اميركيين معلومات سياسية «حساسة» قبل الانتخابات في عام ٢٠٠٦. وفي البرقية التي يعود تاريخها الى ١١ يناير ٢٠٠٦ والمدرجة في خانة «حساس لكن غير مصنف»، ملخص محادثات اجراها تامر مع المسؤولين الاميركيين عندما كان لا يزال نائبا عن حزب الحركة الديموقراطية البرازيلية. وادعى موقع ويكيليكس في تغريدة على تويتر ان تامر كان «مخبرا لدى السفارة للاستخبارات الاميركية». وتذكر الوثائق الدبلوماسية سفارة الولايات المتحدة في برازيليا دون الخوض في تفاصيل عن وضع ميشال تامر. ولم تحدد البرقية التي نشرها موقع ويكيليكس رتبة وهوية المسؤولين الاميركيين الذين قدم اليهم تامر المعلومات. واعتبر تامر، وفقا للمعلومات ، ان انتخاب الرئيس الاسبق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا في عام ٢٠٠٢ اوجد «املا كبيرا» لدى الشعب، لكنه اشار الى ان رئاسته كانت في المقابل مخيبة للامال. وانطلاقا من ذلك كان حزب تامر يدرس امكانية تقديمه كمرشح للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٦. ولم يكن مستبعدا، وفق الظروف، اجراء تحالف مع حزب العمال (اليساري) الذي ينتمي اليه دا سيلفا وديلما روسيف.

AL BAHJA سينما البهجة

The Trust: (Crime / Thriller): Nicolas Cage, Elijah Wood, Sky Ferreira
SHOW TIME: 4.00 p.m., 8.00 p.m., 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1119 (15+)

Term Life: (Crime / Drama): Hailee Steinfeld, Jon Favreau, Vince Vaughn
SHOW TIME: 2.00 p.m., 6.00 p.m., 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1120 (15+)

The Perfect Match: (Comedy / Romance): Terrence Jenkins, Cassie Ventura, Paula Patton
SHOW TIME: 4.00 p.m. & 8.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1121 (12+)

All Roads Lead to Rome: (Comedy): Sarah Jessica Parker, Rosie Day, Raoul Bova
SHOW TIME: 2.00 p.m. & 6.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO : 1122 (PG)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

الاحتلال يصعد من اعتداءاته .. وفعاليات فلسطينية لإحياء ذكرى النكبة

رسالة فلسطين المحتلة . من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

■ صعدت قوات الاحتلال الإسرائيليالخميس الماضي وأمس الأول من اعتداءاتها بحق الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية وسط فعاليات فلسطينية لاحياء ذكى النكبة.

ففي القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة أمس الأول، شابين مقدسيين على الأقل، خلال تصدي المواطنين الفلسطينيين لمسيرة استفزازية لعصابات المستوطنين اليهود في باحة باب العامود (أحد أشهر أبواب القدس القديمة) واقتادتهما بواسطة سيارة عسكرية الى أحد مراكز التوقيف والتحقيق في المدينة.

وقال مراسلنا في الضفة الغربية نقلاً عن مصادر فلسطينية وشهود عيان إن توترا شديدا ساد المنطقة خلال المسيرة الصاخبة وعربدة المستوطنين الذين رددوا هتافات وشعارات عنصرية تدعو لقتل العرب؛ الأمر الذي أدى لمواجهات مع المقدسيين

في غضون ذلك، قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ليلة أمس الأول، إبعاد الفتاتين: دانية فضيل، وسمية طه، والشاب علاء طه من قرية كابول داخل أراضي الـ٤٨، ١٥ يوما عن مدينة القدس المحتلة بما فيها المسجد الاقصى المبارك.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الفلسطينيين الثلاثة خلال محاولتهم دخول المسجد الاقصى من باب القطانين، وتم اخضاعهم للتحقيق لساعات طويلة قبل قرارا الافراج عنهم بشرط الابعاد عن القدس والاقصى.

وفي بيت لحم، نفذت قوات الاحتلال فجر أمس الجمعة، عمليات تفتيش في عدد من منازل مواطني بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

وأفادت مصادر فلسطينية بأنه عرف من بين هذه المنازل كل من منزل يوسف ثوابتة، وبيت جلال طقاطقة، وأن قوات الاحتلال انسحبت دون تسجيل اعتقالات.

كما أغلقت قوات الاحتلال قبل ظهر أمس مداخل بلدة نعلين غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، لمنع إحياء فعاليات ذكرى النكبة وسباق الدراجات الهوائية في البلدة.

وأفاد مراسلنا في الضفة الغربية نقلا عن مصادر فلسطينية وشهود عيان أن قوات الاحتلال أغلقت المدخل الغربي بين البلدة وقرى قبيا وبدرس وقطعت الطريق بالمسامير، وشرعت بتفتيش المركبات والمواطنين بصورة دقيقة. وذكر أن الاحتلال أغلق المدخل الشرقي، كما منع المركبات والمواطنين من اجتياز دوار مستوطنة «نيلي» المؤدي للبلدة، لقطع الطريق أمام مسيرة الدراجات المتجه من مدينة رام الله صوب البلدة.

وكانت اللجنة الوطنية العليا لإحياء فعاليات ذكرى النكبة، أعلنت انطلاق سباق الدراجات الهوائية «عائدون» من وسط المدينة باتجاه البلدة، للمشاركة في مسيرة ضد الجدار الفاصل المحيط بالبلدة.

يأتي ذلك فيما يقيم الفلسطينيون فعاليات لاحياء ذكرى النكبة.

وفي هذا الصدد قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بأراضي ٤٨ محمد بركة إن مسلسل النكبة كان مسلسلا من المجازر والتهجير، وإنه لا يمكن إصلاح آثارها إلا بعودة جميع اللاجئين إلى وطنهم.

جاء ذلك في كلمته خلال المهرجان الخطابي الختامي لمسيرة العودة، التي جرت بدعوة من لجنة الدفاع عن حقوق المهجّرين، في النقب بأراضي ٤٨.وأوضح بركة أن الفلسطينيين غادروا بيوتهم نتيجة للمجازر التي نفذتها العصابات الصهيونية، وليس كما يدعون أن الفلسطينيين غادروا تلك البيوت بإرادتهم، وإنهم لم يهجروا الفلسطينيين ولم يقتلوهم، بل إن ما حدث هو تطهير عرقي شامل، كما أن هذا لا يصادر حقنا في العودة إلى بيوتنا التي هجرنا منها.

وقال بركة إن «زعماء الحركة الصهيونية راهنوا على سقوط هذا الحق بالتقادم، لكنهم مخطئون، فالفلسطيني لا ينسى حقه، والدليل على ذلك هذه المسيرات، والمشاركة الفاعلة فيها، التي تدلل على تمسك هذا الجيل بحقه في أرضه التي هجر منها».وأضاف بركة أننا كفلسطينيين نرفض أن يكون الطرد والتهجير والترحيل هو القاعدة الأخلاقية، بينما عودة الناس إلى بيوتها وأراضيها ووطنها هو الشذوذ.

كما أحيا أسرى حركة فتح في سجن النقب الصحراوي، أمس، ذكرى يوم النكبة الـ٦٨ بتنظيم عدة فعاليات داخل أقسام المعتقل وغرفه المختلفة. وذكر الأسير هاني غنام موجه أسرى فتح في النقب أن الحركة نظمت ندوات توعوية ومسابقات ثقافية ورياضية وفقرات متعددة تتخللها الترويح عن النفس، وأن جميع الأنشطة تتحدث عن ذكرى النكبة مع سرد تاريخي لها منذ بدايتها وحتى اليوم. وأضاف أن رسالة الأسرى من هذه الفعاليات تؤكد فشل إسرائيل في تقزيم دور الأسرى تجاه قضيتهم ووطنهم؛ الأمر الذي يشكل تحدياً واضحاً للاحتلال في حق الفلسطينيين العادل بعودتهم وحريتهم واستقلالهم وفي المقدمة تبييض السجون.

وأشار غنام إلى أن حركة فتح أصدرت بيانا مركزيا داخل السجون الإسرائيلية أكدت خلاله أن المقاومة بمختلف أشكالها هي حق مشروع وسيبقى خيارا حتى تحقيق ثوابتنا الوطنية المشروعة وفي المقدمة حق العودة وتقرير المصير وإقامة دولتنا المستقلة .

وقال: كما شدد البيان الصادر عن أسرى فتح على الوحدة الوطنية والعمل على إنهاء الانقسام وكل ما تمخض عنه، والعمل على استثمار وحدتنا الوطنية من أجل الاستمرار في النضال وصولا لتجسيد الاستقلال ورحيل الاحتلال.

■مقاوم فلسطيني يعيد عبوة غاز مسيل للدموع صوب قوات الاحتلال خلال مسيرة مناهضة لمصادرة الأراضي في بلدة كفر قدوم قرب نابلس بالضفة الغربية أمس الصورة من أ ف ب

سفير فنزويلا في الأمم المتحدة يعتذر لإسرائيل

الأمم المتحدة . «الوطن»:

■ قدم سفير فنزويلا في الأمم المتحدة اعتذاره أمام رئيس مكتب الأمين العام للأمم المتحدة وللسفير الإسرائيلي داني دانون، على التصريحات التي صرح بها قبل أسبوع في اجتماع مجلس الأمن والتي وصفت بالمعادية لليهود.

وبحسب ما نشر موقع القناة السابعة الإسرائيلية أمس الجمعة فإن سفير فنزويلا في الأمم المتحدة تساءل ماذا ستفعل اسرائيل مع الفلسطينيين ؟ وهل سيكون الحل النهائي الذي ستقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين كما فعلت النازية مع اليهود ؟، وجاءت تساؤلات السفير رفائيل رميرز في الاجتماع الذي عقد في مجلس الأمن لبحث الموضوع الفلسطيني، بناء على طلب من مصر وماليزيا وفنزويلا والسنغال.هذه التساؤلات اعتبرتها إسرائيل ومن خلال سفيرها في الأمم المتحدة داني دانون معادية لليهود وتم وصفها بتصريحات لا سامية، ما دفع السفير للاجتماع قبل يومين مع مدير مكتب الأمين العام للأمم المتحدة وتقديم الاعتذار، وكذلك قدم الاعتذار بشكل مباشر على هذه التصريحات أمام السفير الاسرائيلي دانون. ■

انطلاق فعاليات فتح شارع الشهداءورفع الحصار عن تل الرميدة والسهلة

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ اعلن تجمع شباب ضد الاستيطان، عن انطلاق حملة رفع الاغلاق والحصار عن شارع الشهداء وحي تل الرميدة ومبدان السهلة.

وطالب المشاركون في المؤتمر الذي عقد على مدخل شارع الشهداء الذي تواصل اغلاقه قوات الاحتلال منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، بالتحرك الدولي للضغط على حكومة الاحتلال لوقف حصارها على قلب مدينة الخليل، وفتح شارع الشهداء الحيوي.

وقال محافظ الخليل كامل حميد في كلمته في المؤتمر الصحفي، «إن حكومة الاحتلال تسعى الى تهويد المنزل والشوارع في البلدة القديمة خلال مواصلتها عملية الاغلاق ونصب الواجز العسكرية والبوابات الالكترونية.وكشف حميد عن سياسة الاحتلال التي تعمل على استصدار تصاريح خاصة لسكان تل الرميدة منذ ستة اشهر، وذلك لمنع أي مواطن اخر من الوصول الى هذه المنطقة وغيرها، مشيرا الى ان السلطة الوطنية ترفض هذا الاجراء الذي اتخذته حكومة الاحتلال ضمن سياستها التهويدية.■

الأونروا تطلع على معاناة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» عن أن مفوضها العام بيير كرينبول قام بزيارة إلى سوريا يومي الحادي عشر والثاني عشر من مايو الجاري، التقى خلالها بلاجئي فلسطين وموظفي الأونروا إلى جانب المسؤولين الحكوميين.

وقال بيان صادر عن الوكالة تلقت (الوطن) نسخة منه: وخلال حديث بيير كرينبول مع لاجئي فلسطين، اطلع أولا بأول على درجة الألم واليأس والعنف الذي يعاني منه اللاجئون بمختلف أعمارهم.

وأضاف: ففي حي السيدة زينب بدمشق، وصف لاجئو فلسطين الذين نجوا من هجوم مزدوج مميت بسيارة مفخخة في الحادي والعشرين من فبراير ٢٠١٦ الصدمة التي عانوا منها والإحساس العميق بالخسارة التي تعرضوا لها.

وتابع: وفي أعقاب لقائه بفتاتين صغيرتين كانتا قد تعرضتا لإصابات بليغة في ذلك الهجوم، قال كرينبول: «شاهدت في عيني رنا وإسراء الصدمة التي لا تحتمل والتي تعرضتا لها، ولكنني لمحت أيضا إصرارهما على التغلب عليها».

وأردف البيان: وفي زيارة ميدانية إلى يلدا، التقى المفوض العام بلاجئي فلسطين من اليرموك وهم يتسلمون المساعدات الغذائية ومواد التنظيف ويتلقون الاستشارات الطبية التي قدمتها الأونروا لهم. وقام العديد من الرجال والنساء والأطفال الموجودين في منطقة التوزيع والذين يعيشون في مخيم اليرموك نفسه بالحديث عن الصعوبات الجمة المستمرة التي يواجهونها وعن العواقب العديدة التي يتعرضون لها جراء النزاع المسلح.

ونقل عن كرينبول تأكيده على أن «الأونروا لا تزال مصممة على استئناف عمليات التوزيع المباشر داخل اليرموك عندما تسمح الظروف بذلك»، مضيفا: وفي غضون هذا الوقت، فإنه من الأهمية بمكان أن نكون قادرين على مواصلة تقديم الدعم المنقذ للحياة للاجئي فلسطين من اليرموك والضواحي المجاورة له.

وقال: في خضم المعاناة المستمرة للاجئي فلسطين في سوريا، تبرز قصص رائعة مفعمة بالأمل؛ حيث التقى المفوض العام بحوالي مئة صبي وفتاة فلسطينيين كانوا قد خرجوا للتو من اليرموك لتقديم امتحاناتهم الوطنية.وتابع البيان: وخلال حديث كرينبول مع الطلبة، أدرك الضرورة الملحة للمحافظة على أشكال سبل الوصول إلى التعليم داخل مخيم اليرموك المدمر.

وأضاف: في منطقة السيدة زينب، زار كرينبول مدرسة تابعة للأونروا يجري العمل على إعادة بنائها في واحدة من الضواحي التي كانت يوما ما ضاحية محاصرة من ضواحي العاصمة السورية.ونقل البيان عن كرينبول قوله خلال الجولة: «إنني فخور للغاية بالجهود التي يبذلها زملائي في سورية والذين يعملون بشكل نشط للغاية على حماية الحق في التعليم للاجئي فلسطين الشباب، وإنني أناشد العالم بالانضمام إلينا لمساندة هذا الجهد الهائل». ■

■فلسطينيون وسوريون يتلقون معونات غذائية من الأونروا في حي اليرموك جنوب دمشق أمس الأول أ ف ب

كلاب الاحتلال تنهش جسد الأسير محمد العزة

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ تعرض الأسير محمد سامي العزة من بيت لحم لعملية تنكيل وتعذيب أثناء قيام سلطات الاحتلال باعتقاله، وذلك بعدما أطلق جنود الاحتلال كلابه البوليسية عليه التي نهشت يده اليمنى، وتسببت له بتمزق وتقطع في الشرايين.

وأبلغ الأسير العزة اليوم محامي نادي الأسير خلال زيارته في معتقل «المسكوبية»، بعد أن مُنع من لقائه منذ ٢١ يوماً، بأن الكلاب البوليسية قامت بسحبه من يده باتجاه الجنود، ثم انهالوا عليه بالضرب على جميع أنحاء جسده قبل أن يُنقل إلى مستشفى «هداسا عين كارم» للعلاج حيث مكث فيه مدة أسبوع ثم نُقل إلى التحقيق في معتقل «المسكوبية، علماً أن الأسير ما زال يعاني من عدم القدرة على تحريك أصابع يده بسبب الإصابة. وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت العزة إضافة إلى شقيقه عمر في تاريخ ٢١ من أبريل المنصرم. ■

الشعبية: الهجمة الصهيونية على حركة المقاطعة دليل فشل وعجز

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ قال خالد بركات في تصريح صحفي وزعته الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «إن الهجمة الصهيونية المستمرة على حركة المقاطعة الدولية والمعروفة اختصاراً بـ« بي دي اس « BDS إنما يأتي في سياق العجز الكامل لدولة الاحتلال في التعامل مع اتساع وانتشار هذه الحركة في الغرب. خاصة في الجامعات والنقابات الاوروبية والاميركية وغيرها».

واعتبر بركات «أن القوانين التي تحاول تمريرها دول مثل فرنسا وكندا لتجريم حركة المقاطعة جاءت لإسناد الكيان الصهيوني في احتجاز تطور حركة المقاطعة ومنع تقدمها وقد باتت تشكل تهديداً حقيقياً »لإسرائيل» وشركائها.وكانت حكومة الاحتلال قد فرضت قبل أيام منعاً على سفر الناشط الفلسطيني عمر البرغوثي للخارج وهو أحد مؤسسي حركة المقاطعة الثقافية والاكاديمية لدولة الاحتلال وأبرز الناطقين باسم حركة BDS.■

غزة: ١١ عاما من الحصار والأوضاع الإنسانية تزداد سوءاً مع استمرار أزمة الكهرباء

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ نبه مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق من ازدياد الأوضاع سوءاً في قطاع غزة مع استمرار أزمة الكهرباء.

ويشكل قطاع غزة من مساحة فلسطين ١،٣٥٪ من المساحة الإجمالية أي تقريبا «٣٦٥كم»، ويسكن فيه ما يقارب ٢ مليون نسمة في هذه المساحة، ويعاني سكان القطاع نقص في كافة الخدمات وحرمان من بعضها نتيجة الحصار الذي فرض على القطاع، بعد الانتخابات التشريعية والتي أجريت في ٢٠٠٦م، وما زال مستمراً للعام الحادي عشر على التوالي، وخلال هذه الأعوام تعرض القطاع لثلاث هجمات عسكرية، كان أشدها قسوة الهجوم العسكري الأخير ٢٠١٤م والذي استمر ٥٢ يوما، وفي المقابل استمر الوضع الإنساني سوءً في القطاع رغم الوعود التي كانت لإعادة الاعمار وتخفيفا للحصار وفتح المعابر، وتوفير الماء والكهرباء بشكل يخفف من معاناة السكان، لكن ما لبث الأمر حتى كانت هذه الوعود بمجرد بث الرماد في العيون، وما أكد على ذلك التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة حول الوضع الإنساني السيء في القطاع، والذي ورد فيه ان قطاع غزة خلال خمس سنوات لن يصبح صالحا للحياة والعيش فيها، لفقدانه أدنى مقومات الحياة الكريمة.

وحول استمرار المعاناة نتيجة انقطاع الكهرباء لفترات طويلة، مما يؤثر على كافة نواحي الحياة الصحية والاقتصادية للغزيين، الأمر الذي ألقى بظلاله بأثر سلبي عليهم، حيث توفي نتيجة أزمة الكهرباء وما نتج عنها من حوادث أودت بحياة العشرات من الفلسطينيين عدد كبير منهم من الأطفال.

ونقل مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق عن م. أحمد العمرين مدير دائرة المعلومات في سلطة الطاقة، أن أزمة الكهرباء مستمرة منذ أكثر من عشر سنوات، وترجع أسباب الأزمة إلى تراكم العجز اللازم لتوليد الطاقة على مدار تلك السنوات حيث بلغت نسبة العجز ما يقارب «٥٠-٧٠٪»، وزيادة الاحمال واحتياجات الناس مقابل ثبات في المصادر وشح فيها ■

طفل فلسطيني يرقب من خلف سياج عودة اقاربه القادمين من مصر الى غزة وذلك عند معبر رفح الحدودي أمس الأول رويترز

الوطن
صوت عمان في الوطن العربي
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

السبت ٧ من شعبان ١٤٣٧ هـ . الموافق ١٤ من مايو ٢٠١٦م . العدد: (١١٩٦١) . السنة الـ ٤٦

تحليل اخباري

هبوط بالصادرات والناتج المحلي لـ «الأوروبي» حال انسحاب بريطانيا

■ بروكسل . وكالات: من المقرر أن تصوت بريطانيا في الثالث والعشرين من يونيو المقبل في استفتاء حول ما إذا كانت ستبقى في الاتحاد الأوروبي أم ستنسحب منه حيث يؤدي الاحتمال الأخير إلى هبوط بصادرات الاتحاد وناتجه الاجمالي.

وفيما يلي تفصيل لما سيبدو عليه الاتحاد الأوروبي من دون بريطانيا:

. يبلغ عدد الدول بوجود بريطانيا ٢٨ دولة، فيما سيصبح العدد دونها ٢٧ دولة.

. مساحة الاتحاد الأوروبي الكلية بوجود بريطانيا تبلغ ٣ر٤ مليون كيلومترا مربعا، وفي حال انسحابها من الاتحاد ستصير مساحته ١ر٤ مليون كيلومترا مربعا.

. وفقا لإحصاء يناير ٢٠١٥، يبلغ تعداد سكان الاتحاد الأوروبي ٥ر٥٠٨ مليونا، فيما يصبح التعداد ٦ر٤٤٣ مليونا عند خصم البريطانيين.

. عدد اللغات الرسمية للاتحاد ٢٤ لغة وهو رقم لن يتغير في حال انسحاب المملكة المتحدة.

. إجمالي الناتج المحلي وفق أرقام عام ٢٠١٥ للاتحاد الأوروبي بوجود بريطانيا يبلغ ٦ر١٤ تريليون يورو، أما دونها فيهبط إلى ١ر١٢ تريليون يورو.

. صادرات الاتحاد الأوروبي تصل إلى ٨ر١ تريليون يورو بوجود بريطانيا، وتتقلص إلى ٥٦ر١ تريليون يورو في حال انسحابها.

. وتبلغ واردات الاتحاد الأوروبي الذي يضم بريطانيا ٧ر١ تريليون يورو، أما دونها فالواردات قيمتها ٤٧ر١ تريليون يورو.

. ميزانية الاتحاد الأوروبي لعام ٢٠١٦، مع بقاء بريطانيا تصل إلى ٩ر١٤٣ مليار يورو، وفي حال انسحابها تقف عند ١ر١٢٤ مليار يورو. ■

■ اتراك يجلسون امام منزلهم الذي دمره انفجار ليلة أمس الأول وذلك في ديار بكر أمس «رويترز»

الأمم المتحدة تطالب تركيا بمحاكمة المتورطين بقتل وتعذيب بمنطقة كردية

■ فيينا . د.ب.أ: أعلنت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب في جنيف أن تركيا يجب أن تقدم المسؤولين المتورطين، كما يزعم، في تعذيب سجناء وقتل مدنيين أثناء الحملات التي شنتها الحكومة لمكافحة الإرهاب في المناطق الكردية.

وقالت لجنة الخبراء الأممية عقب استعراضها لمدى التزام تركيا بمعاهدة الأمم المتحدة التي تحظر التعذيب: «إن اللجنة قلقة بشدة حيال تقارير عديدة ذات مصداقية حول تورط مسؤولي إنفاذ القانون في تعذيب المحتجزين وإساءة معاملتهم».

ونبهت اللجنة الحكومة في أنقرة إلى أنه بموجب المعاهدة الملزمة «لا توجد أي ظروف استثنائية» تبرر التعذيب، حتى وإن كان ذلك يشمل عملية أمنية ضد حزب العمال الكردستاني (بي كيه كيه).

وطالبت اللجنة الأممية تركيا بالتحقيق سريعا في عمليات القتل، ومن بينها الحادث الذي ترددت بشانه تقارير على نطاق واسع، والذي قتل خلاله قناصو الشرطة امرأتين غير مسلحتين في مدينة سيزر الكردية في سبتمبر.

من ناحية أخرى قتل ثمانية جنود أتراك وأصيب ثمانية آخرون بجروح أثناء عمليات عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في محافظة هكاري في جنوب شرق تركيا حيث الأكثرية من الأكراد، على ما أعلنت رئاسة الأركان التركية.

وقتل ستة جنود في مواجهات مع عناصر من حزب العمال قرب قاعدة عسكرية في منطقة تشوكورجا واثنان آخران في تحطم مروحية عسكرية كانت متجهة إلى المكان من ضمن التعزيزات، على ما أعلن الجيش في بيان. ■

البرلمان الألماني يصنف تونس والمغرب والجزائر كدول آمنة

■ برلين . د.ب.أ: وافق البرلمان الألماني «بوندستاج» على مشروع قانون يصنف تونس والجزائر والمغرب على أنها «دول منشأ آمنة»، وهو إجراء من شأنه تخفيف تدفق المهاجرين إلى ألمانيا. ويأتي مشروع القانون الذي طرحته الحكومة الألمانية أيضا كرد فعل على الاعتداءات التي تعرضت لها نساء في مدينة كولونيا ليلة رأس السنة، والتي يشتبه بتورط رجال من شمال أفريقيا فيها. ودخل ألمانيا العام الماضي حوالي مليون مهاجر حيث تبنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سياسة الأذرع المفتوحة أمام الفارين من الحروب في أماكن مثل سوريا والعراق. ولكن زيادة أعداد المقيمين الجدد أزعجت بعض المواطنين الألمان وأجبرت الحكومة على أن تصبح أكثر انتقائية فيما يتعلق بمن تسمح بدخولهم. وسيجري في إطار تلك الخطة الإعلان أن تونس والجزائر والمغرب دول منشأ آمنة، ما يعني أن المقيمين الوافدين من هذه الدول لن يكون لهم الحق في طلب اللجوء، حيث يقرر القانون الألماني أن الشعوب في هذه البلاد ليسوا عرضة لخطر القمع. وفي المقابل، ترفض المعارضة الألمانية مشروع القانون، مشيرة في ذلك إلى انتهاكات حقوق الإنسان في دول المغرب العربي الثلاثة. وقال أندري هونكو من حزب «اليسار»: «هذه جمعة سوداء للحق الأساسي في اللجوء في ألمانيا»، مناشدا حزب الخضر المعارض التصويت ضد مشروع القانون عند طرحه على مجلس الولايات (بوندسرات) في يونيو المقبل. ■

بلجيكا تعتزم شن ضربات جوية في سوريا

■ بروكسل . وكالات: أعلن متحدث باسم رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال أن الطائرات المقاتلة البلجيكية المشاركة في التحالف الذي شكلته اميركا لمحاربة تنظيم داعش قد توسع نطاق ضرباتها الجوية لتشمل سوريا. وأوضح المتحدث أن الأمر يتعلق «بمشاركة محدودة في أجزاء من سوريا خاضعة لسيطرة تنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية والخارجة عن السيطرة الفعلية للحكومة السورية، بهدف تدمير معاقل هذه الجماعات». وقد يدخل قرار الحكومة الذي اتخذته خلال اجتماع لمجلس الوزراء على ان يوافق عليه البرلمان رسميا، حيز التنفيذ ابتداء من الاول من يوليو عندما ستستأنف الطائرات البلجيكية مهماتها التي تقتصر حتى الان على الاراضي العراقية. وتشارك بلجيكا في التحالف، بست طائرات قتالية اف-١٦، بالتناوب مع هولندا التي تنتشر طائراتها الان في العراق. ومن المقرر ان تستأنف الطائرات البلجيكية التي انتشرت من اكتوبر ٢٠١٤ وحتى نهاية يونيو ٢٠١٥، مهماتها في الاول من يوليو. ■

القوات الكينية تقتل ١٠ مسلحين في عملية ضد الشباب

■ مومباسا . رويترز: قال قائد العملية الأمنية التي تشنها قوات كينية على مسلحي حركة الشباب إن القوات قتلت عشرة يشتبه أنهم من مسلحي الحركة واعتقلت ٣٦ آخرين منذ بداية العملية في منطقة ساحل كينيا قبل تسعة شهور. وتبنت حركة الشباب الصومالية سلسلة هجمات وقعت في كينيا في السنوات الثلاث الماضية أدت لمقتل مئات الأشخاص. واستهدفت عدة هجمات مواقع ساحلية ويقول مسؤولون كينيون إنها نُفذت انطلاقا من مخابئ المسلحين في غابة بوني. وقال جيمس أولي سيريان قائد العملية المشتركة بين الجيش والشرطة الكينية إن القوات مشطت الغابة ودمرت مخابئ يستخدمها المسلحون. ويقول مسلحو حركة الشباب إنهم يستهدفون كينيا ردا على إرسالها قوات إلى الصومال لقتال الحركة ضمن قوة أفريقية. وقال سيريان «أقمنا قاعدة دائمة في الغابة سيستخدمها الجيش والشرطة لضمان استمرار الأمن.» وأضاف أن «حوالي عشرة» مشتبه بهم قتلوا بعد أن رفضوا الاستسلام وتم اعتقال ٣٦ على الأقل. وقالت كينيا يوم الاثنين إنها تُعد جدولا زمنيا لإغلاق مخيم داداب الذي يعيش فيه ٣٥٠ ألف لاجئ صومالي بسبب مخاوف من أن المتشددين يستغلون المخيم. ■

كانبيرا تحقق في وفاة متعاقد أسترالي بسفارتها في بغداد

العراق: ١٦ قتيلا في إطلاق نار وتفجير انتحاري .. وحشود الصدر مستمرة

■ بغداد . وكالات: سقط نحو ١٦ قتيلا في اطلاق نار تفجير انتحاري في هجمات بالعراق فيما يستمر أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في تنظيم الحشود.

وقالت مصادر بالشرطة وأخرى طبية إن ثلاثة مسلحين فتحوا النار على مقهى في بلدة بشمال العراق الليلة قبل الماضية فقتلوا ١٢ شخصا على الأقل وأصابوا ٢٥ آخرين.

وأطلق المهاجمون في بلدة بلد التي تقع على مسافة ٨٠ كيلومترا شمالي بغداد النار من رشاشات من سياراتهم لنحو عشر دقائق قبل أن ينطلقوا مسرعين. وقالت مصادر أمنية إن انتحاريا فجر سترته الناسفة بعد ذلك بساعات في سوق قريب للخضراوات حيث حاصرته الشرطة وأفراد فصائل مسلحة في مبنى مهجور وتبادل الجانبان إطلاق النار. وذكرت مصادر طبية أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب اثنان بجروح خطيرة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين على الفور في المنطقة التي كاد متشددو تنظيم داعش أن يجتاحوها في ٢٠١٤ ولاتزال على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا من خط أمامي يسيطر عليه أعضاء فصائل مسلحة. وذكرت مصادر في الشرطة طلبت عدم نشر أسمائها لأنها غير مصرح لها بالحديث إلى وسائل الإعلام أن المهاجمين مروا بثلاث نقاط تفتيش تابعة للشرطة قبل الوصول إلى هدفهم. وانتشرت قوات الأمن في البلدة صباح أمس خشية وقوع هجمات جديدة. وذكر مصدر بالمخابرات أن مقاتلين من منظمة بدر المدعومة من إيران داهموا منزلا قريبا واعتقلوا ١٣ من أفراد عائلة واحدة. وأفادت تقارير بإطلاق نار في بستان قريب.

وتتعرض السلطات العراقية لانتقادات شديدة بسبب ثغرات أمنية سمحت لمهاجمين انتحاريين بتفجير ثلاث قنابل في بغداد يوم الأربعاء مما أسفر عن مقتل ٨٠ شخصا على الأقل في أكثر الأيام دموية بالعاصمة منذ بداية العام.

إلى ذلك وفي ظل الهجمات نزل أنصار مقتدى الصدر إلى شوارع بغداد الخميس لإدانة الحكومة على فشلها في حمايتهم مما يصعد المواجهة السياسية التي يمكن أن تقوض الائتلاف الحاكم.

وقال متظاهر يدعى على المحمداوي (٢٨ عاما) «هناك حاجة لموقف جاد ضد كل القادة الأمنيين الفاشلين والفاسدين الذين لم يتمكنوا من حماية المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم... إنهم يحمون ويحصنون المنطقة الخضراء ولا يحمون أبناءهم.»

وتحسنت الأوضاع الأمنية إلى حد ما في العاصمة في السنوات الأخيرة حتى مع سيطرة مقاتلي داعش على مساحات من البلاد واقترابهم من الوصول إلى مشارف بغداد.

ويقول أنصار الصدر إن النظام السياسي الفاسد قوض القتال ضد المتشددين ودعوا إلى تسلم الجماعات المسلحة داخل الأحياء المهام من الشرطة للقيام بدوريات في هذه المناطق.

بل إن أحد النواب عن التيار الصدري ذهب إلى حد الإشارة إلى أن أطرافا فاسدة في الحكومة مسؤولة بشكل ما عن تفجيرات الأربعاء لعقاب المواطنين على التظاهر. وفي سيدني قالت أستراليا إنها تحقق في وفاة متعاقد أمني مع سفارتها في العاصمة العراقية بعد تقارير عن تبادل إطلاق نار.

وقالت وزيرة الخارجية جولي بيشوب إن الإجراءات الأمنية بالسفارة على مستوى عال بعد مقتل المتعاقد الذي يبلغ من العمر ٣٤ عاما. وذكرت تقارير إعلامية أن تبادلا لإطلاق النار وقع خارج السفارة يوم الأربعاء. وأحجمت متحدثة باسم وزارة الخارجية عن التعليق.

وقالت بيشوب في بيان بالبريد الإلكتروني «تم إبلاغي بتطبيق مستوى عال من الأمن بالسفارة.» ■

■ عراقي يجلس عند اقفاص طيور للبيع في سوق الغزل لبيع وشراء الحيوانات في بغداد أمس «أ ف ب»

الاستخبارات الألمانية تتحدث عن أدلة على وقوف روسيا وراء هجمات معلوماتية

■ برلين . وكالات: أعلن جهاز الاستخبارات الداخلية الالماني انه يمتلك «ادلة» تشير الى وقوف السلطات الروسية وراء حملة هجمات معلوماتية عرفت باسم «سوفاساي/آ بي تي ٢٨» استهدفت خصوصا مجلس النواب الالماني. وكشف الجهاز في بيان ان «احدى الحملات الاكثر نشاطا وشراسة حاليا هي (سوفاساي/آ بي تي ٢٨) ورصد فيها مكتب حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) ادلة على ادارة الدولة الروسية» للعملية. واضافت الوثيقة ان الهجمات المعلوماتية للاستخبارات الروسية «جزء من عملية دولية واسعة تهدف الى جمع معلومات استراتيجية»، مشيرة الى ان «بعض هذه العمليات جرت خلال مدة تتراوح بين سبع وعشر سنوات».

وكان مجلس النواب الالماني استهدف ببرنامج سوفاساي الضار في ربيع ٢٠١٥ «اثر على شبكته للمعطيات». وتحدثت الاستخبارات الالمانية الداخلية ايضا عن «حملة ساندوورم» التي تهدف بدورها إلى «تخريب معلوماتي». واضاف «الى جانب المؤسسات الحكومية، اهداف (الهجوم) هي شركات للاتصالات والطاقة وجامعات ومؤسسات تعليمية». ويشير رئيس الاستخبارات الالمانية هانس غيروغ ماسن الى ان الانترنت «مكان لحرب هجينة» وفتحت «مجالات جديدة للتجسس والتخريب».

واضاف ان «الامن المعلوماتي للمؤسسات الحكومية والادارية والاقتصادية والعلمية مهددة باستمرار». وتابع المسؤول ان «الحملات التي يتابعها مكتب حماية الدستور تهدف بشكل عام الى الحصول على معلومات، اي التجسس. لكن جهاز الاستخبارات الروسي بات يميل إلى التخريب على ما يبدو». ■

الصين تتهم مساعدا رئاسيا سابقا بالرشوة

■ بكين . د.ب.أ: أعلنت النيابة العامة الشعبية العليا في الصين توجيه اتهامات إلى لينج جيهوا أحد المساعدين الرئاسيين السابقين الكبار بقبول رشوة وجمع أسرار للدولة بشكل غير شرعي وإساءة استغلال السلطة. وكان قرب لينج من الرئيس السابق هو جيتاو الذي تولى الرئاسة في الفترة من عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠١٣ قد جعله من أبرز أهداف حملة مكافحة الفساد التي أطلقها الرئيس شي جينبينج. وعمل لينج أيضا في منصب النائب السابق لرئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر التشاوري السياسي الشعبي الصيني وهي الهيئة الاستشارية للسياسة الوطنية في الصين.

وكان لينج قد خضع أولا للتحقيق بسبب انتهاكات تتعلق «بالانضباط» في أواخر عام ٢٠١٤ . ولم تتطرق تقارير الأمس إلى لينج وانشينج، شقيق لينج، المطلوب من قبل منظمة مكافحة الفساد في الصين ويعتقد أنه يعيش في الولايات المتحدة. ولم يتضح ما إذا كان لينج وانشينج قد سعى للجوء في الولايات المتحدة. ونفى محاميه التقارير التي تقول إن لينج وانشينج كانت بحوزته معلومات حساسة تشمل اسرارا نووية ومعلومات شخصية بشأن زعماء صينيين. ورفض مسؤولون أميركيون الرد على تساؤلات حول لينج وانشينج لكن تقرير بصحيفة «نيويورك تايمز» افاد بأن واشنطن رفضت طلبات صينية لإعادة لينج إلى البلاد.

وكان الرئيس الصيني شي جينبينج قد أطلق حملة لمكافحة الفساد بعد وقت قصير من توليه المنصب قبل ثلاث سنوات، مستهدفا مسؤولين صغار وكبار المسئولين في النظام المكون من حزب واحد في الصين. ■

■ تمثال لماو في ساحة مصنع مخصص للمشغولات اليدوية التذكارية المتعلقة به في شاوشان بمقاطعة هونان وسط الصين وتعد تلك البلدة موطن الزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج ويفد إليها ملايين الزوار لرؤية تمثال ماو والآثار الأخرى المرتبطة به «أ ف ب»

هيا
ننجز أكثر
احصل على فرصة
للفوز بأحد الهواتف
الذكية أسبوعياً
في شهر مايو
www.bankmuscat.com
*تطبق الاحكام والشروط
تطبيق الهاتف النقال
نزل
سجل
اربح
بنك مسقط
bank muscat
CR No. 1/14573/8

أدج
EDGE
سويس أرابيان
SWISS ARABIAN
عمان ، مسقط - محل الخوض ، افنيو مول، سوق السيب ، مسقط سيتي سنتر ، محل ك.إم للتجارة (روي) ، سوق مطرح - مركز البهجة ، الملدة رامز هايبر ماركت ، بركاء - سوق بركاء ، صلالة ، الغربية بجانب إدارة الكهرباء، شارع السلام مجمع نادي ظفار ، جاردن مول ، سناو - مقابل سوق سناو (بجانب بنك اتش اس بي سي) ، نزوى - لولو هايبر ، صحار - (المطريف - سفير مول)، لولو هايبر
CONTACT NO: 24713773
C.R No. 1/650494

السبت ٧ من شعبان ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٤ من مايو ٢٠١٦م . العدد: (١١٩٦١). السنة الـ ٤٦
SATURDAY 14 May 2016 - NO: (11961) - VOL46

» فوزان للأهلي والزمالك في الدوري المصري. 15
» الصراع على الـ«٣٠ مليون يورو» في الدوري الايطالي. 17
» خروج فيدرر وفافرينكا وتأهل نادال وديوكوفيتش وموراي وفينوس في بطولة ايطاليا للتنس. 18

تتويج ورحيل

■ يتوج اليوم باريس سان جرمان بلقبه الرابع على التوالي في الدوري الفرنسي لكرة القدم، وفي نفس التوقيت فجر السويدي زلاتان ابراهيموفيتش مفاجأة كبيرة بإعلان رحيله عن الفريق.

■ التفاصيل .....ص ١٦

اختراق

■ الدوحة – أ.ف.ب: اكد الاتحاد القطري لكرة القدم رسميا اختراق موقعه على شبكة الانترنت.

وذكر الاتحاد في بيان «تم مؤخراً تسريب بعض البيانات الخاصة بالاتحاد على مواقع التواصل الاجتماعي مع الإشارة إلى حصول اختراق للموقع الإلكتروني للاتحاد والادعاء بالحصول على معلومات مهمة». واكد الاتحاد في بيانه «قام مجلس الادارة باتخاذ كافة التدابير الفنية والأمنية اللازمة من أجل التوصل إلى حقيقة ما نشر حيث سيتم لاحقا الإعلان عن كل التفاصيل ببيان رسمي يوضح جميع ملابسات ما حصل». ■

انتخاب ثلاثة أعضاء آسيويين لمجلس فيفا في ٢٧ سبتمبر

■ سلمان بن إبراهيم

■ مكسيكو – أ.ف.ب: وجه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم دعوة لعقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد في ٢٧ شهر سبتمبر المقبل في مدينة جوا الهندية، لانتخاب ثلاثة أعضاء إضافيين من بينهم سيدة عن قارة آسيا في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وجاء ذلك خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي في العاصمة المكسيكية مكسيكو الأربعاء برئاسة الشيخ البحريني سلمان بن إبراهيم آل خليفة على هامش أعمال الجمعية العمومية العادية للاتحاد الدولي.

وأكد بن ابراهيم أهمية الاجتماع في تنفيذ الإصلاحات الجديدة للاتحاد الدولي التي منحت آسيا ٧ مقاعد في مجلس الفيفا الجديد بزيادة ثلاثة مقاعد عن التمثيل الآسيوي في اللجنة التنفيذية.وأوضح رئيس الاتحاد الآسيوي أن الاتحاد الدولي سيتولى مهام الإشراف على العملية الانتخابية خلال الاجتماع المقبل.

ومهمة مجلس الفيفا الجديد هي وضع الاستراتيجية العامة وسياسات الاتحاد الدولي، على ان تتابع الأمانة العامة الخطوات التنفيذية والتجارية المطلوبة لتنفيذ هذه الاستراتيجية.ويتم انتخاب اعضاء مجلس الفيفا من الاتحادات القارية حسب القوانين الانتخابية للفيفا، على ان تجري لجنة من الاتحاد الدولي فحص النزاهة للمرشحين (اجراء متبع للمرشحين لانتخابات رئاسة الفيفا ايضا)، مع تشكيل لجنة للمتابعة.

وسيرتفع اعضاء المجلس إلى ٣٦ عضوا فضلا عن رئيس الفيفا، مقارنة مع ٢٤ عضوا للجنة التنفيذية السابقة.

والاعضاء الـ٣٦ يتوزعون على الشكل الاتي: اوروبا (٦ اعضاء و٣ نواب رئيس)، اسيا (٦ اعضاء مع نائب رئيس)، افريقيا (٦ اعضاء مع نائب رئيس)، اميركا الجنوبية (٤ اعضاء مع نائب رئيس)، الكونكاكاف (٤ اعضاء مع نائب رئيس) واوقيانيا (عضوان مع نائب رئيس).

وتتمثل القارة الاسيوية حاليا بنائب رئيس هو الشيخ سلمان بن ابراهيم رئيس الاتحاد الاسيوي، وثلاثة اعضاء هم الشيخ الكويتي احمد الفهد الصباح والماليزي عبدالله شاه والياباني كوزو تاشيما. ■

فريق شواطئ الدهاريز يتوج بلقب البطولة الشاطئية للكرة الطائرة

صلالة . من عوض دهيش:

■ توج فريق شواطئ الدهاريز بلقب البطولة الشاطئية لكرة الطائرة والتي نظمتها اللجنة المنظمة لملتقى الدهاريز الأول وذلك عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق الدهاريز الشمالية بشوطين مقابل شوط واحد في المباراة الختامية التي أقيمت تحت رعاية الشيخ فيصل بن عقيل المرزع باعبود وبحضور عبد القادر الابرك رئيس اللجنة المنظمة للملتقى وعدد من الشخصيات الرياضية وجمهور كبير جاءت المباراة قوية ومثيرة في اشواطها الثلاثة اتسمت بالندية والحماس بين الفريقين وسط حضور كبير من قبل الجماهير التي تفاعلت مع أحداث المباراة فقد مثل فريق شواطئ الدهاريز عبدالرحيم فرج وحسين سالم فيما مثل فريق الدهاريز الشمالية كل من مسلم كامل قطن وخالد حسن العمري وقاد المباراة النهائية الحكم الدولي احمد عبدالله اليافعي .

وفي الختام قام راعي المناسبة بتكريم الفائزين بالمركز الأول والثاني وأيضا قدمت اللجنة المنظمة لملتقى الدهاريز هدية تذكارية لراعي المناسبة. ■

■ لقطة جماعية للمنظمين

■ تتويج بطل المسابقة

■ هدية تذكارية لراعي المناسبة

ممثلون عن الأندية الكويتية يطالبون الفيفا برفع الإيقاف عن الاتحاد المحلي

■ مكسيكو – أ.ف.ب: طالب ممثلون عن الاندية الكويتية في مكسيكو سيتي رفع عقوبة الايقاف عن الاتحاد الكويتي لكرة القدم التي فرضها الاتحاد الدولي ووجهوا اصابع الاتهام إلى الشيخ احمد الفهد الصباح عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا بأنه يستغل الرياضة من اجل مصالحه الشخصية.

وكان الاتحاد الدولي قرر ايقاف الاتحاد الكويتي في ١٦ اكتوبر ٢٠١٥ بسبب «التدخلات الحكومية في الرياضة».

كما حذت اللجنة الاولمبية الدولية حذو الفيفا واوقفت اللجنة الاولمبية الكويتية في نهاية اكتوبر.

وقال عبدالله المعيوف النائب في البرلمان الكويتي واحد اربعة ممثلين عن الاندية الكويتية الذين اتوا الى المكسيك لمطالبة الجمعية العمومية للفيفا برفع الايقاف عن الكويت «الاجراء الذي ادى الى ايقاف الاتحاد الكويتي لم يكن واضحا وليس عادلا. لم يقم الفيفا بأي تحقيق معمق قبل اتخاذ هذا القرار».

واضاف المعيوف «مشروع القانون الذي تسبب بالعقوبة لم يدخل حيز التنفيذ اطلاقا وهذا المشروع متواجد في دول عدة اخرى».

■ أحمد الفهد

واوضح «هذا يدفعنا إلى الاعتقاد بأن هناك اعتبارات اخرى وراء هذا الايقاف لأن بعض المنظمات الرياضية مثل الفيفا واللجنة الاولمبية الدولية تضم اشخاصا من الكويت وقد قام هؤلاء بإيقاف الكويت لانهم يملكون تأثيرا كبيرا داخل هاتين المنظمتين».

وكشف المعيوف «يحتل الشيخ احمد موقعا مؤثرا في آسيا والشرق الاوسط. لكن لا يمكن خلق مشاكل مماثلة للرياضة والشباب الكويتي من اجل مصالح شخصية».

من جانبه، قال سعد الحوطي قائد منتخب الكويت الذي شارك في كأس العالم في اسبانيا عام ١٩٨٢، «لسنا هنا لمواجهة الشيخ احمد لكن من اجل عودة كرة القدم الى الكويت».وتجتمع الجمعية العمومية للفيفا الجمعة وستصوت على رفع الايقاف من عدمه.

واضاف الحوطي «قبل ٢٤ ساعة من عملية التصويت لدينا امل جيد بان الايقاف سيرفع».

واوضح الاتحاد الكويتي في بيان وقعه امينه العام سهو السهو: «يرغب الاتحاد الكويتي التوضيح بأن اعضاءه فقط، برئاسة رئيس الاتحاد، مسؤولون عن التحدث نيابة عنه في مؤتمر فيفا في مكسيكو».

وتابع: «لاحظ الاتحاد الكويتي ان بعض الافراد من خارج عائلة كرة القدم تحدثوا وبعثوا برسائل هاتفية قصيرة الى وسائل الاعلام واعضاء فيفا، مدعين بانهم يمثلون وفد الكويت وعائلة كرة القدم. لا يملك هؤلاء الافراد اي سلطة للقيام بذلك والاتحاد الكويتي ليس مسؤولا عن ذلك ولا يدعم آراءهم». ■

فريق الطلائع ببهلاء ينظم عددا من الفعاليات الرياضية

بهلا . من مؤمن الهنائي:

■ ينظم فريق الطلائع البسيوي التابع لنادي بهلاء خلال شهر رمضان المبارك جملة من الأنشطة والفعاليات الرياضية منها البطولات الرياضية لشهر رمضان المبارك والتي دائما ما تكون مهرجانا يستقطب الشباب في بلدة بسياء للمشاركة في دوري كرة القدم والكرة الطائرة وتنس الطاولة وغيرها. وأوضح عبدالله بن زاهر العلوي رئيس الفريق: بأن البطولات والفعاليات التي ينفذها فريق الطلائع البسيوي تتميز بالتنافس القوي بين الفرق والمشاركة الفاعلة للأعضاء والمنتسبين، وإلى جانب النشاط الرياضي يحظى الجانب الثقافي باهتمام الأعضاء والذي يظهر من خلال مسابقة الطلائع الثقافية ومسابقة حفظ القرآن الكريم. وأضاف العلوي قائلا: تعتبر هذه المسابقات جانبا مهما للكثير من أبناء البلدة والتي يستفيد منها معظم شرائح المجتمع. ولما لهذا الشهر الفضيل من ملامح تربط المجتمع وتزيد التلاحم بين أفراده يأتي دور الطلائع البسيوي في تفعيل الجانب الاجتماعي بالبلدة كإعداد الطرود الرمضانية لأسر ذوي الدخل المحدود والتي يتم تنسيقها من خلال الطلائع البسيوي للأعمال الخيرية. إضافة إلى ذلك ينظم الفريق خلال رمضان من كل عام إفطارا جماعيا يجمع البعض من أهالي البلد والجاليات المسلمة والذي تظهر من خلاله لوحة جميلة تحكي قصة الترابط المجتمعي. وأشار عبدالله العلوي الى أن مثل هذه البطولات والمسابقات تحتاج الكثير من الترويج والتسويق لجذب الأعضاء للمشاركة وتزداد صعوبة ذلك عاما بعد عام بسبب انشغال الشباب بشؤون كثيرة أخرى كظهورهم في منصات التواصل الاجتماعي وغيرها. من جانبه قال محمد بن زايد الشكيلي المشرف الرياضي بالفريق: إن مثل هذه البطولات تتطلب جهدا خلال فترة التجهيزات ليسهل إدارتها خلال شهر رمضان من خلال وضع الجداول وتعيين الطاقم التحكيمي واختيار الإداريين لمتابعة سير البطولات. واضاف أن نجاح مثل هذه البطولات يعتمد بشكل كبير على التنظيم المسبق وعلى الدعم التي تجده الفرق بشكل عام من المؤسسات الراعية. وقال سليم الشكيلي المشرف الاجتماعي بالفريق: إن هذا العام سيشهد النشاط الاجتماعي بالفريق حراكا كبيرا بعد تدشين صندوق الطلائع البسيوي للأعمال الخيرية والذي من خلاله سيستمر الفريق في دعم المجتمع وتنسيق تقديم الدعم عن طريق المؤسسات الخيرية الأخرى التابعة للفرق الأهلية. واختتم الشكيلي قائلا بأننا سنكمل مشوار من سبقنا وسنواصل مع كل من يأتي بعدنا لتقديم كل ما يستحقه هذا البلد. ■

بمشاركة «١٦» فريقا

اختتام كروية مدرسة عثمان بن مظعون للتعليم الأساسي بولاية الرستاق

الرستاق – من سيف بن مرهون الغافري:

■ اختتمت صباح أمس منافسات دورة كرة القدم التي نظمتها مدرسة عثمان بن مظعون للتعليم الأساسي (٥-١٢) بنيابة الحوقين بولاية الرستاق، وذلك في إطار المسابقات الرياضية التي تقيمها جماعة الرياضة المدرسية بين طلاب مدارس ولايتي الرستاق والعوابي حيث شارك في الدورة التي أقيمت بنظام خروج المغلوب (١٦) فريقا للصفوف من الثامن وحتى التاسع، وقد وصل للمباراة النهائية فريق مدرسة النعمان بن بشير للتعليم الأساسي من ولاية الرستاق، وفريق مدرسة اسيد بن حضير للتعليم الأساسي من ولاية الرستاق، وقد أقيمت المباراة تحت رعاية سيف الشكيلي مساعد مدير مدرسة الامام ناصر بن مرشد بحضور أحمد بن سعيد الغافري مدير مدرسة اسيد بن حضير وعدد من معلمي الرياضة المدرسية وطلبة المدارس، وقد تابع راعي المناسبة والحضور المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب مدرسة الامام ناصر بن مرشد وانتهت بفوز فريق مدرسة النعمان بن بشير للتعليم الأساسي بهدف نظيف.

توزيع الجوائز

وعقب نهاية المباراة قام راعي المناسبة بتوزيع جوائز الدورة على الفائزين، وقلد الميداليات الفضية لفريق مدرسة اسيد بن حضير للتعليم الأساسي، والميداليات الذهبية لفريق مدرسة النعمان بن بشير للتعليم الأساسي، ثم تقدم قائد الفريق لاستلام كأس الدورة.

فرحة كبيرة

وقد عبر لاعبو فريق مدرسة النعمان بن بشير للتعليم الأساسي عن سعادتهم بالفوز فقالوا: نحن سعداء بتحقيق المركز الأول، والحمد لله حصلنا على كأس الدورة من خلال التنظيم والاستعداد المسبق، ونشكر مدرب الفريق المعلم أحمد الغافري، وزملاءنا الطلاب على تشجيعهم ومؤازرتهم لنا طوال منافسات الدورة.

متعة وإثارة

وقال هلال بن علي الكيومي معلم الرياضة المدرسية: لقد جاء تنظيم هذه الدورة ضمن خطة جماعة الرياضة بالمدرسة لهذا العام، بهدف إضفاء نوع من الحماس وتجديد النشاط لدى طلبة المدارس المشاركة والتنويع في إقامة الأنشطة الرياضية، وقد ساهمت الدورة في توفير جو من المتعة والإثارة والتشجيع للطلبة، وكان التنافس شديدا بين الفرق المشاركة في الدوري، ونشكر كل من ساهم معنا في إنجاح هذه الدورة، ونخص بالشكر إدارة المدرسة وكافة المدارس المشاركة من ولايتي الرستاق والعوابي. ■

■ فريق مدرسة النعمان بن بشير يتسلم كأس الدوري

■ فريق مدرسة أسيد بن حضير الحاصل على المركز الثاني

■ خلال تقليد الميداليات للاعبين

■ مناقشة إحدى الاوراق المقدمة

■ الحضور أثناء الحلقة

حلقة عمل بعنوان «صحة الرياضيين» بعبري

عبري – من صلاح بن سعيدالعبري:

■ أقيمت بقاعة المؤتمرات بمستشفى عبري المرجعي حلقة عمل صحية توعوية بعنوان «صحة الرياضيين» والتي استهدفت موظفي مختلف المؤسسات الحكومية بمحافظة الظاهرة. وذلك ضمن المبادرة المجتمعية «تاج الصحة» التي ينظمها المستشفى تضمن برنامج الحلقة تقديم مجموعة من أوراق العمل العلمية استعرضت أهمية وعي مختلف أفراد المجتمع ومن بينهم الشباب وخاصة شباب الفرق الرياضية بمختلف الجوانب ذات العلاقة بصحة الرياضي والمجالات الكفيلة باتخاذ ما يلزم نحو الحد من المشاكل الصحية المختلفة التي يمكن أن يتعرض لها الرياضيون خلال ممارستهم لأنواع الرياضة المختلفة. وتحدث مختصون من قسم التأهيل الطبي وقسم التغذية العلاجية وقسم الصحة النفسية عن مختلف الجوانب التي تهم الرياضيين من الجانب الصحي. ■

تهديد

■ مونتريال – أ.ف.ب: اعتبرت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات امس الاول ان كينيا لم تمتثل لقوانين الوكالة ما يهدد بعدم مشاركة الرياضيين الكينيين في اولمبياد ٢٠١٦ في ريو دي جانيرو.

واعتبر رئيس لجنة اعادة النظر في مطابقة القوانين رينيه بوشار في توصيات رفعها إلى مجلس ادارة الوكالة العالمية ان «التشريع الكيني ليس مطابقا لقانون مكافحة المنشطات». وطرحت توصيات اللجنة للتصويت فحازت على الاجماع مع مفعول فوري. ويهدد قرار الوكالة العالمية بعدم مشاركة الرياضيين الكينيين في الالعاب الاولمبية التي تقام في ريو دي جانيرو من ٥ إلى ٢١ اغسطس. ولا يتطابق التشريع الكيني الجديد حول استخدام المواد المنشطة الذي تبنته السلطات اواخر ابريل، مع متطلبات الوكالة العالمية. ■

في الدوري المصري:

فوزان للأهلي والزمالك على أسوان وبتروجيت

■ القاهرة – أ.ف.ب: فاز الاهلي على مضيفه اسوان ٤-صفر، والزمالك على ضيفه بتروجيت ٢-صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم. في المباراة الاولى على ملعب اسوان، استعاد الاهلي توازنه برباعية نظيفة سجلها رامي ربيعة (٤٠) والجابوني ماليك ايفونا (٤١) وعبدالله السعيد (٤٥+٢) ومؤمن زكريا (٧٢) ليرفع رصيده إلى ٦٢ نقطة فارق النقاط الثماني مع الزمالك غريمه التقليدي، فيما تجمد رصيد اسوان عند ٣١ نقطة في المركز الرابع عشر. وكانت البداية حماسية وهجومية من الفريقين، وشهدت الدقائق الخمس الاولى فرصتين للتسجل الأولى لأصحاب الأرض من عرضية خطيرة خلف دفاع الأهلي قابلها المدافع ابراهيم القاضي برأسية قوية ارتدت من العارضة التي نابت عن الحارس شريف اكرامي، ورد الاهلي بعرضية متقنة من عبدالله السعيد للمنفرد رمضان صبحي الذي قابلها بتسديدة فوق العارضة. ولم يحسن مؤمن زكريا التعامل مع الكرات فأهدر ٣ فرص جديدة للأهلي، وانقذ الحارس رضا السيد مرماه من هدف محقق بتصديه لتسديدة مباغتة من عبدالله السعيد. ونجح رامي ربيعة في فك الشيفرة الدفاعية لاسوان وافتتح التسجيل بعد ركنية نفذها احمد فتحي وتابعها الاول براسية صاروخية سكنت الزاوية اليسرى للحارس رضا السيد (٤٠).

وأضاف الأهلي الهدف الثاني سريعا من انطلاقة المتألق أحمد فتحي في الجبهة اليمني وعرضية رائعة تابعها ايفونا ارضية على يمين الحارس (٤١).

واستسلم لاعبو اسوان وأضاف عبد الله السعيد الهدف الثالث من جملة تكتيكية رائعة بدات بعرضية من ركنية في الجبهة اليمنى مهدها احمد حجازي لعبد الله السعيد على حدود المنطقة الجزاء سددها الاخير صاروخية ارتطمت بمدافع واكملت طريقها الى الشباك (٤٥+٢). وفي الشوط الثاني، ساهم البديل الغاني جون انطوي في صناعة الهدف الرابع بعد نزوله حين تسلم الكرة في وسط الملعب ومرر بينية متقنة الى رمضان صبحي المنطلق خلف الدفاع فاخترق المنطقة وارسلها عرضية جميلة الى مؤمن زكريا الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (٧٢).

■ حسام حسن

■ رامي ربيعة

وفي المباراة الثانية على ملعب بتروسبورت، يدين الزمالك بالفوز للاعبه محمد ابراهيم الذي سجل الثنائية (٢٣ و٨٥) مجمدا رصيد بتروجيت عند ٣٨ نقطة في المركز العاشر. وسجل محمد إبراهيم الهدف الأول إثر تمريرة رائعة من الزامبي ايمانويل مايوكا وضعته في موقف المنفرد بالحارس محمد الشناوي فراوغه ببراعة وسدد الكرة بيسراه معلنا تقدم فريقه (٢٣). ونجح محمد إبراهيم في إحراز الهدف الثاني في الدقيقة ٨٥ إثر تمريرة بينية في عمق الدفاع من أحمد حمودي انفرد على إثرها وسدد الكرة على يمين الحارس مسجلا اول هدفين للزمالك بعد عودته من تجربة احترافية غير موفقة مع ماريتيمو البرتغالي. ■

■ دانيال كارينيو

الدوري القطري ينطلق في ١٥ سبتمبر

■ الدوحة – أ.ف.ب: سينطلق الدوري القطري لكرة القدم في الموسم القادم في ١٥ سبتمبر القادم بعد ان ابدت الاندية عدم رغبتها في انطلاقه في ٤ اغسطس حسب رغبة الاوروجوياني دانيال كارينيو مدرب المنتخب. وكان كارينيو سعى لانطلاق الدوري للمرة الاولى مطلع اغسطس من اجل المساهمة في اعداد وتجهيز اللاعبين لمباراتي الافتتاح بالتصفيات المونديالية ٢٠١٨ مع ايران في الاول من سبتمبر بطهران ضمن المجموعة الاولى، واوزبكستان في الدوحة في ٦ منه. وابدت الاندية خشيتها على اللاعبين من بدء الدوري مطلع اغسطس حيث درجة الحرارة المرتفعة، واتفق الجميع مع الاتحاد على ان منتصف سبتمبر هو الموعد الانسب. ويعقد كارينيو مؤتمرا صحفيا السبت القادم يكشف فيه عن برنامج المنتخب لخوض التصفيات المونديالية، كما يعلن عن القائمة الاولى التي تتوجه إلى النمسا في ٢٦ الجاري لخوض مباراة ودية مع منتخب البانيا في الخطوة الاولي من الاستعداد للتصفيات. ■

هدف الصيفي للملعب القابسي يقرب الملعب التونسي من هبوط تاريخي

■ ضربة رأس من هشام الصيفي

■ تونس. رويترز: سجل المهاجم هشام السيفي هدفا ليقود الملعب القابسي لفوز ثمين خارج أرضه ١-صفر على الملعب التونسي الذي اقترب خطوة أخرى من الهبوط لدوري الدرجة الثانية لأول مرة في تاريخه.

ودفع الملعب التونسي – الذي يصارع لتجنب مغادرة دوري الكبار لأول مرة – ثمن إهدار لاعب الوسط علاء الدين عباس ركلة جزاء بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني عندما استقبلت شباكه هدفا عن طريق الصيفي بعد مرور ساعة من زمن اللعب. ورفع الملعب القابسي رصيده الى ٢٧ نقطة لينضم لمستقبل المرسى وحمام الأنف في المركز التاسع بينما تجمد رصيد الملعب التونسي الذي مني بخسارته ١٣ هذا الموسم عند ٢٠ نقطة في القاع قبل خمس جولات من نهاية المسابقة. وغلب التسرع على أداء الفريقين في الشوط الأول رغم أفضلية الملعب القابسي الذي صنع فرصتين خطيرتين عبر أحمد حسني والمالي اليو سيسي لكنهما فشلا في هز الشباك رغم انفرادهما بالحارس. في الشوط الثاني حصل الملعب التونسي على ركلة جزاء بعد ان لمس حسني لاعب الفريق الضيف الكرة داخل المنطقة سددها لاعب الوسط عباس وتصدى لها الحارس سليم الرباعي. ■

■ ياسر القحطاني

في الدوري السعودي:

ختامها تعادل سلبي للهلال مع الفيصلي بدون أهداف

■ الرياض – أ.ف.ب: تعادل الهلال مع ضيفه الفيصلي صفر-صفر على استاد الامير فيصل بن فهد في الرياض في افتتاح مباريات المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

وانهى الهلال موسمه المحلي وصيفا لبطل الدوري برصيد ٥٥ نقطة، فيما بقي الفيصلي في المناطق الآمنة برصيد ٢٩ نقطة. وكانت المباراة تحصيل حاصل للفريقين واستعدادا للهلال للموقعة الآسيوية أمام لوماكتيف الأوزبكي الثلاثاء المقبل. وبدأ الهلال اللقاء بغياب عدد كبير من لاعبيه الأساسيين والاعتماد على الأسماء الشابة بقيادة المهاجم ياسر القحطاني، ورغم السيطرة المطلقة إلا أن اسبقية التهديد كانت للفيصلي (٢٧) برأسية التوجولي سادات اورو أوكوريكو، فيما وقفت العارضة بوجه تسديدة القحطاني مع نهاية الشوط الأول السلبي في كل شيء. وواصل الهلال ضغطه في الشوط الثاني بعد دخول عبد المجيد السواط بدلا من عبد العزيز الدوسري، وهدد مرمى ابراهيم زايد في أكثر من كرة قريبة من المرمى، وقدمت الأسماء الشابة في صفوف الهلال اوراق اعتمادها في هذه المباراة رغم النتيجة السلبية. ■

ترتيب فرق الصدارة:

١- الاهلي	٦٠ نقطة	من ٢٥ مباراة
٢- الهلال	٥٥	من ٢٦
٣- الاتحاد	٤٩	من ٢٥
٤- التعاون	٤٢	من ٢٥
٥- الفتح	٤١	من ٢٥

■ عمر عبد الرحمن

في كأس الإمارات:

العين والجزيرة إلى نصف النهائي

■ دبي – أ.ف.ب: تأهل العين والجزيرة إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الإمارات لكرة القدم بعد فوز الاول على الوصل بعد التمديد ٤-٢ (الوقت الاصلي ٢-٢)، والثاني على الشارقة بركلات الترجيح ٦-٥ (الوقتان الاصلي والاضافي ٤-٤) في افتتاح مباريات ربع النهائي. ويلعب في نصف النهائي العين مع الفائز من مباراة الامارات وبني ياس، والجزيرة مع الفائز من لقاء الاهلي والشعب . في المباراة الاولى، يدين العين بتاهله الى نجمه عمر عبد الرحمن الذي سجل هدفي الفوز في الوقت الاضافي. وشهدت المباراة اثارة كبيرة بدأها العين بافتتاح التسجيل بعد تمريرة من الكوري الجنوبي لي ميونج إلى محمد فايز مررها عرضية الى البرازيلي داينفريس دوجلاس سددها مباشرة في شباك حارس مرمى الوصل راشد علي الذي كان حل بديلا ليوسف الزعابي المصاب (٤١). وادرك الوصل التعادل بعد تسديدة من علي سالمين اكملها لاعب وسط العين البرازيلي فيليبي باستوس برأسه خطأ في مرمى فريقه (٤٩). وتقدم العين مجددا بعد عمل فردي رائع من الكولومبي دانيلو اسبريا ثم ارسل عرضية طار لها دوجلاس قبل ان تتجاوزه ووضع الكرة بقدمه في شباك راشد علي (٥٩). وعادل الوصل للمرة الثانية عبر البرازيلي كايو كانيدو (٨٨) ليلجأ الفريقان الى وقتين اضافيين كانت الكلمة النهائية فيهما الى عمر عبد الرحمن الذي سجل هدف التقدم لفريقه من ركلة جزاء احتسبت اثر خطأ من حسن زهران (٩٢) ثم الرابع اثر ركلة ركنية ارسلها مباشرة في المرمى (٩٨). ■

رحلة طويلة لنيوزيلندا في كأس العالم لكرة القدم

■ ولنجتون – رويترز: ستدخل نيوزيلندا الدور الثاني لتصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ في روسيا في نهاية الشهر الحالي بثقة المرشح الأبرز ويسعى مدربها الشاب لوضع أربع سنوات من خيبة الأمل خلف ظهره. ونيوزيلندا هي المرشح الأبرز للفوز ببطولة كأس الأمم في منطقة الاوقيانوس في بابوا غينيا الجديدة في الفترة من ٢٨ مايو وحتى ١١ يونيو وهي أيضا الدور الثاني في تصفيات كأس العالم لكنها ستكون أكثر عزما على حصد اللقب بعد حصولها على المركز الثالث في ٢٠١٢. ولم تكن الاستعدادات للبطولة جيدة بالنسبة للمدرب الانجليزي انطوني هادسون البالغ عمره ٣٥ عاما حيث سيغيب ونستون ريد قائد المنتخب ومدافع وست هام يونايتد. ووضع ريد نفسه تحت تصرف منتخب بلاده لكن بعد محادثات مع فريقه قال هادسون إنه تم الاتفاق على أن الراحة والتعافي أكثر أهمية بالنسبة للاعب. وأضاف هادسون «ونستون ملتزم بنسبة مئة في المئة. هو يهتم لأمر المنتخب الوطني. وكان على استعداد للمشاركة في كأس الأمم لكنه عانى من الكثير من الإصابات... وسيحتاج لزيارة الطبيب والراحة.» لكن هادسون كان أقل حماسا فيما يخص تصرف تومي سميث مدافع ايبسويتش تاون. وتابع «تومي يريد الانضمام بشروطه. هذا يدمر الفريق. لن أفكر في ضم تومي للمنتخب.» وتأهلت نيوزيلندا لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب افريقيا وبينما ودعت البطولة من دور المجموعات فإنها رحلت برأس مرفوعة بعد عدم هزيمتها في المباريات الثلاث واحتلال مركز أفضل من ايطاليا. لكن نيوزيلندا التي أصبحت أبرز فريق في الاوقيانوس بعد انضمام استراليا إلى آسيا في ٢٠٠٦ فشلت في الاستفادة من هذا النجاح. ■

رحيل

■ لندن – د.ب.أ: أعلن نادي واتفورد الإنجليزي لكرة القدم أن الأسباني كيكي سانشيز فلوريس سيترك منصب المدير الفني للفريق بنهاية الموسم الحالي. وأوضح النادي ، في بيان له ، أن فلوريس «أنجز الهدف المتفق عليه مع إدارة النادي منذ بداية الموسم وهو البقاء في دوري الدرجة الممتازة بإنجلترا». وتولى فلوريس تدريب واتفورد في صيف العام الماضي وقاد الفريق إلى منطقة الأمان حيث يحتل المركز الثالث عشر بجدول المسابقة قبل مباريات المرحلة الأخيرة كما قاد فلوريس الفريق للدور قبل النهائي ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي. ■

في الدوري الفرنسي:

سان جرمان يتسلم اليوم لقبه الرابع على التوالي

■ باريس أ.ف.ب: يستلم باريس سان جرمان لقبه الرابع على التوالي في الدوري الفرنسي لكرة القدم بعد استقباله نانت اليوم في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة، وذلك على وقع اعلان نجمه السويدي زلاتان ابراهيموفيتش رحيله عن الفريق الباريسي.

وكان سان جرمان ضمن لقبه السادس (توج ايضا في ١٩٨٦ و١٩٩٤)، قبل شهرين في المرحلة الثلاثين، وانذاك المح زلاتان انه لن يكون في صفوف سان جرمان الموسم المقبل.

وقبل يوم على مواجهة نانت الثاني عشر على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة، اكد ابراهيموفيتش رحيله في تغريدة على حسابه الخاص في تويتر: «مباراتي الاخيرة على ملعب بارك دي برانس اليوم. جئت ملكا وأرحل اسطورة».

ووصل زلاتان (٣٤ عاما و٩٥ر١ م) الى سان جرمان عام ٢٠١٢، وتميز في الملاعب الفرنسية باهدافه الخارقة وسلاطة لسانه.

ونجح بقيادة الفريق المملوك قطريا الى لقب الدوري اربع مرات، لكنه عجز عن تحقيق حلمه باحراز لقب دوري ابطال اوروبا، فتوقف قطاره عند ربع النهائي في اكثر من مناسبة.

وتبقى مباراتان لزلاتان امام نانت ثم نهائي الكأس امام مرسيليا في ٢١ مايو الجاري. وسجل زلاتان، الذي اختير افضل لاعب في الدوري للمرة الثالثة، ١٥١ هدفا مع الفريق الباريسي بينها ٣٦ هذا الموسم في الدوري حيث ضمن لقب الهداف. وفي ظل تقدمه بفارق ٢٨ نقطة عن ليون الثاني، ستكون المواجهة الاخيرة استعراضية يحوم فيها الشك حول مشاركة لاعب وسط سان جرمان بليز ماتويدي، بالاضافة الى الارجنتيني خافيير باستوري والاوروغوياني ادينسون كافاني والهولندي غريغوري فان در فيل، فيما يتأكد غياب لاعب الوسط الايطالي ماركو فيراتي. وكان ليون سحق موناكو ٦-١ في الجولة الاخيرة بينها ثلاثية لمهاجمه الكسندر لاكازيت (٢٤ هدفا)، الذي رفع رصيده هذا الموسم الى ٢١ هدفا، ليتخطى حاجز الـ٢٠ هدفا للموسم الثاني على التوالي (٢٧ في ٢٠١٥). وضمن ليون، الذي يحل على رينس وصيف القاع، منطقيا حلوله ثانيا والتأهل الى دور المجموعات لدوري ابطال اوروبا، اذ يتقدم بفارق ٣ نقاط عن موناكو الذي يستقبل مونبلييه الحادي عشر. وكان ليون تاسعا قبل انطلاق الاياب، بفارق ٦ نقاط عن موناكو الثاني، وارتفع الفارق الى ١٠ نقاط في المرحلة السابعة والعشرين. لكن رئيس النادي جان ميشال اولاس اقال المدرب اوبير فورنييه وجلب مساعده برونو جينيزيو للاشراف على الفريق الاول. من جهته، يبدو موناكو بحاجة ماسة الى الفوز في مباراته الاخيرة لضمان المركز الثالث والمشاركة في تصفيات دوري ابطال اوروبا، اذ بات الفارق مع نيس الرابع نقطتين فقط، علما بان الفريق الجنوبي يحل على غانغان الخامس عشر.

وفي القاع، يتنافس تولوز السابع عشر (٣٧ نقطة) الذي يحل على انجيه، وغازيليك اجاكسيو الثامن عشر (٣٧) الذي يحل على لوريان، ورينس التاسع عشر (٣٦) لتفادي الهبوط ومرافقة تروا الاخير الذي يستقبل مرسيليا الثالث عشر. ويلعب اليوم سانت اتيان مع ليل ورين مع باستيا وكاين مع بوردو.

في ما يلي برنامج المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم:■

■ فرحة الفوز لفريق باريس سان جرمان

■ لقطة من أحد لقاءات باريس سان جرمان بالدوري الفرنسي

ابراهيموفيتش :

جئت ملكا وأرحل اسطورة

■ باريس أ.ف.ب: قال ابراهيموفيتش «مباراتي الاخيرة على ملعب بارك دي برانس أمس. جئت ملكا وأرحل اسطورة». وسيواجه باريس سان جرمان نانت اليوم على ملعب بارك دي برانس خلال الجولة الاخيرة من بطولة فرنسا. وكان ابراهيموفيتش انتقل الى صفوف فريق العاصمة الفرنسية عام ٢٠١٢ قادما من ميلان الايطالي ونجح في قيادته الى احراز بطولة فرنسا اربع مرات، كأس الرابطة ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة (يستطيع اضافة لقب ثان الاسبوع المقبل)، لكن النقطة السوداء الوحيدة في سجله الباريسي انه لم يتمكن من قيادة الفريق الى تخطي الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا التي تعتبر اولوية بالنسبة الى مالكي النادي القطريين.

– انقسام الاراء حوله –

هناك القليل من اللاعبين الذين تنقسم الاراء حولهم بقدر المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش. من المؤكد ان ابراهيموفيتش من اللاعبين الموهوبين جدا الذين نجحوا في ان يكسبوا محبة الاف المشجعين حول العالم، لكن يؤخذ عليه انه غالبا ما فشل في الامتحانات الكبرى، في حين يؤكد مشجعوه ان اللاعب الذي توج بالقاب مع اياكس امستردام الهولندي ويوفنتوس وانتر ميلان الايطاليين وبرشلونة الاسباني وصولا الى ميلان الايطالي وباريس سان جرمان، واللاعب الذي كلف هذه الاندية اموالا طائلة للتعاقد معه لا يمكن ان يكون سوى من اللاعبين الكبار الذين يلعبون دورا اساسيا في فوز فرقهم. اما بالنسبة لمنتقدي «ايبرا» فهم يرون بانه يتألق امام المنافسين «الصغار»، وبان فشله في احراز لقب مسابقة دوري ابطال اوروبا وفي التألق مع منتخب بلاده في البطولات الكبرى يؤكدان هذا الامر. في الواقع، لا يمكن للاحصائيات ان تقيس حجم موهبة لاعب ما، فالبرازيلي رونالدو الذي يعتبر من افضل المهاجمين الذين عرفتهم الملاعب، لم يفز ايضا بلقب دوري ابطال اوروبا رغم انه دافع عن الوان العمالقة برشلونة وريال مدريد وميلان وانتر ميلان وايندهوفن خلال مسيرته الرائعة، لكن ذلك لا يقلل من حجم موهبته وموقعه بين نجوم الكرة المستديرة في التاريخ. لكن ما يميز «الظاهرة» رونالدو عن ابراهيموفيتش هو انه توج بلقب بطل العالم مع منتخب بلاده مرتين، واحرز لقب هداف نسخة ٢٠٠٢ اضافة الى نيله جائزة افضل لاعب في العالم ثلاث مرات. السويد ليست البرازيل بالطبع، وبالتالي استفاد رونالدو خلال مشواره الدولي من وجود لاعبين رائعين الى جانبه، خلافا لابراهيموفيتش الذي يعتبر النجم الاوحد في تشكيلة منتخب بلاده وبالتالي يكون تركيز دفاع الخصم منصبا عليه تماما. هناك العديد من العمالقة الذين لم يشاركوا حتى في بطولة كبرى مع منتخب بلادهم مثل الويلزي راين غيغز والايرلندي الشمالي جورج بست، اما ابراهيموفيتش، فيمكن القول انه حظي بفرصته للتألق على الساحة العالمية بعد ان شارك مع منتخب بلاده في مونديالين وفي نسختين من كأس اوروبا (يخوض النهائيات المقبلة في فرنسا الشهر المقبل ايضا)، كما خاض على صعيد الاندية غمار دوري ابطال اوروبا في ١٥ موسما على التوالي. كما توج المهاجم السويدي هدافا للدوري الايطالي مرتين في المواسم الاربعة الاخيرة له في ايطاليا (مرة مع انتر واخرى مع ميلان)، كما اختير مرتين من قبل الاتحاد القاري للعبة ضمن افضل تشكيلة اوروبية، ونال جائزة افضل لاعب في الدوري الايطالي ثلاث مرات وافضل لاعب سويدي ٩ مرات وافضل لاعب وهداف في الدوري الفرنسي ثلاث مرات. ■

■ ابراهيموفيتش

كيكي فلوريس يخوض مباراته الأخيرة مع واتفورد

■ لندن – أ.ف.ب: كشف واتفورد الانجليزي امس ان مدربه الاسباني كيكي فلوريس سيترك الفريق بعد المرحلة الاخيرة من الدوري المحلي التي تجمعه بعد غد بسندرلاند.

وقال واتفورد الذي يحتل المركز الثالث عشر في الدوري الممتاز برصيد ٤٤ نقطة: «بإمكان نادي واتفورد لكرة القدم التأكيد بأن كيكي سانشيس فلوريس سيترك فيكاريدج رود في نهاية الموسم بعد المباراة امام سندرلاند في إجازة نهاية الاسبوع الحالي».

وواصل واتفورد في موقعه الرسمي: «نريد ان نتوجه بالشكر لكيكي. لقد حقق وطاقمه الهدف الذي وضع لهما في بداية الموسم وهو البقاء في الدوري الممتاز لموسم اخر. يرحل كيكي مع افضل تمنياتنا له بالنسبة للمستقبل مع علمه بأنه مرحب به دائما في فيكاريدج رود».

واستلم كيكي فلوريس (٥١ عاما) تدريب واتفورد الصيف الماضي بعد صعود الفريق الى الدوري الممتاز، وذلك في اول تجربة تدريبية له في انجلترا وهو الذي بدأ مشواره التدريبي مع فريق الشباب في ريال مدريد (٢٠٠١-٢٠٠٤) قبل الانتقال الى خيتافي (٢٠٠٤-٢٠٠٥) ثم فالنسيا (٢٠٠٥-٢٠٠٧) وبنفيكا البرتغالي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) واتلتيكو مدريد (٢٠٠٩-٢٠١١) والاهلي (٢٠١١-٢٠١٣) والعين الاماراتيين (٢٠١٣-٢٠١٤) ثم خيتافي مجددا (٢٠١٥). ■

■ كيكي فلوريس

كأس أوروبا ٢٠١٦:

ديشان يستدعي جينياك ويستبعد بن عرفة وفالبوينا عن تشكيلة فرنسا

■ باريس – أ.ف.ب: أعلن مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ديدييه ديشان تشكيلة من ٢٣ لاعبا لخوض كأس اوروبا ٢٠١٦ ضمت افضل لاعب في الدوري المكسيكي مع فريقه تايجريس اندريه بيار جينياك. واستبعد ديشان من القائمة الاولية لاعبي نيس حاتم بن عرفة وليون ماتيو فالبوينا. ويغيب عن تشكيلة ديشان الذي تستضيف بلاده البطولة الاوروبية من ١٠ يونيو الى ١٠ يوليو، اثنان من الاعمدة هما مهاجم ريال مدريد الاسباني كريم بنزيمة لاتهامه بابتزاز فالبوينا في شريط جنسي، ومدافع ليفربول الانجليزي مامادو ساخو لمخالفته قانون الكشف عن المنشطات. واعلن ديشان تشكيلة اساسية من ٢٣ لاعبا مع ٨ احتياطيين كما فعل في مونديال ٢٠١٤ في البرازيل (٧ احتياطيين يومها).

وهنا التشكيلة:

– للمرمى: بينوا كوستيل (رين) وهوج لوريس (توتنهام الانجليزي) وستيف ماندندا (مرسيليا)

– للدفاع: باتريس ايفرا (يوفنتوس الايطالي) وكريستوف جاليه (ليون) ولوران كوسيلني (ارسنال الانكليزي) وبكاري سانيا والياكيم مانغالا (مانشستر سيتي الانكليزي) وجيريمي ماتيو (برشلونة الاسباني) ورافائيل فاران (ريال مدريد الاسباني) ولوكاس دينيي (روما الايطالي)

– للوسط: يوهان كاباي (كريستال بالاس الانجليزي) ولاسانا ديارا (مرسيليا) ونجولو كانتيه (ليستر سيتي الانجليزي) وبليز ماتويدي (باريس سان جرمان) وبول بوجبا (يوفنتوس) وموسى سيسوكو (نيوكاسل الانجليزي) ■

■ ديدييه ديشان

زيارة

■ مكسيكو – أ.ف.ب: اكد الجنوب افريقي طوكيو سيكسويل الذي يرأس لجنة بحث وضع الكرة الفلسطينية، بان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جاني انفانتينو سيزور فلسطين قريبا. وقال سيكسويل في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «سيقوم السيد انفانتينو بزيارة فلسطين قريبا» من دون ان يحدد اي موعد لهذه الزيارة مشيرا فقط إلى انها ستأتي «بعد شهر رمضان». وقال سيكسويل «لقد اعلمت رام الله بهذا الأمر». وقد اكد رئيس الاتحاد الفلسطيني جبريل الرجوب الذي كان واقفا إلى جانب سيكسويل هذه المعلومات. ■

في الدوري الإيطالي:

الصراع على الـ«٣٠ مليون يورو» في واجهة المرحلة الختامية

■ جونزالو هيجواين

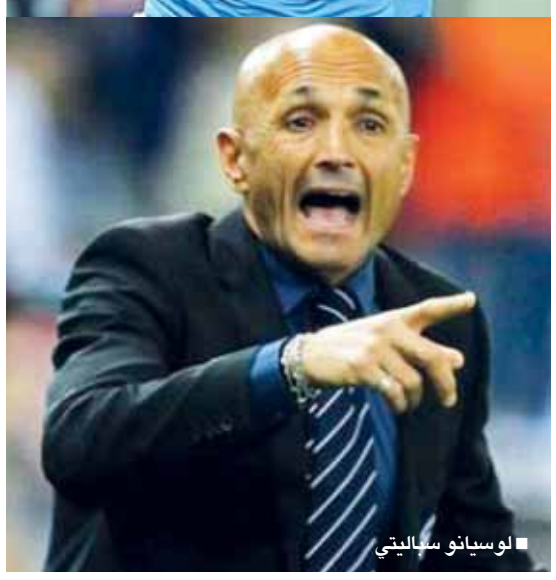

■ لوسيانو سباليتي

■ فريق يوفنتس

■ بيبي رينا

■ روما – أ.ف.ب: ستكون الأنظار موجهة في المرحلة الثامنة والثلاثين الاخيرة من الدوري الايطالي لكرة القدم إلى معركة الوصافة وبطاقة التأهل المباشر الى دوري ابطال اوروبا بين نابولي وروما، فيما يبدو كاربي مرشحا لاكمال عقد الهابطين الى الدرجة الثانية.

وتبدو حظوظ نابولي اوفر من روما من اجل الحصول على المركز الثاني الذي يحتله حاليا بفارق نقطتين عن نادي العاصمة، اذ يلعب السبت على ارضه ضد فروزينوني الذي تأكدت عودته الى الدرجة الثانية، فيما يحل «جالوروسي» في نفس التوقيت ضيفا على ميلان.

وسيكون المركز الثاني بمثابة جائزة ترضية لنابولي الذي تربع على صدارة الدوري لفترة طويلة قبل ان ينتفض يوفنتوس بعد بداية موسم صعبة للغاية ويشق طريقه صعودا حتى نجح في نهاية المطاف بإزاحة فريق المدرب ماوريتسيو ساري وصولا إلى الفوز باللقب للمرة الخامسة على التوالي.

ويرتدي المركز الثاني اهمية مضاعفة لأنه يمنح صاحبه بطاقة التأهل مباشرة إلى دوري المجموعات من مسابقة دوري ابطال اوروبا ومعها حوالي ٣٠ مليون يورو من العائدات بمجرد ضمان خوضه المباريات الست في الدور الاول.

وستكون المباراة ضد فروزينوني الذي يشرف عليه لاعب نابولي السابق روبرتو ستيلوني، مهمة جدا ايضا لمهاجم نابولي الارجنتيني جونزالو هيجواين الذي يحتاج لتسجيل ثلاثية من اجل تحطيم الرقم القياسي من حيث عدد الاهداف في موسم واحد.

ويتصدر هيجواين لائحة الهدافين هذا الموسم برصيد ٣٣ هدفا وعادل انجاز مواطنه انطونيو فالنتين انجيليلو مع انتر عام ١٩٥٩، واصبح على بعد هدفين من معادلة انجاز السويدي غونار نورداهل الذي سجل ٣٥ هدفا مع ميلان عام ١٩٥٠، علما بأنه سجل ٣٤ هدفا في الموسم التالي.

«نحن على بعد فوز واحد فقط من تحقيق حلمنا. نحتاج إلى تقديم جهد كبير اخير لكي نرد الجميل إلى الجمهور الذي ساندنا طيلة الموسم»، هذا كان موقف حارس نابولي الاسباني بيبي رينا الذي خرق الحظر الإعلامي الذي فرضه فريقه الشهر الماضي بسبب امتعاضه من مواقف وسائل الاعلام منذ خسارة الفريق امام اودينيزي (١-٣) الشهر الماضي في مباراة ادت إلى ايقاف هيجواين لثلاث مباريات بسبب دفعه الحكم.

ومن المؤكد ان الوصافة ستجنب نابولي امكانية اختبار سيناريو الموسم عندما حل ثالثا واضطر لخوض الدور الفاصل المؤهل إلى دور المجموعات من المسابقة القارية حيث انتهى مشواره على يد اتلتيك بلباو الاسباني.

وسيكون روما متربصا لأي تعثر مستبعد من نابولي من اجل خطف الوصافة لكن على فريق المدرب لوتشيانو سباليتي التركيز اولا على مباراته مع مضيفه ميلان الذي سيسعى جاهدا من اجل الخروج بالنقاط الثلاث لكي يحافظ على اماله بالمشاركة القارية الموسم المقبل.

ويحتل ميلان حاليا المركز السابع بفارق نقطة عن ساسوولو السادس الذي يخوض بدوره اختبارا صعبا على ارضه السبت ايضا ضد انتر الذي ضمن مركزه الرابع المؤهل إلى دور المجموعات من «يوروبا ليج»، ويحتاج إلى الفوز وتعثر ساسوولو من اجل الحصول على المركز السادس.

وسيضمن ميلان مشاركته في دور المجموعات من «يوروبا ليج» بغض النظر عن وضعه في الدوري وذلك في حال فوزه على يوفنتوس حامل اللقب في نهائي مسابقة الكأس، اما في حال احتفاظ «السيدة العجوز» باللقب فهذا الامر سيمنح سادس الدوري بطاقة «يوروبا ليج» لان فريق المدرب ماسيميليانو اليجري يشارك في دوري الابطال.

وتحدث قلب الدفاع اليوناني في روما كوستاس مانولاس عن مواجهة «سان سيرو» قائلا: «ندرك بأن الامور ستكون صعبة امام ميلان لأنه يحتاج إلى النقاط. لكننا فريق قوي، وكالعادة نحن ذاهبون إلى هناك من اجل الفوز».

ويفتتح يوفنتوس البطل المرحلة بعد ظهر اليوم بمواجهة ضيفه سمبدوريا في مباراة يسعى من خلالها الى الظهور للمرة الاخيرة هذا الموسم امام جماهيره بصورة لائقة بعد ان سقط في المرحلة السابقة امام هيلاس فيرونا الهابط الى الدرجة الثانية ١-٢.

وستحسم بعد غد هوية الفريق الذي سيلحق بهيلاس فيرونا وفروزينوني إلى الدرجة الثانية ويبدو كاربي الذي يحتل المركز الثامن عشر الاقرب كونه يلعب خارج ملعبه ضد اودينيزي، فيما يلعب باليرمو الذي يتقدم عليه بفارق نقطة في المركز السابع عشر على ارضه هيلاس فيرونا الهابط.

ويلعب الاحد ايضا كييفو فيرونا مع بولونيا، وامبولي مع تورينو، ولاتسيو مع فيورنتينا الخامس، وجنوى مع اتالانتا. ■

في الدوري الألماني:

بايرن يتوج في اليانز أرينا و«الكبار» للهروب من الهبوط

■ أنشيلوتي

■ تويج بايرن ميونيخ بالدوري الألماني

■ جوارديولا

برلين – أ.ف.ب» سيرفع لاعبو بايرن ميونيخ ومدربهم الاسباني بيب جوارديولا في مباراته الاخيرة على ملعب «اليانز ارينا»، لقب الدوري الالماني لكرة القدم، عندما يستضيف هانوفر متذيل الترتيب اليوم في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة بعدما ضمنه حسابيا الاسبوع الماضي. وحقق بايرن انجازا غير مسبوق بإحرازه لقب البوندسليجا للموسم الرابع على التوالي، بيد ان مدربه جوارديولا سيودع الفريق بعد نهائي الكأس المقرر امام غريمه بوروسيا دورتموند الاسبوع المقبل، للاشراف على مانشستر سيتي الانجليزي. ونجح جوارديولا بالحفاظ على مجد بايرن محليا، بيد انه توقف في ثلاثة مواسم عند حاجز نصف النهائي في دوري ابطال اوروبا حيث خرج امام ثلاثة اندية اسبانية مختلفة. وفي ثلاثة مواسم، حقق جوارديولا (٤٥ عاما) حتى الان ٨١ فوزا في ١٠١ مباراة مع بايرن في الدوري، وهي اعلى نسبة في التاريخ لمدرب عمل في الدوري الالماني. وسيتوج مدرب برشلونة الاسباني السابق بلقبه العشرين في مسيرته التدريبية الشابة. وسيرث الايطالي كارلو انشيلوتي فريقا طعمته هذا الاسبوع ادارة النادي البافاري بالمدافع الدولي ماتس هوملس واليافع البرتغالي ريناتو سانشيس (١٨ عاما) من بنفيكا في صفقتين كلفتا النادي ٧٣ مليون يورو بحسب التقارير. وعلق مهاجم فولفسبورج الدولي اندري شورلي: «من الواضح ان مع تعاقداته الجديدة، قطع بايرن خطى اضافية مقارنة مع باقي الاندية في البوندسليجا». وبحال فوزه على هانوفر الهابط الى الدرجة الثانية والذي فاز على بايرن اخر مرة قبل اربع سنوات، سيحقق بايرن فوزه الثامن والعشرين في ٣٤ مباراة. وسيسافر نحو ٧ الاف مشجع لهانوفر إلى ميونيخ برغم هبوطه، من اجل توديعه في مباراته الاخيرة بين مصاف الكبار. وقال مدربه دانيال شتندل: «سنحاول اخذ شيء ما من ميونيخ». ويغيب عن هانوفر اليابانيان الدوليان هيروشي كيوتاكي وهيروكي ساكاي. واعلن حارس هانوفر الدولي رون-روبرت تسيلر انه سيترك الفريق في نهاية الموسم. – الخامس على التوالي لفيدال –وسيرفع التشيلي ارتورو فيدال لقبه الخامس على التوالي، بعد تتويج لاعب الوسط اربع مرات مع فريقه السابق يوفنتوس الايطالي. في المقابل، قد تكون المباراة الاخيرة للاعب الوسط الهجومي ماريو غوتسه على ارضه، بعدما اشارت تقارير ان انشيلوتي طلب منه البحث عن فريق آخر. وعلى مقلب اخر، سيخوض المدافع الدولي ماتس هوملس مباراته الاخيرة، على ملعب «سيغنال ايدونا بارك» التابع لبوروسيا دورتموند الثاني، بعد الاعلان عن انتقاله إلى بايرن الموسم المقبل. وبدأ دورتموند وصيف الدوري بفارق ١٨ نقطة عن بايرن، انفاق جزء من مبلغ ٣٨ مليون يورو تردد انه قيمة انتقال هوملس، بالتعاقد مع الفرنسي الشاب عثمان دمبيليه من رين. وذكرت تقارير ان اللاعب البالغ ١٨ عاما، والمطارد من ليفربول الانكليزي، كلف الفريق الاصفر ١٥ مليون يورو.

– الاسماء الكبرى في خطر – وسيهبط احد ثلاثة اندية من العيار الثقيل الى الدرجة الثانية، اذ يسعى اينتراخت فرانكفورت الخامس عشر (٣٦)، فيردر بريمن بطل ٢٠٠٤ والسادس عشر (٣٥ نقطة)، وشتوتجارت بطل ٢٠٠٧ والسابع عشر (٣٣) عدم تذوق هذه الكأس المرة.

■ مكسيكو سيتي – رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن نادي روستوف المنافس في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم خضع جميع لاعبيه لفحص عشوائي للكشف عن المنشطات بعد مباراته أمام دينامو موسكو امس الاول. وأشار الفيفا مؤكدا تقرير وكالة تاس الروسية للأنباء إلى أن الفحص تم بصورة سلسلة ولم يتقدم أي لاعب أو مسؤول في الفريق بشكوى. وفاز روستوف صاحب المركز الثاني في الدوري بفارق نقطتين خلف تشسكا موسكو المتصدر ٣-١ على دينامو موسكو في المباراة. وقال يري دفوراك كبير الأطباء في الفيفا لرويترز عبر الهاتف «لا يجب أن يعرف أحد ما سنقدم عليه. يجب أن تعلم الفرق أنه يمكن أن نحضر في أي وقت.» وأضاف «لابد لي أن أؤكد أن الفريق كان متعاونا ولم يقاوم أو يشتكي. تفهموا ما كنا نفعله وهذا أمر مهم.» وقال الفيفا في بيان في وقت لاحق «الإجراء كان بناء على تقارير صحفية حول احتمال تناول مادة ميلدونيوم. ■

في دورة روما:

خروج فيدرر وفافرينكا وتأهل نادال وديوكوفيتش وموراي وفينوس إلى ربع النهائي

■ ستان فافرينكا أ ف ب

■ جيرمي شاردي أ ف ب

■ روجيه فيدرر. أ ف ب

■ كي نيشيكوري أ ف ب

■ دومينيك ثييم. أ ف ب

■ روما – أ.ف.ب: اطاح النمسوي دومينيك ثييم المصنف في المركز الثالث عشر بالسويسري روجيه فيدرر عندما تغلب عليه ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤ في الدور الثالث من دورة روما المختلطة، خامس دورات الماسترز للالف نقطة في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣ر٤ ملايين يورو للرجال و٤ر٢ مليون يورو للسيدات. ولم يمنح ثييم منافسه السويسري فرصة الاستمتاع بعودته الموفقة الى الملاعب بعدما كان تغلب على الالماني الصاعد الكسندر زفيريف ٦-٣ و٧-٥ امس الاربعاء في اول مباراة له منذ فترة بسبب اصابة في ظهره ارغمته على الانسحاب من دورة مدريد الاسبوع قبل الماضي. وثأر ثييم لخسارته امام فيدرر في المواجهة السابقة والوحيدة بينهما قبل مباراة اليوم عندما خسر امامه في نصف نهائي دورة بريزبين الاسترالية مطلع العام الحالي ١-٦ و٤-٦. واستمرت عقدة فيدرر في روما حيث لم يسبق له التتويج بلقبها في مسيرته الاحترافية الحافلة بمجموع ٨٨ لقبا بينها ١٧ في الجراند سلام و٢٤ في دورات الماسترز، وكانت افضل نتيجة له فيها بلوغ النهائي ٤ مرات حيث خسر امام الاسبانيين فيليكس مانتيا عام ٢٠٠٣ ورافايل نادال عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٣ والصربي نوفاك ديوكوفيتش العام الماضي. ويلتقي ثييم في الدور المقبل مع الياباني كي نيشيكوري السادس الذي انهى مشوار الفرنسي ريشار غاسكيه الحادي عشر بفوزه عليه بسهولة ٦-١ و٦-٤. وكان فيدرر خسر نهائي العام الماضي امام ديوكوفيتش ٤-٦ و٣-٦، حيث توج الاخير بلقبه الثاني على التوالي والرابع في ٦ مباريات نهائية في هذه الدورة بعد ان توج بها عام ٢٠٠٨ على حساب فافرينكا و٢٠١١ و٢٠١٤ على حساب نادال. بدوره، لم يكن فافرينكا المصنف رابعا وبطل رولان غاروس الفرنسية ثاني البطولات الاربع الكبرى، افضل حالا من فيدرر وخرج من الدور الثالث على يد الارجنتيني خوان موناكو ٧-٦ (٧-٥) و٣-٦ و٤-٦. ويلعب موناكو في ربع النهائي مع الفرنسي لوكاس بويي الذي اقصى الاسباني دافيد فيرر التاسع ٦-٤ و٦-١. وكان فافرينكا الذي يستعد للدفاع عن لقبه في رولان غاروس، خرج خالي الوفاض من دورة مدريد للماسترز الاسبوع الماضي بخسارته امام الاسترالي نيك كيريوس الذي سقط اليوم امام نادال ٧-٦ (٧-٣) و٢-٦ و٤-٦ في ساعتين و٣٩ دقيقة. ويلتقي نادال الفائز باللقب ٧ مرات، في الدور المقبل مع الصربي ديوكوفيتش المصنف اول الذي تغلب على البرازيلي توماس بيلوتاشي صفر-٦ و٦-٣ و٦-٢.

× مفاجآت كبيرة

وشهدت منافسات اليوم مفاجآت كبيرة اولها البداية السوداء لديوكوفيتش الذي خسر ارساله ٣ مرات ولم يحرز اي شوط في المجموعة الاولى. واستعاد ديوكوفيتش الذي لم يتعرض حتى في بداية مسيرته الاحترافية لموقف ةمماثل، تركيزه وعزيمته وحقق فوزه الخامس على بيلوتشي في ٥ مواجهات بينهما خلال ساعة و٣٧ دقيقة. وتغلب البريطاني اندي موراي الثاني على الفرنسي جيريمي شاردي ٦-صفر و٦-٤، وضرب موعدا مع البلجيكي دافيد غوفان الثاني عشر الذي اخرج بمفاجأة من العيار الثقيل هي الثانية، التشيكي توماس برديتش الثامن بفوزه عليه بمجموعتين نظيفتين ٦-صفر و٦-صفر. ولدى السيدات، عبرت الاميركية سيرينا وليامس المصنفة اولى الى ربع النهائي على حساب مواطنتها كريستينا ماكهايل الصاعدة من التصفيات ٧-٦ (٩-٧) و٦-١. وتلتقي وليامس التي عانت في المجموعة الاولى وحسمتها بصعوبة بشوط فاصل، في الدور المقبل مع الروسية سفتلانا كوزنتسوفا التاسعة التي تغلبت على الاسترالية داريا غافريلوفا ٦-٢ و٢-٦ و٦-٣. وتميل الكفة لصالح الاميركية المصنفة اولى في العالم التي تفوقت على كوزنستوفا ٨ مرات في ١١ مواجهة، لكن الفوز كان حليف الروسية في آخر لقاء بينهما في ثمن نهائي دورة ميامي للماسترز وهو الدور الذي تلقت فيه خسارتها الاولى امام الاميركية قبل عام كامل. وعلقت سيرينا على المباراة المقبلة «اعتقد بانها ستكون رائعة. في الوقت الراهن، هي (كوزنتسوفا) على الارجح احدى افضل اللاعبات على الملاعب الترابية، واللقاء سيكون بالنسبة الي فرصة كبيرة على طريق رولان غاروس سواء فزت فيه او خسرت». وبلغت الاسبانية غاربيني موغوروسا المصنفة ثالثة الدور ربع النهائي بفوزها على اللاتفية يلينا اوستابنكو ٦-١ و٦-٤.

وهي المواجهة الاولى بين اللاعبتين، واحتاجت الاسبانية الى ٧٨ دقيقة لحسمها في صالحها. ■

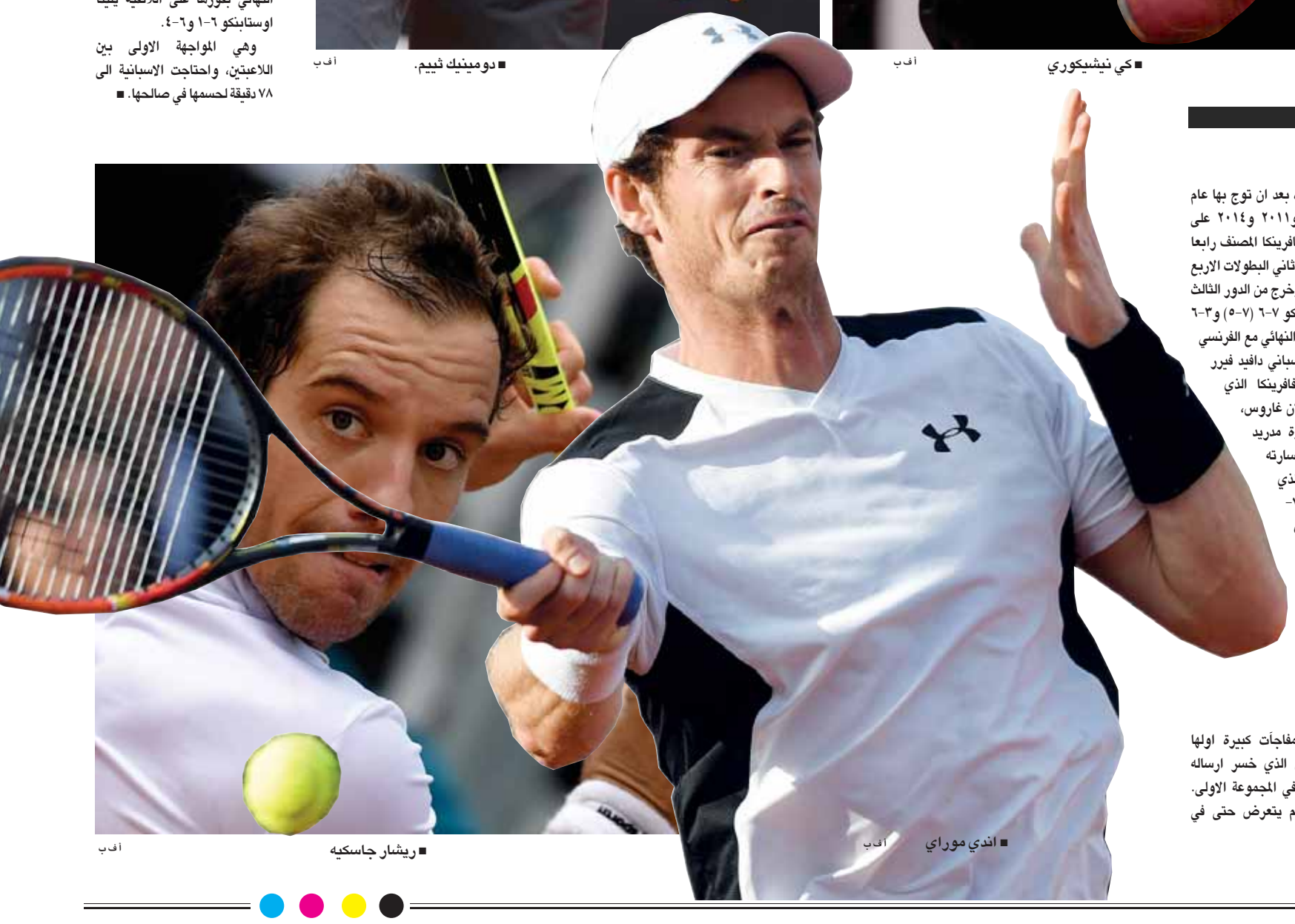

■ اندي موراي أ ف ب

■ ريشار جاسكيه أ ف ب

السبت ٧ من شعبان ١٤٣٧ هـ. الموافق ١٤ من مايو ٢٠١٦م . العدد: (١١٩٦١). السنة الـ ٤٦

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

SATURDAY 14 May 2016 - NO: (11961) - VOL46

أولمبياد ٢٠١٦: منظمة الصحة العالمية تطلب من الحوامل عدم الذهاب إلى البرازيل

■ جنيف – أ.ف.ب: طلبت منظمة الصحة العالمية من السيدات الحوامل عدم حضور منافسات اولمبياد ٢٠١٦ في البرازيل، البلد الذي ينتشر فيه بشكل خطير فيروس زيكا. وفي بيان مشترك نشرته مع منظمة الصحة في القارة الاميركية، وجهت منظمة الصحة العالمية قائمة من النصائح الى الرياضيين المشاركين والزوار الذين سيقصدون ريو دي جانيرو لحضور الالعاب الاولمبية والبارالمبية من ٥ اغسطس الى ١٨ سبتمبر. وتعتبر البرازيل واحدا من ٥٨ بلدا ينتشر فيها هذا الفيروس الذي ينتقل بواسطة البعوض ويتسبب بتشوه كبير في الجمجمة لدى الاجنة يتمثل بصغر الرأس بشكل لافت. وتشير المنظمتان الى ان الالعاب تقام في البرازيل في فصل الشتاء، الفترة التي ينخفض فيها نشاط البعوض وتخف فيها الاخطار، لكنهما حسب البيان «تستمران بنصح السيدات الحوامل بعدم السفر الى مناطق انتقال فيروس زيكا بما فيها ريو دي جانيرو». ويذكر البيان ايضا «ينصح ازواج الحوامل العائدون من مناطق انتشار الفيروس باستخدام الواقيات او الامتناع عن ممارسة الجنس خلال فترة الحمل». وتنصح المنظمتان ايضا الرياضيين والزاور باستخدام مواد واقية من لسعات البعوض عدة مرات في اليوم وارتداء ملابس فاتحة الالوان وطويلة تغطي اكبر قدر من الجسم والاقامة في غرف مكيفة، وكذلك عدم اقامة اي علاقة جنسية خلال اقامتهم وخلال ٤ اسابيع من عودتهم. وينصح البيان ايضا بعدم الذهاب الى الاماكن الفقيرة وتلك التي تغص بالسكان حيث يتطور البعوض بسبب عدم توفر الشروط الصحية. وتأتي البرازيل في مقدمة الدول على صعيد عدد الاصابات التي طالت ميلون ونصف مليون شخص منذ مطلع ٢٠١٥، تليها كولومبيا. ■

■ الروسيان الكسندر مالتسيف وميخائيلا كالانشا يتنافسان خلال الجولة النهائية للسباحة الثنائية المتزامنة في اطار بطولة اوروبا للسباحة أمس الاول «رويترز»

مستقبل

■ برشلونة – رويترز: قال كريستيان هورنر رئيس فريق رد بول امس الاول إن مستقبل السائق الهولندي الشاب ماكس فرستابن في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات مرتبط بالفريق على أمل تكوين شراكة ثنائية رائعة مع الاسترالي دانييل ريتشياردو. وتحدث هورنر للصحفيين بفخر عن مستقبل فرستابن على هامش جائزة اسبانيا الكبرى حيث سيشارك السائق البالغ عمره ١٨ عاما للمرة الأولى مع رد بول. وأوضح «الثنائي ريتشياردو وفرستابن بالنسبة لي واحد من أقوى الثنائيات إن لم يكن الأقوى في السنوات المقبلة.» وقال عن فرستابن الذي بدأت مسيرته وهو في ١٧ من العمر مع تورو روسو «لا جدال في ذلك مطلقا. هو أحد أبرز المواهب في فورمولا ١.» وتابع «اعتقد أن هذا الانتقال يغلق الباب أمام انتقالات السائقين بالنسبة لرد بول في السنوات المقبلة.» وسيطر رد بول على البطولة في الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣ حيث فاز بأربع بطولات للصانعين والسائقين على التوالي مع الألماني سيباستيان فيتل. ■

دراجات

■ روما – رويترز: فاز البلجيكي تيم فيلينس بالمرحلة السادسة لسباق ايطاليا للدراجات امس الاول.وبعد يومين من اكماله ٢٥ عاما انفصل متسابق فريق لوتو-سودال عن المجموعة الرئيسية بصحبة خمسة متسابقين اخرين قبل أن ينهي المرحلة منفردا. وهذا أول فوز بمرحلة في سباق كبير يحققه المتسابق البلجيكي على مدار مسيرته ويأتي بعد فوز الالماني اندريه جريبل زميله في الفريق بالمرحلة الخامسة الاربعاء. واحتفظ الهولندي توم دومولين بصدارة الترتيب العام. ■

اهتمام

■ لندن – أ.ف.ب: كشف رونالد دي بور ان شقيقه فرانك الذي استقال من تدريب اياكس امستردام ثاني الدوري الهولندي لكرة القدم، مهتم بتدريب ايفرتون الانجليزي خلفا للاسباني روبرتو مارتينيز الذي اقاله النادي الانجليزي الشمالي امس الاول. وقال رونالدو لشبكة «سكاي سبورت» البريطانية «فرانك مهتم بتدريب ايفرتون لكن الامر لا يتعلق به للقيام بالخطوة الاولى. الامر يتعلق اولا واخيرا بالنادي». واضاف «بنظري فرانك هو الشخص المناسب لهذه المهمة. كان في طريقه لتحقيق طموحه بالاشراف على احد الفرق الانجليزية لكن مفاوضات مع توتنهام سابقا لم تتكلل بالنجاح في اللحظات الاخيرة». وتابع «عندما ترون ما قام به رونالدو كومان مع ساوثمبتون، فان فرانك لا يقل شأنا عنه اذا ما اخذنا في الاعتبار ما حققه شقيقي مع اياكس امستردام في السنوات الاخيرة». واوضح «اعتقد بان ايفرتون هو الفريق المناسب له. ■

وصف

■ موسكو – أ.ف.ب: وصف وزير الرياضة الروسي فيتالي موتكو ب»العبثية» المزاعم التي كشفها رئيس مختبر موسكو السابق جريجوري رودتشنكوف حول تنشط رياضيين روس في دورة الالعاب الشتوية عام ٢٠١٤ في مدينة سوتشي. ونقلت وكالة تاس الروسية عن موتكو قوله «اعتقد بان المتهمين من قبل صحيفة نيويورك تايمز الاميركية هم رياضيون استثنائيون والاتهامات التي طالتهم عبثية». وأضاف «الاتهامات ضد هؤلاء الرياضيين لا اساس لها من الصحة. سنحلل المقال وسنقرر على ضوء ذلك كيف ستكون ردة فعلنا». وأشار رودتشنكوف في مقال نشرته الصحيفة الاميركية الى ان «عشرات الرياضيين الروس بينهم ١٥ حصلوا على ميداليات أولمبية» استفادوا من نظام تنشط اشرفت عليه موسكو خلال دورة الالعاب الشتوية في سوتشي. ولكي يدعم اقواله، سلم رودتشنكوف الصحيفة رسائل الكترونية متبادلة مع وزارة الرياضية وتحتوي اسماء الرياضيين الذين استفادوا من هذا البرنامج. ■

خسارة

■ جلاسكو – أ.ف.ب: خسر ابردين وصيف بطل الموسمين الماضي والحالي امام ضيفه هارتس الثالث والعائد من الدرجة الاولى، صفر-١ في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وسجل السويدي من اصل نيجيري ابيولا داودا الهدف في الدقيقة ٦٤ فصار رصيد هارتس ٦٤ نقطة مقابل ٧١ لابردين. وكان سلتيك ضمن اللقب الـ٤٧ في تاريخه الاحد الماضي وبات على بعد ٧ القاب من غريمه التقليدي حامل الرقم القياسي رينجرز الذي سيعود الموسم المقبل الى الدوري الممتاز بعد غياب منذ نهاية موسم ٢٠١١-٢٠١٢ بسبب اعلان افلاسه الذي تسبب بهبوطه الى الدرجة الثالثة (الرابعة فعليا). ■

أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠: الدفعات كانت شرعية بحسب رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية

■ طوكيو – أ.ف.ب: قال رئيس اللجنة الاولمبية اليابانية امس ان الدفعات المالية التي اعتبرتها الصحف البريطانية مشبوهة في ملف العاب طوكيو ٢٠٢٠ كانت «شرعية».وقال تسونيكازو تاكيدا، الرئيس السابق لملف طوكيو الناجح، ان التقارير حول دفعات سرية لا اساس لها، واصفا اياها ب»رسوم شرعية لمستشارين». وشكك قضاة فرنسيون الخميس بدفعة مشبوهة بقيمة مليوني دولار اميركي لفائدة شركة لنجل الرئيس السابق للاتحاد الدولي لالعاب القوى السنغالي لامين دياك. وقال تاكيدا في بيان: «نود التأكيد مجددا ان العاب ٢٠٢٠ الاولمبية منحت لطوكيو نتيجة منافسة عادلة ولما تضمنه ملفنا».وتابع: «الدفعات المشار اليها في وسائل الاعلام رسوم استشارية شرعية تلقيناها من السيد تان»، مشيرا الى اين تان تونغ هان، الذي ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية انه يعمل لشركة تابعة للعملاق التسويقي الياباني دنتسو. ونفت دنتسو اي صلة لها بالشركة المعنية.وتتعلق التحقيقات بدفعات بقيمة ٣ر١ مليون يورو تم دفعها في عام ٢٠١٣ من فريق ترشيح طوكيو لشركة بلاك تادينغز لمالكها بابا ماساتا دياك، احد ابناء لامين دياك وفقا لما كشفته يومية «غارديان» وأكده مصدر مطلع على الملف لوكالة فرانس برس. ■

■ رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي يتحاور مع احد مساعديه قبيل انطلاق جلسة لمناقشة الميزانية في البرلمان بطوكيو امس، حيث سيتم استجواب المسئولين المشتركين في سعي اليابان الناجح لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية في طوكيو ٢٠٢٠ «أ ف ب»

■ عداؤون ينطلقون خلال ماراثون نيروبي «رويترز»

مطالب

■ برشلونة – رويترز: أشاد بطلا العالم لويس هاميلتون وفرناندو الونسو بالروسي دانييل كفيات وتمنى الثنائي ألا يؤثر قرار رد بول باستبداله على مسيرته في بطولة العالم لسباقات فورمولا ١ للسيارات. وقال هاميلتون بطل العالم ثلاث مرات للصحفيين في مؤتمر صحفي حضره كفيات والهولندي ماكس فرستابن الذي حل مكانه في فريق رد بول «فقط أتمنى الأفضل لكفيات.» وأضاف سائق مرسيدس «هنا يتواجد سائقان رائعان. أتمنى فقط ألا يؤثر هذا الانتقال على مسيرتيهما لأن أمامهما مستقبلا باهرا ويمكن أن يؤدي الضغط الكبير والتوتر والتوقعات الكبيرة إلى الاتجاه الخطأ.» وأعلن رد بول قبل عدة أيام عملية تبادل بين كفيات (٢٢ عاما) – الذي عاد إلى تورو روسو – وفرستابن البالغ عمره ١٨ عاما. وانتقل السائق الروسي إلى رد بول في ٢٠١٤ بعد موسم واحد مع تورو روسو. وأشار هاميلتون الذي بدأ مسيرته في البطولة مع مكلارين عام ٢٠٠٧ قبل أن يفوز بلقبه الأول في الموسم التالي إلى أن الأمور سارت جيدا بالنسبة له بالوجود مع فريق كبير منذ البداية لكن بعض السائقين الاخرين يحتاجون إلى وقت أطول للتأقلم. وقال عن عملية التبديل «اعتقد أنها فرصة رائعة لأحدهما وسيئة للاخر.» وتابع «رد بول قام بعمل جيد في سبيل إظهار المواهب لكن أعتقد أن على الفريق أن يعلم أن السائقين الشبان بحاجة إلى وقت للتطور. الأخطاء يمكن أن تحدث فهناك ضغط كبير على السائقين خاصة الشبان.» وجاءت عملية التبديل بعد اصطدام كفيات مرتين بسيارة الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات وسائق فيراري في سباق روسيا على الرغم من صعود السائق الروسي على منصة التتويج في الصين. ■

■ ريكس تسو ملاكم وزن الذبابة من هونج كونج يزن أمس، استعدادا لنزال صدام الابطال «رويترز»

مارسيلو يشيد بقدرة زيدان على مداواة جراح ريال مدريد بعد فترة بنيتز

■ مدريد – رويترز: يقول مارسيلو مدافع ريال مدريد إن النادي كان يحتاج الى قيادة جديدة بعد تعثره مع مدربه السابق رفائيل بنيتز وأشاد بزين الدين زيدان لانه «أعاد الحياة» الى الفريق منذ توليه المسؤولية في يناير الماضي. أكمل هبوط نيوكاسل يونايتد من الدوري الانجليزي الممتاز الاربعاء موسما كارثيا لبنيتز الذي أقاله ريال مدريد بعد مرور ستة أشهر فقط على توليه منصبه. وترك المدرب الاسباني ريال مدريد وهو يحتل المركز الثالث متأخرا بأربع نقاط عن الصدارة. وقلص الفرنسي زيدان الفارق مع برشلونة المتصدر الى نقطة واحدة قبل الجولة الاخيرة للموسم مطلع الاسبوع المقبل كما قاد ريال لبلوغ نهائي دوري الابطال حيث سيقابل اتليتيكو مدريد في مباراة نهائية اسبانية خالصة في وقت لاحق هذا الشهر. وقال مارسيلو في مقابلة مع شركة بوين الراعي الرسمي لقميص ريال مدريد «ساعدنا المدرب كثيرا وأعاد الحياة الينا. كلنا تحدثنا مع بعضنا البعض وكنا نعرف انه يتعين علينا القيام بتغييرات.» وتابع «لقد تغيرنا الى الأفضل. تغيرت الكثير من الأمور الى الأفضل.» وسيلعب ريال يوم السبت مباراته الاخيرة في الدوري أمام مضيفه ديبورتيفو لاكورونيا منتشيا بعروض رائعة محليا حيث فاز في اخر ١١ مباراة. ■

■ زيدان

الأرض والزراعة في عُمان

من خلال كتاب المصنّف*

د محمد عبدالله القدحات*
*جامعة السلطان قابوس
قسم التاريخ
qadahat@hotmail.com

كتاب المصنف للنشاط الزراعي بعمان:

يعد البحث في النشاطات الاقتصادية من المباحث الهامة في صياغة تاريخ البلدان، فهي تعكس طبيعة المجتمع وأساليب حياته. وفي بلد مثل عمان الذي يعتبر من أكثر البلدان التي كانت تعتمد في معيشتها على الزراعة وما ينتجه الفلاح من الأرض، وبالتالي فإن النشاط الزراعي يعد محورا أساسيا في اقتصادها. ومنذ أن دخل الإسلام إلى تلك البلاد طوعا صبغت كل معاملاتها الاقتصادية والزراعة منها بالطابع الاسلامي.

وهنا لابد من الاشارة إلى أثر الأوضاع السياسية التي شهدتها عمان منذ القرن الاول الهجري وكيف أثرت تلك الأحداث في صياغة شخصية مستقلة لإقليم عمان منذ منتصف القرن الثاني الهجري ، ونقصد به إعلان الأمامة الإباضية الأولى بعمان. والتي كانت إعلانا لاستقلال الإقليم عن التبعية للدولة الأموية. ومن المعروف أن دولة الامامة التي قامت على الشورى كان العلماء هم عمادها وهم أهل الحل والعقد، والذين أخذوا يصنفون المدونات الفقهية وفقا للمذهب الذي تعتنقه دولة الإمامة، ونقصد المذهب الأباضي. ولما كانت غالبية تلك المدونات هي اسجابة لواقع المجتمع وحل المشكلات التي تواجهه، فقد نال النشاط الزراعي اهتماما كبيرا من لدن أصحاب تلك المصنفات الفقهية. ويظهر ذلك جليا عند استعراض كتاب المصنف كنموذج للفقه الاباضي في القرن السادس الهجري، فإن الباحث يجد أن صاحبه قد خص النشاط الزراعي وملحقاته بأكثر من باب من أبواب الكتاب. ويمكن عرض أوجه النشاط الزراعي بعمان على النحو الآتي:

الأرض في عمان:

■ تعد أرض عمان أرض صلح، فقد دخل أهل عمان الاسلام طوعا، استجابة لدعوة الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم– التي وجهها في السنة الثامنة للهجرة إلى ملكي عمان آنذاك جيفر وعبد ابني المستكبر الجلندى. وتجدر الاشارة الى أن تلك الرسالة والتي حملها عمرو بن العاص الى الملكين تضمنت اعترافا من قبل الرسول بديمومة ملكهما واستمراره إن دخلا في الإسلام. وبالتالي فأهل عمان لا يؤدون لبيت المال سوى ضريبة العشر. وهذا ما أجمع الفقهاء بأن « كل أرض أسلم عليها أهلها فهي أرض عشر». وقد جعل الفقهاء أرض الجزيرة العربية كلها أرض صلح. وأرض الصلح تبقى بأيدي أصحابها يدفعون عنها الضريبة تبعا لقواعد الشرع.

أنواع الارض:

تنوعت طبيعة الأرض حسب مصدرها وطرق استغلالها. وقد عالج الكندي كل نوع منها من حيث مشروعيته وطبيعته وطرق استغلاله. وتقسم الأرض بناءً على ذلك إلى:

ـ أرض الصوافي:

حددت كتب السياسة الشرعية وكتب الخراج الصوافي بأنها الأراضي التي كانت تعود ملكيتها قبل الاسلام إلى ملوك الفرس وأتباعهم أو أباطرة البيزنطيين، وكذلك كل أرض جلا عنها أصحابها خوفا من المسلمين. وأول من اتبع هذه السياسة الخليفة عمر بن الخطاب الذي فتحت في عهده بلاد فارس والروم. « أصفى كل أرض كانت لكسرى أو لآل كسرى، أو رجل قتل في الحرب، أو رجل لحق بأهل الحرب، أو مغيض ماء، أو دير بريد «.

من المعروف أن المناطق الساحلية من عمان كانت تحت سيطرة الفرس، والذين رفضوا اعتناق الاسلام. فوجد جيفر وعبد ابني الجلندى بالإسلام سلاحا روحيا وحد العمانيين لطرد الفرس من بلادهم. لذا تعد الأراضي التي كان يمتلكها هؤلاء الفرس أرضا صافية للمسلمين. وفي المدونات الفقهية العمانية عرفها ابن محبوب:» هي ما أخذ من أيدي المشركين بالسيف من الأرض أو الدور».

وحدد الكندي أصول أرض الصوافي بعمان:

أرض كانت بيد المجوس من الفرس الذين كانوا يحتلون عمان قبيل قدوم الإسلام إلى أرض عمان، فخيروا بين الاسلام أو ترك الارض ومغادرتها.

أرض اغتصبها السلاطين الجبابرة من أهلها:

وأورد رأيا لبعض الفقهاء ان أرض الصوافي هي تلك الارض التي كانت لقوم من أهل الكتاب من اليهود والنصارى، الذين خيروا بين الاسلام أو الجزية، أو القتال:» فبعث إليهم أبو بكر عامله أن يسلموا أو يأذنوا بحرب أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون، أو يجلوا عن أموالهم ويجعلوها للمسلمين، فعجزوا عن المحاربة، وخافوا أن يأتي القتل على آخرهم، وامتنعوا عن الاسلام، واعتصموا بالكفر، وأنفوا من أعطاء الجزية على الصغار والكبار، فافتدوا بأموالهم واختاروا تركها».

وقد أورد الشيخ الكندي رأي فقهاء الاباضية في حكم التصرف بأرض الصوافي، فأشار إلى أن الارض التي صارت صافية باغتصاب(سلاطين الجور) فإنه لا يجوز التصرف بها، وإنما ترد إلى أصحابها. أما الأراضين الأخرى فهي فيء لعامة المسلمين، يقسمها الإمام بين رعيته حسب الشرع، وبمشورة العلماء.

ولا يجوز البيع من أرض الصوافي الا برأي الإمام العدل وموافقته ووفق شروط معتبرها أهمها: أن تكون البلاد في حالة الحرب « فيجوز للإمام أن يبيع منها إذا خاف على الدين والدولة أن تذهب، باعها واستعان بذلك على الحرب». وفيما عدا ذلك فبيعها غير جائز، وعدم الجواز ينطبق على الامام غير العادل، والسلاطين المتغلبين. وفي مثل هذه الحالة، فإن قام امام عدل فعليه رد تلك الاراضي دون أن يدفع ثمنها.

وكانت الاستفادة من أرض الصوافي متاحة لجميع المسلمين فقيرهم وغنيهم.

أرض الرموم:

الرموم جمع، مفردها رمّ، والرم هو أرض غير مملوكه لأحد، تكون بين العمران، لم تكن تُستعمل لشيء، أو كانت تُستعمل من قبل ثم هُجرت. وينتقل الروم من « الأسلاف إلى الأخلاف ما لم يجتمع أهله على نقضه». فهي أرض مشترك الاستفادة لأهل القرية دون أحقية لأحد التصرف بشيء منه بيعا أو هبة، أو نحو ذلك.

وهذا النوع من الأرض كان منتشر في عمان قبل الاسلام. وقد أشار الكندي الى ذلك بقوله « الرَّم قسم في الجاهلية، ثبت في الاسلام، فعلى هذا أهل عمان، وأنه غير موروث ولا مقسوم ولا يباع ولا يشترى ولا يبنى فيه ولا يفسل. ومن مات فلا شيء لورثته إلا كواحد من أهل الرم.

لم يكن يسمح بأي نشاط في هذه الأراضي غير الزراعة. وكانت زراعة أرض الرموم تتم بالمشاركة، فلو زرعها بعضهم، فعلى الجميع المساهمة في دفع تكاليف الزراعة أن كان المزارع من أصحاب الرم، وإن كان من غيرهم» فعليهم أن يردوا عليه بقدر عنائه». وتنفرد هذه النوعية من الارض بأنها ليس لها نظام متعارف عليه في كل البلدان. فكل بلدة لها عُرفها في تصريف أمر رمومها، كما كان الحال عليه في إزكي ونزوى. وكان يتولى الاشراف على الرموم الجباة « أهل الجبهة».

الأثارات:

يظهر مما أورده الكندي عن أرض الاثارات تداخلها في المفهوم مع الرموم. وأوضح بأنها تمتاز عن الرموم أنها «ما كان سبق بها العمران». « وتكون غير ملك لأحد». وهذه الأرض يجوز لأي أحد أن يزرع فيها من غير آذن من أحد. كما أنه ليس لأحد أن يمنع الناس من الاستفادة منها في الرعي أو الاحتطاب وقطع الاشجار غير المثمرة.

أرض الموات:

لا خلاف في الرأي حول مفهوم وطبيعة الأرض الموات بين فقهاء الاباضية وفقهاء المسلمين من أتباع المذاهب الاخرى. فالموات عند الشافعي « كل مالم يكن عامرا ولا حريما لعامر، فهو موات وإن كان متصلا بعامر». وقال ابو حنيفة :» الموات ما بعد عن العامر ولم يبلغه ما». فلا يختلف الفقه الاباضي في مسألة مفهوم الأرض الموات، إلا أنه قسمها إلى نوعين، وهذا ما أورده الكندي في المصنف:

أرض كانت عامرة في الاسلام، ثم ذهبت عمارتها، فصارت تلك الأرض مواتا. وهذا النوع من الأرض لا يجوز التصرف به الا بإذن أهله.

النوع الثاني هي الأرض التي لم يتملكها أحد في الاسلام ولم تكن معمورة في الجاهلية. فهذه الأرض الموات التي يحق التصرف بها» فهي أرض لله ورسوله».

وحدد الكندي أماكن انتشار تلك الأرض بقوله:» التي تخرج من عَمار الناس والقرى ولا تدخل في الرموم التي يحوطها الناس وتعرف بهم». واشترط الفقهاء ملكيتها بالإحياء اعتمادا على ما جاء في السنة . قال الرسول صلى الله عليه وسلم:» الأرض لله، فمن أحيى منها مواتا فهو له». وعلامة الاحياء للأرض:» إذا عمرها وأصلحها وأغشاها الماء، فقد عمرها؛ لأن الإحياء هو الماء لقوله تعالى[يحيي الأرض بعد موتها]». والاستفادة من الأرض الموات متاح لجميع المسلمين. ولكن لا يجوز لذمي إحياء جزء منها.

وقد اتفق فقهاء الاباضية مع غيرهم من الفقهاء المسلمين أيضا في نوع الضريبة التي تفرض على الأرض الموات، فهي أرض عشرية وهذا ما أورده الكندي.

أراضي الوقف والوصايا والسبيل:

لم نجد من خلال كتاب المصنف انتشارا واضحا للأوقاف. ونقصد بذلك محدودية الدور الذي لعبته الأوقاف في الحياة العامة، فلم تتعدى الوقف على المساجد وبعضا يسيرا من حاجات الناس، فلا وجود لأوقاف للأغراض العلمية كالمدارس أو الخدمات الصحية أو المرافق العامة.

وتجدر الاشارة إلى أن فقهاء المذهب الاباضي في عمان عادة ما يقرنون بين الوقف والوصايا. ولعل ذلك عائد إلى أن غالبية تلك الوقوف والوصايا كانت لمصالح المساجد. وقد تنوعت الأوقاف والوصايا لهذه الغاية. فبعضهم أوقف النخل لمصالح المساجد، وبعضهم جعل عبدا لخدمة المسجد. كما أوقف البعض نخلا لإفطار الناس في رمضان. وبعضهم أوصى بالأموال لإضاءة المسجد بالقناديل والسرج.

وبعض الناس كان يوصي بنخل للمسجد. ويكون التصرف بها مشروطا برأي صاحب الوصية، فالبعض أوصى بغلة النخل لاصلاح المسجد وتجديده، وبعضهم لشراء القناديل والحصير والدهن للسرج والقناديل. وكانت الأرض والنخل الموقوفة تحت إشراف الثقات من أهل البلد، الذين يتولون الاشراف عليها وتنميتها وصيانتها، وكذلك يقومون على جمع ثمرها وغلتها لصالح الجهة التي خُصصت لصالحها.

ومن الوصايا التي أشار اليها أن بعض الناس كان يوصي بمال لصيانة الافلاج وتصريجها.

أما السبل فقد تنوعت فالبعض حفر آبارا لمياه الشرب، ووفر فيها الدلاء لمصلحة عابري السبيل. وبعضهم سبّل الخروس على الطرقات. وكان هناك من سبل الماء في الأسواق. والفرق بين الوقف والسبيل أن الأولى وقفها مؤبد لا يجوز التراجع عنه. بينما السبل، فلصاحبها الرجوع عن تسبيلها وله الحق في بيعها.

ولم يغفل صاحب المصنف الاشارة الى بعض أوقاف أهل الذمة بعمان، ومن تلك الاشارات وقف نخل على بيعة للنصارى وغن لم يحدد مكانها.

مصادر الري:

نظرا لأهمية المياه في الحياة بشكل عام وللنشاط الزراعي بشكل خاص، فقد أبرز الكتاب اهتمام الفقهاء الكبير بالعناية بمختلف مصادر المياه المتوفرة في عُمان في تلك الفترة من حيث أنواعها، وآلية شقها، وحمايتها، وآليات تقاسمها، والمعاملات التي تجري عليها وفقا لمصلحة الناس واحتياجاتهم. وتأتي الأفلاج والآبار كأهم مصدرين من هذه المصادر التي أولاها الكندي اهتماما كبيرا.

كان للأفلاج دور في الحياه العمانية، فحياة الإنسان العماني مرتبطة بهذا النظام. فالفلج ليس مجرد نشاط زراعي، بل هو منظومة اقتصادية اجتماعية، شارك الجميع في تشكيلها. كما أن نظام التوزيع والاشراف على ادارة الفلج تعكس تلك الروح التعاونية التي اسهمت مع السنين والأيام في تشكيل الطبيعة المتسامحة للمجتمع العماني، كما أنه يعكس في الوقت نفسه طبيعة المجتمع المدني الذي كان يرغب في التطور والازدهار الاقتصادي.

أوضح الكندي أن الافلاج على نوعين حسب تاريخ إنشائها: أفلاج جاهلية. ويقصد بها الأفلاج القديمة التي كانت بعُمان قبل الاسلام، والأفلاج الإسلامية. ويقصد بها تلك الافلاج التي استحدثت بعد دخول الاسلام أرض عُمان.وكانت شؤون الفلج وصيانته وآلية توزيع مياهه تسند الى جماعة من أهل البلد المستفيدين منه، وتعرف بالجبهة، وهم» الثقات وقيل الرؤساء النافذ أمرهم». كما يتولى هؤلاء مراقبة استخدامات مياه المسموح بها، ومنع استخدامته في غير ما تعرف عليه كأعمال البناء ونحوه.وكانت مياه الفلج تستخدم في الحوادث غير الطبيعة التي تحل بالقرية وخاصة في حال وقوع حريق.

ولحماية الأفلاج وديمومة جريانها، كان العرف السائد لدى المستفيدين من الفلج ومياهه عدم حفر آبار في المناطق المحيطة بالفلج فيما تعارف عليه بـ «حريم الفلج»، والذي حدد بمسافة بين ٣٠٠ و٥٠٠ ذراع.

وكانت الأفلاج تتعرض في بعض الحالات للخراب أو التدمير بسبب غزارة السيول وخاصة في مواسم الأمطار. ولغاية إصلاحها، أو القيام بأعمال التنظيف الدورية لها أو للسواقي( )، فإن الجبهة (الهيئة المشرفة) على الفلج تكلف أحد بالمنادة بأهل القرية للمشاركة في عملية إصلاحه» اذا نادى المنادي بشحب الفلج في القرية، واشعروا بذلك النداء، فمن تخلف عن ذلك فقد قامت عليه الحجة؛ لأنه ليس على الجباة أن يبلغوا الناس في منازلهم». ومن يتخلف عن المشاركة فإن الجبهة المشرفة تقوم باستئجار أحد الفَعلة لليقام بذلك نيابة عنه، ويتحمل الغائب تكاليف ذلك

وفي بعض المواسم تقل كمية المياه الجارية في الفلج. وقد عالج العُمانيون ذلك ببناء الأجائل لتجميع المياه ثم إطلاقها للسقي بعد أن تتجمع الكمية الكافية.

واستغلت مياه الأفلاج في ادارة الرحى التي تستخدم في طحن الحبوب.

وكانت الآبار المصدر الثاني المهم للمياه في عُمان في تلك الفترة. وتعرف بالآبار الزاجرة. وقد ورد في المصنف ما يوضح الاهتمام الكبير بها، وطرق حفرها، حيث كانت الاتفاقات تجري بين أصحاب البئر وحُفَّار الآبار. وكانت ملكية الآبار مشركة بين أهل القرية، أو تكون مشتركة بين أكثر من شخص.

ونظرا للتقارب بين الأراضي الزراعية كان يحدث تقارب للآبار التي يتم حفرها، مما يؤدى إلى حدوث منازعات بين أصحاب تلك الآبار حول تأثر مياه كل من البئرين باستنزاف المياه من إحداهما مما أسهم في وضع قواعد وضوابط وأحكام لحماية الآبار من الإضرار بمياهها، ومن هذه الضوابط: أن المسافة يجب ان تكون بين البئرين ٣٠٠ ذراع حتى تزجر الآبار، فإن نقصت المسافة عن ذلك فلا يسمح بزجرها. ومن الظوابط أيضا شهادة العدول، أو سكب مادة القطران فيها لينظر هل يخرج في بئر جاره أم لا. وحفاظا على المياه من التسرب يتم بناء السواقي. وكذلك الحياض التي يتم تجهيزها بالقرب من الآبار لسقي المواشي. فكانت تشيد بالصاروج.

وكانت تلك الآبار تجهز بالحبال والدلال. والدلاء على نوعين: الصغير وهو المخصص للشرب، والكبير الذي به تسقى المزوعات.

العاملون في الزراعة:

اعتمد النشاط الزراعي واستصلاح الأراضي بشكل كبير على العبيد السود الذين كانوا يجلبون من بلاد الزنج والحبشة، حتى اشتهر في عمان مصطلح « عبيد الباطنة». ويظهر من خلال فتاوي الشيخ الكندي مدى الظلم الذي كان يعانيه هؤلاء من قبل ملاكهم. فلم يكتفوا بعمل عبيدهم في الزراعة طوال النهار، بل كان يجبره على زجر المياه واستخراجها للري وسقي الماشية، إضافة الى رعي الأغنام.

وعلى الرغم أن زجر المياه كانت من اختصاص الرجال، إلا أن بعضهم كلف جواريه من النساء للقيام بهذا العمل.

المحاصيل الزراعية:

كانت النخلة عماد النشاط الزراعي العماني. فلا تجد بيتا في المناطق التي اشتهرت بزراعة النخيل الا وفيه نخلة أو أكثر . أما الملاك الكبار فقد امتلكوا مزارع واسعة من النخيل. ولانتشار النخيل بأنواعه المختلفة، فقد كثرت الإشارة إليه في الكتاب، من حيث فسله وزراعته وقطافه. وفي النص التالي دليل على عظم الثروة الزراعية من النخل في عمان، فقد أشار الكندي الى أن أحدهم باع نخلة بستين درهما. فمن هذا ندرك عظم الثروة التي كان يمتلكها العماني آنذاك. كما أشار الكندي إلى أحد عوامل تلفه والمتمثل بالحَمْام « إذا ثقب عذوق النخل فسقط التمر»

وانتشرت في عمان زراعة الكثير من المحاصيل الموسمية والأشجار المثمرة بأنواعها. فمن المحاصيل الحقلية: الذرة، والحنطة والشعير.

ومن أشجار الفاكهة: العنب، والرمان والنبق والجوز.

كما انتشرت زراعة البقل والبطيخ.

وازدهرت زراعة القطن التي قامت عليها الكثير من الصناعات المحلية التي يحتاجها المنزل والأسرة العمانية.

ومن المحاصيل المخصصة كعلف للدواب الشعير، وكذلك الحشائش التي تنبت بين المزارع والبساتين، بل إن بعض الفلاحين كان يحمي المزارع التي تكثر بها الحشائش لدوابه.

وازدهر انتاج العسل الذي يتغذى على مختلف أنواع النباتات المزروعة أو البرية، والصمغ والقرط.

ومع نهاية الموسم الزراعي وحلول مواسم حصاد المحاصيل، نجد أصحاب تلك المحاصيل يتحولون إلى (تجار موسميين). حيث يحمل كل منه ما زاد من محصوله إلى السوق لعرضه وبيعه على التجار. وقد عرف المكان الذي يعرض به هؤلاء المزارعين به محاصيلهم بالأنبار. والأنبار مصطلح فارسي يعني مخزن الغلات.

الخاتمة:

بعد الاستعراض العام لكتاب المصنف الذي يعد أبرز المصنفات الفقهية في القرنين السادس والسابع الهجريين يستطيع الباحث القول إنه لا غنى للمشتغلين بتراث عما وتاريخها الاسلامي من اعتمادها كمصادر أساسية في جمع مادته. وتنبع أهمية تلك المدونات إضافة إلى ندرة المصادر التاريخية الأخرى مما حوته بين ثناياها من مادة أصيلة في معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع العماني آنذاك. كيف لا وتلك المدونان تعكس طبيعة المجتمع وعالجت الكثير من أنشطته الحياتية اليومية من خلال الفتوى التي تضمنتها تلك المدونات.

أما أهميتها الاقتصادية، فتنبع من خلال المعالجات الفقهية للقضايا الاقتصادية كالأرض وأنواعها وطرق استغلالها، والمحاصيل الزراعية التي كانت تزرع بها.

ولما كان شح المياه في عمان، فقد التفت الفقهاء إلى معالجة ذلك مفصلا، للحفاظ على ما توفر منها، وتحديد طرق استغلالها المشروعة. لذا نجد الشيخ الكندي قد تحدث مفصلا عن الآبار وأنواعها، والأفلاج وطرق حفرها والمستفيد منها، وصيانتها والمحافظة عليها، مع التركيز على الروح الجماعية المسؤولة عنها من مرحلة الحفر والبناء إلى مرحلة الاستفادة وما بعد ذلك من طرق الحماية والصيانة. ■

• هذه المادة هي ملخص بحث للكاتب حول كتاب المصنف للشيخ أحمد بن عبد الله الكندي(ت٥٥٧هـ ١١٦٢م) والذي قدمه الباحث الى ندوة: (نزوى تاريخ وحضارة). وقد قمنا بحذف بعض الفقرات والمراجع حسبما دعت موجبات ومساحة النشر

صحار مدينة التاريخ والجمال .. خزانة الشرق ودهليز الصين

صحار. العمانية عندما تشرق الشمس من بحر عمان، تخرج مغتسلة لعناق مدينة قُدّت من الجمال، أو قدّ الجمال من بين ثناياها، عندما تشرق الشمس تميل ظلال المدينة ناحية الغرب، فينتثر العبير في الأرجاء .. فلا يبقى جمال صحار وعظمة تاريخها، وهي الأقدم والأجمل بين المدن العمانية، رهن المساحة المجاورة للبحر، بل يمتد إلى ما هو أبعد .. شمالا وجنوبا، وشرقا وغربا، بل حتى صعودا ناحية الأفق الغربي.

عندما تقرر أن تذهب إلى صحار فعلى عينيك أن تكونا على استعداد تام لاستيعاب الجمال، والحسن، والتاريخ الذي تضمه المدينة. وعلى أذنيك أن تكونا على دربة لتستعيد أصواتا مرت من هنا في غابر الأزمنة .. صوت نهام ينشد قبيل رحلة إلى الصين وآخر يشد عزيمة بحارة يرفعون شراع رحلة إلى الهند.

■ هل هذا المشهد بكل ما يحمله من جمال هو الذي يدعوك لزيارة صحار.. بكل تأكيد لا.. فإضافة إلى جمال وتاريخ هذه المدينة هي اليوم ساحة تجتمع فيها الأصالة والمعاصرة، قلعة صحار المطلة حتى المحيط والمصفية لكل تفاصيل التاريخي العماني وميناء يعد الأهم على المحيط اليوم.. صحار اليوم تكاد تعانق مكانتها التاريخية التي تحدث عنها الاصطخري في كتابه « مسالك الممالك» بقوله « قصبة عمان هي صحار، وتقع على البحر، وتقصدها المراكب، وهي أعمر مدينة بعمان، وأكثرها مالا، ولا تكاد تعرف على ساحل البحر بجميع بلاد الإسلام مدينة أكثر عمارة ومالا من صحار».

عندما تدخل مدينة صحار وتعبر قلعتها، تشعر وكأنك تعبر بوابة الزمن للدخول في أغوار تاريخ المدينة.

كل شيء هادئ في الطريق المؤدي إلى عمق صحار، الناس تعبر إلى حيث تشاء، لا يشغلها إلا أن تملأ عيونها من الجمال المطروح في الطريق،كل شيء هنا يبهج العين ويريحها؛ ليس الجمال الطبيعي وحده، بل حتى رائحة التاريخ المدفونة هنا وهناك. وإذا كان المعري قال متأملا «ما «أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد؟» فإن صحار تجيز الخروج عن الشعر، رغم أن تاريخها مع الشعر والشعراء طويل وغائر في العمق، لتقول «وهل أديم صحار إلا من ذلك التاريخ، وتلك الحضارات التي تعاقبت عليها؟». سؤال حري أن يطرح في مثل هذه المدن المتخمة بالتفاصيل التي كانت وراء نشوء الحضارات، المدفونة في عمق التراب، أو بين صفحات الكتب.في مطلع سبعينات القرن الماضي بدأت البعثات العالمية المعنية بالتنقيب عن تلك الحضارات المدفونة الانتباه إلى صحار، فكان أن وصلت بعثة دنماركية بإشراف الباحثة كارين فريفلت التي أجرت الكثير من البحوث والدراسات للتعرف على بيئة صحار ومقوماتها الزراعية والعمرانية، وكشفت حينها النقاب عن عدد من المواقع التي يعود تاريخها إلى نهاية الألف الثالثة قبل الميلاد. ولم تكن بعثة كارين الأخيرة في سلسلة البعثات التي جابت صحار تنقب في آثارها، فكان أن أعقبتها بعثة من جامعة هارفارد الأميركية برئاسة الباحثة بياتريس لوكابي وكانت مختصة بالآثار الإسلامية. ثم عادت باحثة فرنسية تدعى مونيك كارفران مرة أخرى للتنقيب في صحار.

والباحثة الفرنسية تمركزت أبحاثها وتنقيباتها حول قلعة صحار، وبالمناسبة هي التي نظمت المتحف الموجود في القلعة وكشفت تلك الأبحاث عن الكثير من تفاصيل المدينة وتاريخها حيث كشفت التنقيبات عن بقايا تعود إلى الألف الأولى قبل الميلاد، حيث عثر على أختام للتجار، وعلى بعض أنواع الفخار الهندي الأحمر، والبورسلين الصيني، وأثبتت التنقيبات الأثرية عن وجود نظام ري متقدم في المدينة عبر الأفلاج، وكان النحاس يستخر ويصهر في المناطق القريبة منها.وعندما تزور صحار، ولا تمر على قلعتها الشامخة فأنت لا تعانق الجمال إلا من طرفه، لكن صدره النافر يكمن في عمق القلعة التاريخية.

وتستكين القلعة وهي تسامر البحر، وتصيخ السمع لأمواجه وهي تحكي حكاية صحار الخالدة. كان البحر أبعد عن القلعة مما هو عليه الآن. لم يطق كل ذلك البعد، رغم أنه في لحظة الأنواء وساعة الثورات العاتية يصلها، ويقترب منها أكثر، لم يطق أن يكون بعيدا، فقرر ذات فجر أن يقترب أكثر، وأكثر حتى يعانقها، فكان له ما أراد، لولا مساحة صغيرة لصناعة اللحظة الحاسمة، والفارقة التي تسبق العناق السرمدي. يقول البعض إن قلعة صحار اغتسلت بالبحر سبع مرات، فاكتسبت قدسيتها وصارت تستحق أن يحج الناس إليها ويزوروها نظرا لمكانتها التاريخية.

ستقول لك القلعة أيضا أنها تتميز عن بقية قلاع عمان بوجود سرداب يخرج منها إلى منطقة في الصحراء تدعى «حورا برغا» يمتد إلى حوالي ٣٥ كيلومترا، كان يستخدم وقت الأزمات وحصار القلعة. وقد قامت الباحثة الفرنسية مونيك كارفا والباحث الأمريكي فريدرك فريفت من جامعة بنسلفينيا بوضع مجسات في القلعة وفي وسط المدينة لتتبع هذا النفق العظيم ويقال ثمة انهيارات حدثت في أزمنة حديثة تؤكد عظم النفق الذي تقول مصادر تاريخية إنه كان يتسع للفارس الذي يمتطي صهوة جواده. وفي ركن في القلعة يمكن لك أن تشاهد بداية النفق الذي ينطلق إلى المجهول الآن.

ورغم أن خلافا بين علماء الآثار حول تاريخ بناء القلعة إلا أن البعض يرجح الرأي القائل إن تاريخ بنائها يعود إلى نهاية القرن الثالث عشر وبداية القرن الرابع عشر الميلادي، حيث توضح الحفريات الأثرية المكتشفة حول القلعة في عام ١٩٨٠ أن بناءها يرجع إلى القرن الرابع عشر الميلادي وأن «أمراء هرمز» هم الذين قاموا ببنائها في عهد ملوك بني نبهان. وتحولت القلعة حديثا إلى متحف يضم تاريخ صحار، كل تفاصيل المدينة يمكن أن تقرأها من المتحف الذي افتتح عام ١٩٩٣.

صحار بهذا الوصف وبهذا المعنى ليست وجهين فقط، وليست التاريخ ورجع صداه، لكن صحار لمن يراها اليوم مركز تجاري بدأ يستقطب تجارة المنطقة، ويحلم القائمون على تطويرها أن تكون مركزا تجاريا وصناعيا لا مثيل له في منطقة الشرق الأوسط، وهي عندما تصبح كذلك، فإنما تجتر شيئا من تاريخها الموغل في القدم. هي اليوم مركز تعليمي أيضا، باعتبار التعليم فعلا تراكميا للوصول إلى الحلم الأكبر. وصحار اليوم ملتقى قلّ نظيره بين الأصالة والمعاصرة، وبين الطبيعة ومفردات التاريخ الذي خطه الإنسان، وبين شاطئ متخم بالحسن، وبحر ثائر لا يكاد يهدأ. ■

■ يعود تاريخ بناء القلعة إلى نهاية القرن الثالث عشر

■ تتجسد معالم المدينة لتشكل التاريخ والجمال

■ دار الأوبرا السلطانية

فيما تختتم الأوبرا الكوميدية «ابنة الكتيبة» عروضها اليوم

دار الأوبرا السلطانية مسقط تكشف الستار عن الموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ غدا

مسقط. «الوطن»:

■ تكشف دار الأوبرا السلطانية مسقط في تمام الساعة الحادية عشر من صباح الغد، بمقرها بمنقطة القرم، عن الموسم الثقافي لعامي ٢٠١٦.٢٠١٧م.

وسيتحدث في المؤتمر صاحب السمو السيد كامل بن فهد بن محمود آل سعيد عضو مجلس الإدارة، والدكتور ناصر الطائي مدير إدارة مكتبة الدار ومستشار مجلس الإدارة، والدكتور عصام الملاح مستشار مجلس الإدارة للبرامج والفعاليات وإبراهيم القاسمي مدير إدارة البيع وتطوير الاعمال وأمبير تو فاني مدير عام الدار.

ومن المنتظر أن يكشف المؤتمر الذي سيحضره عدد كبير من الإعلاميين والمهتمين بالقطاع الثقافي بالسلطنة عن أهم الفعاليات الثقافية والفنية التي تشكل جزءا من الرسالة الفكرية للدار، إضافة إلى أهم الفرق التي ستكون حاضرة خلال هذين الموسمين والتي بلا شك ستأتي نوعية من مختلف أقطار العالم ناقلة لتباين الثقافات الإنسانية والمعرفية والفنية.

يذكر أن دار الأوبرا السلطنة مسقط، جاءت لتشكل مركزًا للتواصل الحضاري وتبادل الثقافات وفي مجالات الفنون الكلاسيكية مع الدول، وتعرض دار الأوبرا السلطانية عروضًا فنيّة واستعراضية وغنائية متنوعة من عمان ومختلف دول العالم، وهي تعزّز الأجواء الثقافية في السلطنة وتدعم المواهب الجديدة والسياحة الثقافية في مسقط والسلطنة بشكل عام.

في الإطار ذاته تختتم الأوبرا الكوميدية الشهيرة (ابنة الكتيبة) اليوم عروضها الفنية بدار الأوبرا السلطانية مسقط، للمؤلف الموسيقي الإيطالي الشهير جايتانو دونيزيتي، والتي تدور في إيقاع كوميدي سريع وحيوي عن فتاة ربتها كتيبة كاملة من الجُند! هذه النسخة هي من إخراج المخرج الأوبرالي والسينمائي ذائع الصيت فرانكو زيفيريللي، وقدمت على على مدى ثلاث ليال.تتناول تحفة دونيزيتي الكوميدية المثيرة مغامرات "ماري" وكتيبتها الفرنسية التي تعسكر عالياً في جبال الألب. الأوبرا مليئة بأغنيات رائعة، وألحان ساحرة، ومتع خيالية، عندما تجد "ماري" نفسها في صراع بين ولائها الوطني "لإخوانها الأعزاء" وتوقعات المجتمع "المهذب الراقي". تجسد موسيقى دونيزيتي بألحانها البهيجة وإيقاعاتها النشطة متع الحياة التي تضفيها "ماري" على حياة الكتيبة. لا شك أن إغراق الجنود ضخام البنية في الغناء الرقيق عن مشاعرهم تجاه "الابنة" التي يحبونها ويعشقونها تجربة فريدة لن ينساها الجمهور. تضم الأوبرا واحدة من أشهر وأصعب الأغنيات في العالم، وهي أغنية "آه، يا أصدقائي" التي تتحدى قدرات مؤدي دور "طونيو" خاطب "ماري" ليؤدي تسع نغمات (دو) عالية على التوالي، وهو إنجاز حققه الرائد بافاروتي ويصعب على أغلب مطربي التينور تكراره، ولكن التينور الأسباني سيلسو ألبيلو أتقن أداء هذه الأغنية عدة مرات، وسيقدمها مرة أخرى بمهارة أمام جمهور دار الأوبرا السلطانية مسقط. ستنشد دور "ماري" السوبرانو ديزيريه رانكاتوري محترفة الكولوراتورا بمهاراتها الاستثنائية المميزة. تعود السوبرانو ديزيريه إلى دار الأوبرا السلطانية مسقط بعد تقديم أداء رائع في دور "فيوليتا" في أوبرا "لا ترافياتا" في عام ٢٠١٣. ■

الحكومة البريطانية تقترح تغييرات حول طريقة عمل قناة الـ «بي بي سي»

■ لندن . العمانية: اقترحت الحكومة البريطانية أمس تغييرات كبيرة حول طريقة عمل قناة الـ«بي بي سي» للحفاظ عليها في «صميم الحياة البريطانية»، مخففة بذلك خططا سابقة أكثر جذرية أثارت مخاوف حيال مستقبل القناة.وقال وزير الثقافة جون ويتينجديل خلال الكشف عن مضمون التغييرات في جلسة عقدها البرلمان، إن «إصلاحاتنا تمنح بي بي سي استقلالية أكبر عن الحكومة فيما يتعلق بالمسائل التحريرية، وفي إدارتها وفي وضع الميزانيات وخلال فترة أطول».وأضاف ويتينجديل، أن «هذه الاصلاحات ستساعد «بي بي سي» في تحقيق رغبتها الخاصة بأن تصبح أكثر تميزا».وبموجب الخطة، سيتم تنظيم خدمات هيئة الاذاعة البريطانية من قبل مؤسسة خارجية، وهي وكالة «اوفكوم» المستقلة لمراقبة الاعلام، للمرة الأولى خلال ٩٠ عاما من تاريخها. وسيتم تشكيل مجلس إدارة جديد لمتابعة سير العمل يوميا، علما بأن «بي بي سي» ستتمكن من تعيين نصف الاعضاء الـ١٤، والحكومة تعين ستة آخرين كحد اقصى. الجدير بالذكر ان تمويل ال«بي بي سي» يتم من خلال رسوم الترخيص السنوية وقيمتها ١٤٥ جنيها (٢١٠ دولارات) تدفعها الاسر البريطانية لمشاهدة البث التلفزيوني المباشر.. وتجمع هذه الرسوم أكثر من ٧ ر ٣ مليار جنيه سنويا. ■

فيلم موني مونستر يصوِّر انفجار الفقاعة العقارية التي أدت إلى الركود في ٢٠٠٨

■ كان . رويترز: عرض مهرجان كان السينمائي الدولي يوم الخميس الماضي فيلم المخرجة جودي فوستر (موني مونستر) الذي يعكس رأي هوليوود في تحميل البنوك مسؤولية الأزمة المالية. ويتناول الفيلم الذي أنتجته شركة سوني بيكتشرز قصة لي جيتس الذي يجسد دوره الممثل جورج كلوني وهو مذيع برنامج تلفزيوني إخباري اقتصادي يحتجز رهينة على الهواء مباشرة. ويجبر الخاطف كايل – الذي خسر كل مدخراته في استثمار بأسهم حسب نصيحة من جيتس – المذيع ومنتجته باتي التي تلعب دورها الممثلة جوليا روبرتس على البحث عن الخطأ الفني الذي تسبب في خسارة ملايين الدولارات من مدخرات الكثير من الناس.

ويقوم بدور الخاطف الممثل جاك أوكونيل.وقال دومينيك ويست نجم (ذا واير) و(ذي أفير) الذي يقوم بدور مصرفي في (موني مونستر) في مؤتمر صحفي قبيل العرض «لم تتناول هوليوود الأزمة المالية بشكل واف.»

وأضاف «لهذا السبب انجذبت له (الفيلم) إنه يحمل المصرفيين المسؤولية بصورة حية ودراماتيكية أرى أن صداها كبير جدا. ثم أدركت أنني سألعب دور المصرفي الشرير.»

وأثنى كلوني على الفيلم ووصفه بأنه يقدم درسا.وقال كلوني «بدا أننا اعتدنا على مشاهدة أي شخص يظهر على التلفزيون ويبلغ المشاهدين عن كيفية ادخار أموالهم ويقومون بذلك من أجل الترفيه ويستمع الناس إليهم ثم يتبعونهم ويخسرون.»وأخرجت فوستر (٥٣ عاما) الفائزة بجائزتي أوسكار أحسن ممثلة ثلاثة أفلام منذ عام ١٩٩١.

وقالت فوستر «أعتقد أن الناس ما زالوا يرغبون في (مشاهدة) أفلام تجعلهم يفكرون ويشعرون ولا تتلاعب بهم.» ويطرح (موني مونستر) بعد عام من فيلم (ذا بيج شورت) الذي تدور قصته عن انفجار الفقاعة العقارية التي أدت إلى الركود في ٢٠٠٨. وفاز الفيلم بجائزة أوسكار أحسن سيناريو مقتبس. ■

«جوهر في مهب الريح» .. عمل مسرحي يفتح نافذة أمل للمحكوم عليهم بالمؤبد والإعدام بسجن لبناني

■ جبل لبنان . رويترز: خلف جدران سجن شرق بيروت مل نزلاؤه من حساب الأيام والسنين وزاد المرض العقلي بعضهم بؤسا تطل من خلف القضبان بادرة أمل تقتبس من فن المسرح نورا يضئ ظلمات زنزاناتهم.

ورغم الحيز الصغير الذي يشغله مسرح أقيم حديثا داخل سجن رومية إلا أن السجناء يعتبرونه مساحة للتعبير عن آرائهم وفرصة لمد جسر يوصل أصواتهم إلى المجتمع المدني بشكل فني وبناء.

على هذه القاعدة جاءت مسرحية (جوهر في مهب الريح) للممثلة والمخرجة والمعالجة بالدراما زينة دكاش وتمثيل مجموعة من السجناء بعضهم محكوم عليه بالمؤبد أو الإعدام.تأتي المسرحية ضمن مشروع (قصة منسيين خلف القضبان) المنفذ من قبل مركز كتارسيس بدعم من الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع وزارتي الداخلية والعمل وهو مشروع يهدف إلى تحسين الوضع النفسي والقانوني للسجناء ذوي الأمراض النفسية والسجناء المحكوم عليهم بالمؤبد. يروي السجناء قصصهم وقصص زملائهم لبضع ساعات من خلال خمسة عروض تستمر حتى الخامس والعشرين من مايو. وقدم العمل أمام شخصيات رسمية وممثلي المجتمع يوم الأربعاء. وقالت زينة دكاش التي تتابع قضايا السجون اللبنانية منذ عام ٢٠٠٧ «نجري تدريبات على المسرحية منذ سنة ونصف السنة داخل السجن وهي نتاج لجلسات علاجية بالدراما صارت مع حوالي ٤٠ سجينا منهم من لديه أمراض نفسية ومنهم من هو محكوم بالمؤبد أو الإعدام. «وأضافت «المسرحية تضم ٤٠ ممثلا لإيصال رسالتين الأولى لها علاقة بالمؤبد والإعدام ورسالة لها علاقة بالمريض النفسي مرتكب الجرائم وهو في السجون.» وتتزامن هذه المسرحية مع دراسة تبحث في مدى انتشار الاضطرابات النفسية الشديدة لدى السجناء في سجني بعبدا ورومية والتي تشير إلى ارتفاع نسبة معدل انتشار الأمراض النفسية في السجون بالمقارنة مع عموم السكان ودراسة قانونية تقارن بين القانون الحالي في لبنان والقوانين المعتمدة في دول أخرى والتوصل في النهاية لمسودة مشروع قانون سندا للدراستين. وقال النائب غسان مخيبر الذي يتابع قضايا السجون في لبنان بعد حضوره العرض في سجن رومية «المسرحية تلفت النظر إلى مشاكل ما زالت تعاني منها السجون منذ عقود طويلة من الزمن دون أن تتطور فعليا. لا توجد إرادة جدية فعلية في تطوير واقع السجون.»

وأضاف «هناك بعض الأعمال التشريعية التي عملنا عليها منذ سنوات طويلة البعض منها أدى إلى نتائج. المسرحية ركزت على البعد المتعلق بالأمراض العقلية للسجناء الذين يعانون من أمراض عقلية لا يمكن الشفاء منها.»وتابع قائلا «أهمية المسرحية أنها ترتبط بعمل تشريعي مع برلمانيين وقضاة وصناع قرار ووزارات معنية لتطوير القوانين. هي دعوة للإصلاح وهو مسعى للعمل لتطوير القوانين.»ومنذ إطلاق مشروعها للعلاج بالدراما وتقديم مسرحية (١٢ رجلا غاضبا) التي قدمتها في سجن رومية للرجال حصلت دكاش على احترام وإعجاب المسجونين.وعام ٢٠١٢ قدمت ١٣ سجينة في عمل مسرحي تحت عنوان (شهرزاد ببعبدا) في إطار عملية إصلاح السجينات وإعادة تأهيلهن داخل السجن.ويقول بيار أبي صعب الكاتب في جريدة الأخبار اللبنانية عن تجربة دكاش الأخيرة «المسرحية تأتي في إطار أن الفن مرآة للمجتمع.»وأضاف «زينة دكاش تحول السجين من شخص سلبي في المجتمع إلى فنان. هذه لحظة مجده لحظة وقوفه على المسرح ليصبح فنانا.» وتابع قائلا «الأمر الآخر .. هناك جانب الضغط الإنساني لتغيير القوانين. هذا المجرم أنتجه مجتمع ولم يقع من السماء وبالتالي زينة تعوض جزءا من أخطائنا في هذا المجال.» ■

■ مشهد عام للمسرحية

في أزمة حلولها على الأرض قبل البحر

فوضى ليبيا تعزز تدفق المهاجرين لأوروبا

وإيطاليا أول المتضررين

إعداد. هيثم العايدي:

■ تعزز الفوضى المستمرة في ليبيا منذ العملية العسكرية التي قادها حلف (الناتو) للإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي من تدفق المهاجرين إلى اوروبا لتصبح إيطاليا اول المتضررين لقربها من سواحل ليبيا بعد أن أثبتت العملية التي بدأها الاتحاد الأوروبي والتي تستهدف ضرب القوارب التي يستخدمها المهربون فشلها نظرا لأن الأزمة حلها يبدأ من الأرض ليبيا وليس من بحرها أو شاطئها.

فقد تحولت ليبيا إلى "باب خلفي" للهجرة غير الشرعية، حيث أصبحت ملاذا للمهاجرين ومهربي البشر الذين ينظرون إليها على أنها الوسيلة الأمثل للوصول إلى أوروبا من شمال إفريقيا. ووفق تقرير برلماني بريطاني نشر أمس فإن العملية البحرية للاتحاد الأوروبي لمكافحة تهريب المهاجرين قبالة السواحل الليبية تشكل «فشلا» ولا تساهم إلا في تشجيع المهربين على تغيير استراتيجيتهم.

وبحسب تقرير لجنة الأعمال الأوروبية لمجلس اللوردات، المجلس الأعلى للبرلمان البريطاني، فإن العملية «صوفيا» التي دخلت حيز التنفيذ في صيف العام ٢٠١٥ «لم تقلص عدد المهاجرين، ولم تعطل شبكات التهريب، ولم تمنع الاتجار بالبشر المتوسط».

وأشار التقرير إلى أن العملية «صوفيا» أسفرت عن اعتقال عدد ضئيل من الاشخاص (حوالي خمسين) وغالبا ما يكونون مستخدمين، إذ إن المسؤولين يعملون على ألا يتواجدون على متن المراكب المستهدفة.

كما أن تدمير المراكب، التي يبلغ عددها ٨٠ مركبا بحسب اللجنة البرلمانية، دفعت المهربين إلى استخدام قوارب مطاطية أقل أمانا للمهاجرين. وقال رئيس اللجنة لورد توغندات على الموقع الالكتروني للبرلمان، إنه منذ بدايتها، هذه العملية التي تقضي بالقيام بدوريات قبالة السواحل الليبية في منطقة أكبر بست مرات من إيطاليا، «شكلت تحديا كبيرا».

وأضاف أنه كان هناك «فرصة ضئيلة بأن تعطل صوفيا النموذج التجاري للمهربين»، إذ إنه لا يمكنها العمل في المياه الإقليمية الليبية أو على الأراضي الليبية.

وأضاف توغندات أن «شبكة التهريب تنطلق من ليبيا وتمتد إلى أفريقيا، ومن دون دعم حكومة ليبية مستقرة، لا يمكن لهذه العملية أن تجمع المعلومات اللازمة للتصدي للمهربين على الأرض». كما أنه يرى أن حكومة الوفاق الوطني الليبية الجديدة لن تكون في وضع يمكنها من العمل بشكل وثيق مع الاتحاد الأوروبي في المستقبل القريب.

ومع ذلك، يشدد التقرير على أن العملية ساهمت بشكل كبير في البحث وإنقاذ المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل في عرض البحر، حيث تم إنقاذ تسعة آلاف شخص.

وفي اشارة إلى أن إيطاليا هي أول المتضررين تقول وكالة حماية الحدود الاوروبية (فرونتكس) إن عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى إيطاليا زاد عن العدد الذي وصل إلى اليونان في إبريل الماضي، حيث تحول الاتجاه للمرة الاولى منذ يونيو عام ٢٠١٥ على خلفية اتفاق للحد من الهجرة بين الاتحاد الاوروبي وتركيا. وقال فابريس ليجيري المدير التنفيذي للوكالة في بيان «التراجع في عدد الوافدين إلى الجزر اليونانية كبير» حيث وصل أقل من ٢٧٠٠ مهاجر إلى الجزر اليونانية في إبريل بانخفاض نسبته ٩٠ بالمئة عن الشهر السابق.

وفي طريق وسط البحر المتوسط المؤدي إلى إيطاليا، تم رصد ٨٣٧٠ مهاجرا في إبريل الماضي. غير أن هذه النسبة كانت أقل ١٣ بالمئة عنها في مارس وأقل بنحو ٥٠ بالمئة بالمقارنة بإبريل ٢٠١٥. والواقع أن عبور البحر المتوسط هو آخر خطوات الرحلة المحفوفة بمخاطر يخوضها المهاجر عن طيب خاطر أملا في تحقيق حلمه بالوصول الى الشاطئ الأوروبي. فوفقا لتقرير ذكرته صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية الشهر الماضي أن عصابات مسلحة حولت طريقا صحراويا مهجورا من خط حدودي بين ليبيا والسودان إلى ممرّ مربح يؤدى إلى ساحل المتوسط، الأمر الذي أسهم في زيادة أعداد المهاجرين القادمين من القارة السمراء إلى أوروبا عابرين ليبيا الغنية بالنفط. ونقل التقرير عن شهود عيان القول إن معظم المهاجرين يأتون من طريق الحدود السودانية، وهو طريق طالما كان من أخطر الطرق على المدنيين لكن الآن تتولى عصابات مسلحة منظمة تأمينه كممر يسلكه المهاجرون غير الشرعيين. وأضاف الشهود أن المهاجرين يأتون في مطلع الربيع من كل عام حيث تكون أمواج البحر هادئة، في جماعات قادمة من إريتريا وإثيوبيا وجنوب السودان ودول أفريقيا التي مزقتها الحروب.

وفي فبراير الماضي قالت الأمم المتحدة في تقرير لها إن نسبة ٨٥ بالمائة من المهاجرين لعام ٢٠١٤ البالغ عددهم ١٨٤،١٦٧ ممن تم إنقاذهم في البحر، ركبوا البحر من قبالة الساحل الليبي. وأوضحت أن العصابات المسلحة تعمل في شبكات صغيرة منظمة على تأمين طريق المهاجرين عبر الصحراء الوعرة المحفوفة بالمخاطر سواء من قطاع الطرق أم من الارهابيين لا سيما في المنطقة الواقعة بين مدينتي "الكُفرة" و"سبها" في الجنوب الليبي. وبالطبع كثيرون يغنمون من تجارة التهريب في ليبيا ومن هؤلاء المتمعين بالغنائم الميليشيات المتقاتلة هناك حيث تعد هذه التجارة مصدر دخل لتمويل التسليح والعمليات المسلحة. ويطلب المهرب بين ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ دولار على الرحلة من ليبيا إلى إيطاليا، وهي أرخص طريق للوصول إلى أوروبا. أما في دول أخرى، فيدفع اللاجئون مبالغ أكبر. ويعتمد المبلغ الذي يدفعه اللاجئ على بلده الأصلية: السوريون يدفعون أكثر من الأفارقة. ويطلب المهربون المبلغ قبل الشروع في الرحلة، وطبعاً بدون ضمانات بالوصول إلى أوروبا.

وعلى طول الرحلة التي يقطعها المهاجر والمهرب معا والتي يشكل عبور البحر المتوسط مرحلتها الأخيرة حيث تنتهي دوما بمأساة ظاهرة كغرق المئات أو مستترة ان كانت حوادث الغرق تتم بشكل فردي يتضح أن حل الأزمة يبدأ من الأرض وتحديدا دعم حكومة ليبية بجيش موحد مع تسليحه لمواجهة فوضى الميليشيات ومن ثم يكون قادرا على ضبط حدود ليبيا وشواطئها. ■

الاتحاد الأوروبي يشن عملية لمكافحة تهريب المهاجرين

أطلق الاتحاد الأوروبي مهمة بحرية جديدة في المنطقة الواقعة وسط البحر الأبيض المتوسط، تُعرف باسم "عملية صوفيا"، تسمح من خلالها لسفنها البحرية تفتيش وضبط وتحويل مسار قوارب يشتبه في أنها تهرب المهاجرين

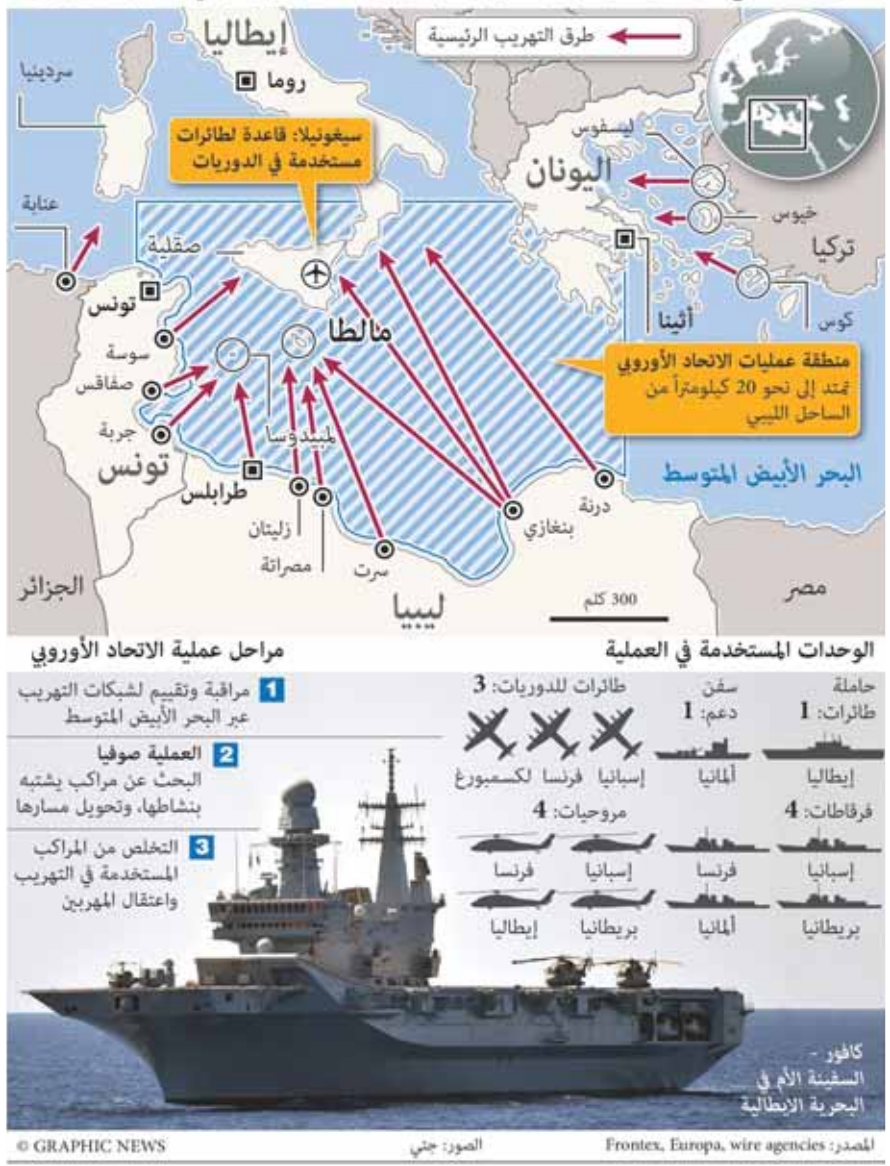

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

السبت ٧ من شعبان ١٤٣٧ هـ ـ الموافق ١٤ من مايو ٢٠١٦م ـ العدد: (١١٩٦١) ـ السنة الـ ٤٦

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om

SATURDAY 14 May 2016 - NO: (11961) - VOL46

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٠٣	٥:٢٥	١٢:٠٨	٣:٣١	٦:٤٦	٨:٠٥
صلالة	٤:٣٤	٥:٥٢	١٢:٢٥	٣:٣٨	٦:٥٣	٨:٠٦

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

هاتف :(١٤٤٣)

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٤٢	٣٣	٤٢	٤٢	٤١	٤٢	٤٢	٤١	٤٠	٢٨	٢٣	٤٢	٣٥	٤٢	٣٨
الصغرى	٣٥	٢٨	٣٥	٣٥	٣٠	٣١	٣٢	٣٠	٢٨	٢٠	١٥	٣٢	٢٧	٢٦	٢٥

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

ألمانيا تسجل أول إصابة بفيروس زيكا

■ برلين ـ د ب أ: سجلت ألمانيا أول حالة إصابة بفيروس زيكا تحدث عبر الاتصال الجنسي. وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني للأبحاث والتحاليل أمس الجمعة في برلين أنه من المستبعد أن تكون العدوى انتقلت عبر البعوض نظرا للفصل السنوي والوضع الجغرافي. وبحسب بيانات المعهد، انتقلت العدوى إلى امرأة بعد ممارستها الجنس غير الآمن مع شريك حياتها الذي أصيب بالفيروس خلال إقامته في بورتو ريكو في مطلع أبريل الماضي ، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن المكان الذي يقطن فيه الزوجان. تجدر الإشارة إلى أنه تم رصد حالات عدوى مماثلة في دول أوروبية أخرى. ويتنقل فيروس زيكا عبر لدغات البعوض الحاملة للفيروس. ويتسبب في ضمور في جمجمة الجنين. وينتشر الفيروس حاليا في أميركا الوسطى والجنوبية ومنطقة الكاريبي.■

■ صينيون يطفئون حرارة اجسامهم بالمياه في مقاطعة يونان. رويترز

.. ونصيحة للحوامل بعدم السفر للبرازيل بسبب «زيكا»

■ جنيف ـ العمانية: نصحت منظمة الصحة العالمية أمس النساء الحوامل بعدم التوجه إلى البرازيل لحضور منافسات الألعاب الأولمبية ، بسبب انتشار فيروس « زيكا» على نطاق واسع. ووجهت المنظمة، في بيان مشترك نشرته مع منظمة الصحة في القارة الأميركية، قائمة من النصائح إلى الرياضيين المشاركين والزوار الذين سيقصدون ريو دي جانيرو لحضور الألعاب الأولمبية ما بين ٥ اغسطس و١٨ سبتمبر المقبل.

وتعتبر البرازيل واحدة من ٥٨ بلدا ينتشر فيها هذا الفيروس، الذي ينتقل بواسطة البعوض ويتسبب في تشوه كبير في الجمجمة لدى الأجنة و يتمثل في صغر الرأس بشكل لافت. يذكر أن البرازيل تأتي في مقدمة الدول من حيث عدد الإصابات التي طالت مليونا ونصف مليون شخص منذ مطلع ٢٠١٥ تليها كولومبيا. ■

بدء تباشير الرطب ببلدة الطو بنخل

نخل ـ من سيف بن خلفان الكندي

■ بدأت بولاية نخل أولى تباشير الرطب في إحدى مزارع بلدة الطو حيث تقدم موسم تباشير النغال هذا العام بحوالي أسبوعين عن العام الماضي. وأشار المزارع حمود بن سعيد الجابري من أهالي بلدة الطو إلى أنه وبينما كان يعمل في مزرعته المسماة الغيلة وذلك بمحلة العرشان لفتت انتباهه نخلة من صنف النغال وقد بدأت ثمارها بالتغير إلى الرطب، وقد جنى منها حوالي كيلو من الرطب الأصفر الذي يعد بداية ثمار القيظ. ويرجع الجابري ذلك الى الارتفاع المفاجئ لدرجة الحرارة مع بداية فصل الصيف حيث تحتاج النخلة إلى حرارة كافية لانضاج البسور. من جهة أخرى يتوقع الأهالي أن يشهد سوق نخل نهاية شهر مايو عرض كميات تجارية من رطب النغال الذي يكثر في مزارع الولاية. فيما يستعد المزارعون أيضاً لعملية طناء بعض أنواع النخيل من أهمها المبسلي الذي سيتم حصاده وجداده بعد شهر رمضان المبارك. ■

■ كمية الرطب التي تم جنيها في بلدة الطو بنخل «من المصدر»

حريق يطلق الدخان السام فوق إسبانيا

■ مدريد ـ أ ف ب: اجتاح حريق صباح الجمعة مكبا متراميا عشوائيا لعجلات السيارات يبعد حوالي خمسين كيلومترا عن مدريد، ارتفعت فوقه سحابة كثيفة من الدخان الاسود السام، كما قال مصدر رسمي. وتؤكد الصحف الاسبانية ان هذا المكب هو الاكبر في البلاد. وقد بدأت حكومة منطقة كاستيا-لا مانشا (وسط) خطة طارئة لاستصلاح الاراضي في مقاطعة طليطلة حيث أقيم هذا المكب الذي ينتقده خبراء البيئة، والواقع بين بلدة فالديمورو ومدينة سيسينيا الجديدة. ونبهت الحكومة في بيان الى ان الحريق «تسبب في تجمع سحب سامة يمكن ان تؤثر على قسم من سكان سيسينيا» الذين يبلغ عددهم ٢٠ الف نسمة. ووضعت ايضا في تصرف السكان رقم هاتف للاتصالات الطارئة. واستنفر رجال الإطفاء في مدريد وطليطلة ووضعت مروحيات في حالة تأهب. وقال لويس فيلالرويل المسؤول عن اجهزة الاطفاء في مدريد، في شريط فيديو على حساب اجهزة الاطفاء في تويتر، ان «حوالى خمس (المكب) قد تضرر، وآلاف الاطنان من (العجلات) كانت مكدسة فيه». ونصح السكان المقيمون على مقربة من المكب بأن يقفلوا أبواب منازلهم ونوافذها وان يتجنبوا قدر الإمكان تنشق الدخان. واوضح متحدث باسم اجهزة الطوارىء لوكالة فرانس برس ان إبلاغا باندلاع الحريق صدر صباح أمس . واضاف ان الحريق «لم يتسبب في اصابة احد». ■

■ مروحية تسقط مياها على حريق ضخم شب في مكب لإطارات المركبات القديمة قرب منطقة سكنية جنوب العاصمة الإسبانية مدريد أمس. رويترز

"العثور" على حطام سفينة الكابتن كوك إنديوفر

يعتقد الباحثون في الولايات المتحدة أنهم الآن أقرب إلى تحديد مكان وجود حطام السفينة التي أبحر بها المستكشف البريطاني **الكابتن جيمس كوك** إلى أستراليا في العام 1768

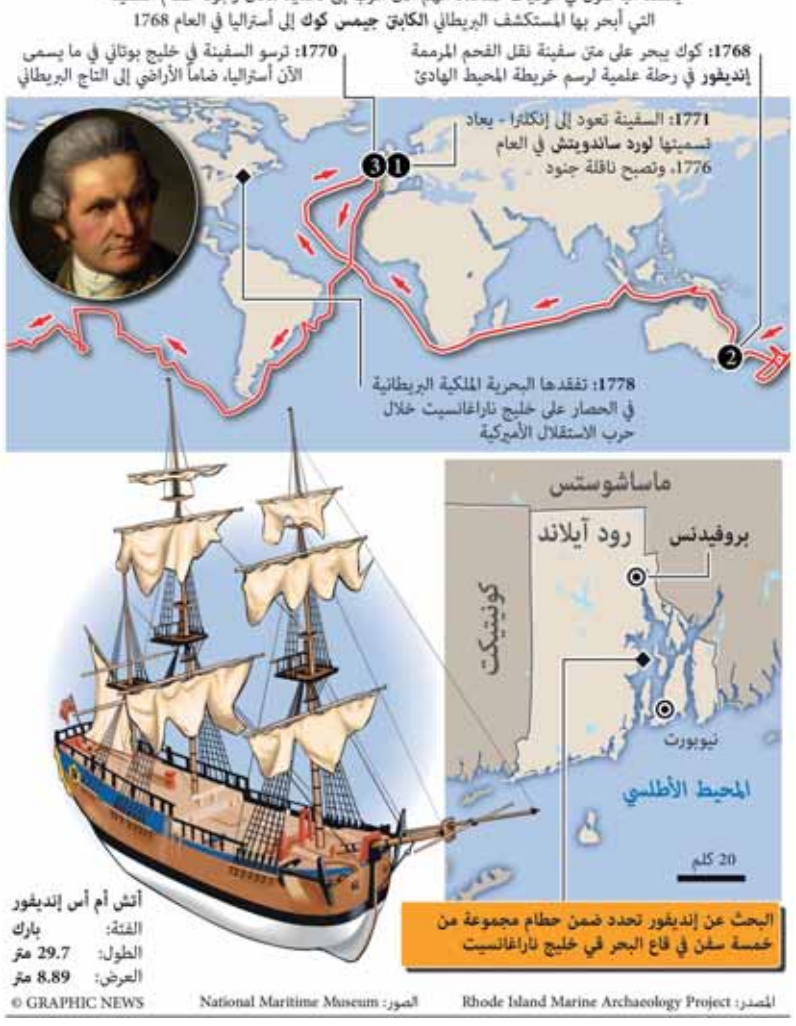

زلزال يضرب إقليم بلوشيستان الباكستاني

■ كويتا ـ العمانية: ضرب زلزال بقوة ٤ر٥ درجة على مقياس ريختر أمس أجزاء من إقليم بلوشيستان الباكستاني. وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية أن السكان شعروا بهزات قوية في مناطق كيلا وكويتا وباشين ومكران وشامان والمناطق المحيطة. وتبين أن مركز الزلزال على بعد ٢٥ كيلومترا جنوب غرب منطقة كيلا على عمق عشر كيلومترات تحت سطح الارض. ■

الصواعق تقتل ٤٠ شخصا في بنجلاديش

■ دكا ـ د ب أ: ارتفعت حصيلة القتلى بسبب الصواعق التي ضربت بنجلاديش إلى ٤٠ شخصا أمس الجمعة، حيث تواترت أنباء عن وقوع عدد من الوفيات في مناطق أخرى من البلاد ضربتها عاصفة رعدية مفاجئة. وقال رشيد الزمان من هيئة الارصاد الجوية هاتفيا لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) إن معظم حالات الوفاة نجمت عن عدم الوعي بمخاطر الصواعق. وأضاف إنه تم إبلاغ الهيئة بشأن وفاة ٣٥ شخصا بسبب الصواعق الخميس. وذكرت شبكة «تشانل ٢٤» الخاصة إن خمسة أشخاص آخرين قتلوا بسبب صواعق أمس الجمعة. ووقعت معظم الوفيات الخميس في العاصمة دكا وفي مناطق راجشاهي وسيراجانج وبابنا الشمالية. ■

الفيضانات تقتل ١٠٠ شخص في إثيوبيا

■ أديس أبابا ـ العمانية: قال متحدث باسم الحكومة الإثيوبية، أمس ، إن الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة أدت إلى مصرع نحو ١٠٠ شخص في إثيوبيا منذ منتصف أبريل الماضي. وقال المتحدث، جيتاشيو رضا، إن عدد الذين لقوا حتفهم بلغ حوالي ٥٠ أمس الأول ، دون أن يوضح سببا لتضاعف العدد.وكان من بين القتلى، ٣٢ شخصا لقوا حتفهم إثر الانهيارات الطينية الناجمة عن الأمطار في الجنوب، في وقت سابق من هذا الأسبوع. وحصدت الفيضانات أيضا أرواح أشخاص في أجزاء أخرى من إثيوبيا ، وبالإضافة إلى ذلك، فقد تسببت الفيضانات فى نفوق أكثر من ١٠٠٠ رأس من الماشية وأتلفت مئات الهكتارات من الأراضي الزراعية، وفقا للمسؤولين. ويعتقد أن الأمطار مرتبطة بظاهرة النينو المناخية، التي تسببت أيضا في حالة جفاف في إثيوبيا، ماخلف نحو ١٠ ملايين شخص في حاجة إلى مساعدات غذائية. ■

إندونيسيا تستقبل ثاني مولود لوحيد قرن مهدد بالانقراض

■ جاكرتا ـ د ب أ: وضعت أنثى وحيد قرن سومطري مولودتها في إحدى الحدائق الوطنية في اندونيسيا ،حسبما أعلن مسؤول أمس الجمعة، ما رفع الآمال من أجل بقاء السلالة المهددة بالانقراض.

وولدت وحيدة القرن لأم تبلغ من العمر ١٤ عاما تدعى «راتو» الخميس في محمية وحيد القرن في حديقة «واي كامباس» الوطنية في مقاطعة لامبونج، حسبما قال رئيس الحديقة، سوباكير، الذين مثل الكثير من الإندونيسيين يستخدم اسما واحدا.

وقالت سوزي إليس، المدير التنفيذي لمؤسسة وحيد القرن الدولية «نشعر بسعادة غامرة بعد أن وضعت راتو مولودتها وانها بصحة جيدة، ومتفائلون بحذر حيال استمرارية نمو المولودة».

وتابعت إليس أنه «في الوقت الذي لا تمثل فيه ولادة واحدة طوق نجاه لهذه الفصيلة من الانقراض، إلا أنها تزيد من اعداد وحيد القرن السومطري المتواجدة على سطح الارض». ووفقا لمؤسسة وحيد القرن الدولية فإن فصيلة وحيد القرن السومطري مهددة بالانقراض، وان أعدادها أقل من ١٠٠ في جميع انحاء العالم. وفي عام ٢٠١٢، وضعت راتو أول مولودة ، والتي تعتبر أول ولاده لوحيد قرن سومطري في منشأة اندونيسية منذ أكثر من ١٢٨ عاما. ويتعرض بقاء وحيد القرن سومطري للتهديد بسبب استمرار فقدان الغابات الاستوائية والتي تعتبر مواطنها الاصلية بالإضافة إلى الصيد غير المشروع. ويصطاد الصيادون وحيد القرن للاستفادة من قرونهم القيمة. ■

٤ أحياء بعد ١٠أيام من انقلاب قاربهم بماليزيا

■ كوالالمبور ـ العمانية: عثر صيادون فيتناميون على أربعة أشخاص انقلب قاربهم قبالة السواحل الشمالية لجزيرة بورنيو منذ ١٠ أيام، حسبما أفادت قوات خفر السواحل الماليزية أمس . وقال الأدميرال أول في وكالة المراقبة البحرية الماليزية زوبيل مات سوم في بيان إن ثلاثة أجانب ومواطنا ماليزيا عثر عليهم سالمين أمس، عندما أوقف قارب بحث تابع للوكالة قارب صيد فيتنامي للتفتيش على بعد ٢٤٠ ميلا بحريا من مدينة كودات شمال شرقي بورنيو. ■

وفاة أكبر معمرة في العالم

■ نيويورك ـ رويترز: قالت جماعة بحثية إن أكبر شخص معمر في العالم وهي الأميركية سوزانا موشات جونز توفيت الخميس (١٢ مايو) في نيويورك عن عمر ١١٦ عاما. وقالت مجموعة أبحاث علم الشيخوخة إنه بعد وفاة جونز تصبح إيما مورانو مارتينوزي وهي امرأة تبلغ من العمر ١١٦ عاما في إيطاليا أكبر شخص معمر على قيد الحياة في العالم. وولدت جونز في ولاية ألاباما الأميركية عام ١٨٩٩ وهي ابنة مزارعين مستأجرين وحفيدة لعبيد. وقالت مجموعة جينيس للأرقام القياسية ومركز فانداليا للمسنين في حي بروكلين بنيويورك حيث كانت تعيش إنها بعد تخرجها من المدرسة العليا انتقلت شمالا في عام ١٩٢٢ إلى نيوجيرزي ثم إلى نيويورك حيث عملت كمديرة منزل ومقدمة للرعاية للأطفال.

وقالت جونز التي تقاعدت عام ١٩٦٥ إن النوم لفترات طويلة هو السر وراء طول عمرها وإنها لم تدخن قط أو تشرب الكحول. ■

■ مروجة تعرض ماسة زرقاء زاهية فاخرة نادرة تزن ١٤,٦٢ قيراط في دار مزادات كريستي بجنيف أمس الأول، وسوف يتم عرض تلك الماسة للبيع في المزاد في الـ١٨ من مايو الجاري بسعر يقدر بما يتراوح بين ٣٨ الى ٤٥ مليون دولار أ ف ب

مقبض باب سيارة يفسد إستعراضا عسكريا أمام بوتين

■ سوتشي (روسيا) ـ رويترز: راحت جهود لاستعراض تفوق العتاد العسكري الروسي هباء عندما سقط مقبض باب سيارة جيب بينما كان الرئيس فلاديمير بوتين يتفقدها.

وكان صف من الآليات العسكرية يُعرض على الرئيس الروسي يوم الخميس خارج مقر إقامته في منتجع سوتشي بجنوب روسيا وتضمن شاحنة صغيرة محلية الصنع من طراز يو.ايه. زد باتريوت المسلحة بالرشاشات الثقيلة.

وقال مراسل لرويترز حضر الحادثة إن بوتين حاول فتح الباب الأمامي للجيب لكنه لم يتزحزح. وحاول اللفتنانت جنرال ألكسندر شيفتشنكو -العضو في الوفد العسكري الذي يستعرض العتاد- مساعدة بوتين لكنه انتزع مقبض الباب في يده. وخرجت ضحكة مكتومة من الرئيس الروسي عندما سارع شيفتشنكو بإلقاء المقبض داخل السيارة عبر نافذة مفتوحة ثم انتقل بوتين لتفقد سيارات أخرى دون أن يحاول دخول أي منها. وتعيد الحادثة إلى الأذهان ذكريات غير سارة تتعلق برداءة الصناعة التي أساءت طويلا لسمعة صناعة السيارات الروسية. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press